

رقعة الشطرنج الإفريقية  
من يسيطر على الساحل  
يسيطر على العالم



بقلم: بن عائشة محمد الأمين  
ص 10

طبول الحرب  
الطائرات اليهودية  
تحاكي ضرب إيران



بقلم: الوليد فرج  
ص 8

تقدير موقف  
حول إغلاق مكاتب الوكالة  
اليهودية في روسيا



بقلم: أصف ملحم  
ص 9

العريضة الصهيونية في إيران وسوريا  
سكوت غريب  
أم عجز عن الرد؟



بقلم: هشام جابر  
ص 9

# الرئيس تبون يقرر زيادة جديدة في الأجور وعلاوة البطالة

موازاة مع تغيير حكومي وشيك



الجزائر، ونيجيريا، والنيجر  
مذكرة تفاهم حول تنفيذ  
خط الغاز العابر للصحراء

مفاوضات الخميس استغرقت  
ما يزيد على 6 ساعات

EL WASSAT

# الوسط

يوهية وطنية شاملة

ISSN 2761-7771

الأحد 31 جويلية 2022 الموافق لـ: 02 محرم 1443 هجري العدد: 5908 / الثمن: الجزائر 10 دج - فرنسا 1 € أسبوعيا: شقيقة العرابوي سنة 1999

**التغيير الضرورة..!!**  
في لقائه الدوري مع ممثلي الصحافة الوطنية، أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أن التغيير الحكومي، ليس فقط خيارا ولكنه ضرورة، وذلك لإعادة بعث نفس جديد في الطاقم التنفيذي، وبعيدا عن أداء الحكومة الحالية ووزرائها فإن الضرورة تقتضي أن لكل ظروف ومرحلة رجالها ومخططاتها، ومن حكومة أزمة صحية مثلا إلى حكومة تجسيد للبرامج فإن التغيير القادم، سيكون مختلفا عما سبقه من تعديلات حكومية...  
كل المؤشرات بالإضافة لتصريحات الرئيس الأخيرة، تؤكد أن المرحلة تحتاج لديناميكية جديدة لتحريك الآلة الاقتصادية وتجسيد الوعود والتعهدات، وهو ما يمكن أن نفهمه من تصريحات الرئيس حول التغيير الضرورة وما يمكن أن يحبل به من تحول في معالجة القضايا والملفات العالقة...  
مؤشرات التغيير الحكومي القادم والشامل، لاحت بوادرها حتى قبيل إعلان رئيس الجمهورية لذلك وعلى النشاط الوزاري الأخير وتحركات الوزراء ونزولهم إلى الميدان، لم يكن إلا محاولة للنجاة من مقص الرئيس، لكن بين الاستعراض وواقع أن رئيس الجمهورية يعرف ويتابع كل شيء، فإن القادم من تغيير سيكون حكومة حلول وليست حكومة تشخيص للأمراض وهو ما يوحي أن عملية الكنس الوزاري ستكون شاملة كما وكيفا، ومجمل القول... التغيير الضرورة قادم والكفاءة وليس الولاء هو من سيكون الفصل والحكم. التحرير

## مشروع عالمي له تأثيرات كبرى الجزائر تفتتح غار جيبلات على طول 131 كيلومترا



احتياطات قابلة للاستغلال بنحو 2 مليار طن من الحديد الخام  
البروفيسور حميدوش: واحد من أهم الاستثمارات المنجمية في الجزائر  
الخبير هارون عمر: خلق ديناميكية فعالة لإنتاج الحديد والصلب

الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية  
رفع قيود عن التعامل التجاري مع إسبانيا  
أعلنت «الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية» في الجزائر رفع قيود عن التعامل التجاري مع إسبانيا كانت قد فرضت مطلع جوان بعد ساعات من تعليق معاهدة صداقة مع مدريد وجاء الإعلان باللغة الفرنسية في مستند صادر عن المؤسسة في 28 جويلية ونشرته وسائل إعلام محلية الجمعة. ص 2

في وقت تحاول فيه الرابطة السيطرة على المؤسسات الدينية  
أئمة المغرب تحت مجهر السلطات الفرنسية  
تحضر السلطات الفرنسية حملة طرد عدد من أئمة المغرب قريبا لتورطهم في خطاب الكراهية والتحرير على العنف المناهض لقيم الإسلام قبل مبادئ الجمهورية الفرنسية يحدث هذا في وقت يش فيه العديد من المغاربة حملة تستهدف بعض الأئمة الجزائريين في إطار مساعي المغرب للسيطرة على المؤسسات الدينية الإسلامية بفرنسا. ص 2

مسؤولون رسميون في ملتقى دولي  
المرأة الجزائرية طرف أساس في العمل التنموي  
أجمع المشاركون في الملتقى الدولي «نضال المرأة الجزائرية من ثورة التحرير إلى مسيرة التعمير» المنظم أمس السبت تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية بمناسبة ستينية الاستقلال، على الدور الفعال الذي لعبته المرأة خلال الثورة التحريرية إلى جانب أخيها الرجل من أجل الاستقلال والحرية. ص 2

الألية الأفريقية للتقييم من قبل النظراء  
انتخاب شريف رحمانى عضوا  
باقتراح من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، تم انتخاب مرشح الجزائر الدكتور شريف رحمانى بالإنجم بصفة عضو في مجموعة الشخصيات البارزة بالألية الأفريقية للتقييم من قبل النظراء بمناسبة القمة الاستثنائية الثانية لرؤساء دول وحكومات الألية الأفريقية للتقييم من قبل النظراء المنعقدة اليوم الخميس بتقنية التحاضر عن بعد. وسيضمن انتخاب الدكتور رحمانى للجزائر حضورا دائما في هذه الهيئة التابعة للاتحاد الأفريقي والمكلفة بتقييم إنجازات الدول الأعضاء في مجال الحكم الراشد تجدر الإشارة إلى أن رحمانى سيخلف في هذا المنصب البروفيسورة فاطمة الزهراء كراجة التي انتهت عهدها. ص 16

أمام ملحقة وزارة التربية بالعناصر  
احتجاج نحو 3 آلاف مساعد ومشرف تربوي!  
الاحتجاجات في الجزائر

الهلال الجزائري  
اجتماع دولي بمشاركة 20 دولة ومنظمات إنسانية  
تطلق نهار اليوم الأحد ببنديق الأوراسي فعاليات الاجتماع الرفيع المستوى لدول الساحل المنظمة من قبل الهلال الأحمر الجزائري بمعية اللجنة الدولية للصليب الأحمر تحت شعار «الإنسانية تجمعنا». ص 3

## رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون التزام برفع جديد للأجور وعلاوة البطالة

. تغيير حكومي وشيك

أوضحت رئاسة الجمهورية في منشور لها على صفحتها الرسمية عبر فيسبوك، أن الرئيس تبون تطرق في اللقاء الصحفي إلى الزيادات في الأجور ومنحة البطالة، ملف السيارات، التغيير الحكومي، مستقبل اللغة الإنجليزية في الجزائر، البيروقراطية، وعديد القضايا والملفات الأخرى وطنيا وإقليميا ودوليا.

وقال الرئيس تبون في المقابلة الصحفية التي أجراها مع الصحافة وبثت مقطع فيديو منها رئاسة الجمهورية " أنه سيلتزم برفع الأجور وعلاوة البطالة بما أنه هناك مداخيل إضافية هذه السنة".

كما تحدث الرئيس تبون عن العلاقات مع إيطاليا التي قال عنها " أن الجزائر ستدخل معها في إنتاج مشترك ميكانيكي، مضيافا أن الجزائر لم تواجه أي مشكل مع إيطاليا". ورد رئيس الجمهورية عن سؤال متعلق بالتوجه نحو تدريس اللغة الإنجليزية في الابتدائي، حيث قال " -إن شاء الله- سيطلق هذا القرار هذه السنة، لكي تدخل الجزائر في العالمية، والفرنسة غنيمة حرب يشار أن اللقاء يبت مساء اليوم الأحد، وسيطرق رئيس الجمهورية في هذا اللقاء إلى العديد من القضايا الوطنية والدولية وسيبث لقاء الرئيس تبون مع سائل الإعلام مساء الأحد ابتداء من الساعة 21:15.

وفي أول تعليق على الخطوة الجزائرية، قال وزير الشؤون الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل أباريس، إن مدريد تريد أن تكون العلاقات مع الجزائر كما هو الحال مع جميع البلدان المجاورة و"تقوم على الصداقة والمنفعة والاحترام المتبادلين والمساواة في السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية"، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الإسبانية "إيفي". وفي ظهوره بعد الاجتماع الذي عقده مع وزيرة السياسة الترابية، إيزابيل رودريغيز، ورؤساء مناطق الحكم الذاتي لإعداد الرئاسة الإسبانية للاتحاد الأوروبي في النصف الثاني من عام 2023، قال أباريس إن الجزائر أبلغت مدريد "بتطبيع" العلاقات التجارية. وأضاف: "نأمل أن يتم رفع الحظر عن هذه العلاقات على الأرض".

وقالت «الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية» في مذكرة موجهة إلى مديري المصارف والمؤسسات المالية «إن الإجراءات الاحترازية- تجميد عمليات التجارة الخارجية للسلع والخدمات من وإلى إسبانيا- لم تعد سارية» اعتبارا من الخميس.

ولفتت الجمعية إلى أن هذا القرار اتخذ "في ختام عملية تقييم للألية" التي وضعت بعد فرض القيود، و"بالتشاور مع الجهات الفاعلة المعنية". وفرضت القيود بعدما علقت الجزائر، في 8 جوان، «معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون» التي أبرمتها عام 2002 مع إسبانيا، بعد تغيير مدريد موقفها بشأن الصحراء الغربية.

## الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية

# رفع قيود عن التعامل التجاري مع إسبانيا

أعلنت «الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية» في الجزائر رفع قيود عن التعامل التجاري مع إسبانيا كانت قد فرضت مطلع جوان بعد ساعات من تعليق معاهدة صداقة مع مدريد وجاء الإعلان باللغة الفرنسية في مستند صادر عن المؤسسة في 28 جويلية ونشرته وسائل إعلام محلية الجمعة.



وكان الاتحاد الأوروبي حينها من تداعيات القيود التجارية التي فرضتها الجزائر على إسبانيا، معتبرا أنها تشكل الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر، خصوصا في مجال التجارة والاستثمار.

وسبق للحكومة الجزائرية أن عبرت عن استيائها من التغيير المفاجئ للموقف الرسمي لإسبانيا في مارس من قضية الصحراء الغربية المحتلة. بالمقابل قالت إسبانيا إنها ترغب في علاقات مع الجزائر مشابهة للعلاقات مع باقي البلدان المجاورة، وذلك بعد ساعات من إعلان «الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية» في الجزائر رفع قيود عن التعامل التجاري مع مدريد على خلفية الأزمة الدبلوماسية بين البلدين.

م.س

وكان الاتحاد الأوروبي حينها من تداعيات القيود التجارية التي فرضتها الجزائر على إسبانيا، معتبرا أنها تشكل الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر، خصوصا في مجال التجارة والاستثمار.

وسبق للحكومة الجزائرية أن عبرت عن استيائها من التغيير المفاجئ للموقف الرسمي لإسبانيا في مارس من قضية الصحراء الغربية المحتلة. بالمقابل قالت إسبانيا إنها ترغب في علاقات مع الجزائر مشابهة للعلاقات مع باقي البلدان المجاورة، وذلك بعد ساعات من إعلان «الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية» في الجزائر رفع قيود عن التعامل التجاري مع مدريد على خلفية الأزمة الدبلوماسية بين البلدين.

## في وقت تحاول فيه الرباط السيطرة على المؤسسات الدينية

# أمة المغرب تحت مجهر السلطات الفرنسية

• تورط في خطاب الكراهية والتحرير  
على العنف

عن فتح بعض أئمة المغرب في وقت سابق لأبواب المساجد التي يشرفون عليها لمهاجرين غير شرعيين دون الإبلاغ عنهم لدى السلطات الفرنسية.

كما تفاعلت العديد من صفحات مواقع التواصل الاجتماعي بفرنسا مع اعلان وزير الداخلية الفرنسية محذرة من تجاوز الأئمة المنحدرين من المغرب للخطوط الحمراء بالمجتمع الفرنسي خاصة ما تعلق بالمساجد بمبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في معظم الحقوق والواجبات.

وجاءت صفارة إنذار السلطات الفرنسية بتجاوزات أئمة المملكة المغربية المكلفين بتسيير المساجد في مختلف المقاطعات الفرنسية في وقت تعمل فيه المغرب جاهدة للسيطرة على كافة المؤسسات الدينية الإسلامية بفرنسا كما تأتي أيضا في وقت لاتزال العديد من الدوائر المخزنية بفرنسا حسب ما أفاد به مصادر من فرنسا ل «الوسط» تشن حملة تستهدف الأئمة الجزائريين المنتدبين لتسيير المساجد بالجمهورية الفرنسية برغم من الاعتراف الرسمي لفرنسا في العديد من الأحيان بالدور الإيجابي لأئمة الجزائر بالمجتمع الفرنسي خاصة ما تعلق بتوعية الشباب سواء المسلم أو غير المسلم من الوفاية من الآفات الاجتماعية وفي مقدمتها تعاطي المخدرات والانتحار وغيرها من الظواهر السلبية التي باتت منتشرة بكثرة في المجتمعات الغربية على غرار فرنسا.

تحضر السلطات الفرنسية حملة طرد عدد من أئمة المغرب قريبا لتورطهم في خطاب الكراهية والتحرير على العنف المنافي لقيم الإسلام قبل مبادئ الجمهورية الفرنسية يحدث هذا في وقت يشن فيه العديد من المغاربة حملة تستهدف بعض الأئمة الجزائريين في إطار مساعي المغرب للسيطرة على المؤسسات الدينية الإسلامية بفرنسا.

فتح التصريحات التي أدلى به وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان عن استعداد مصالحه لطرد إمام مغربي يدعى حسن إكويسن من التراب الفرنسي بسبب مخالفته لتعاليم الدين الإسلامي وتبنيه خطابا يحرض على العنف والكراهية ويتعارض مع قيم جمهورية فرنسا الباب واسعا لانتقاد الصحافة الفرنسية الصادرة أمس لأداء الأئمة المنحدرين من المغرب ودورهم المشبوه في الكثير من الأحيان تحت غطاء الدين الإسلامي الحنيف، وفي هذا الصدد نقلت الجريدة الإلكترونية «ليل بروكسيمتي» أن إعلان وزير الداخلية الفرنسي بعزم السلطات المخولة طرد إمام مغربي تورط في خطاب التحريض على العنف والكراهية يجب أن يتبع بترصد دقيق للأئمة المغاربة بفرنسا سواء أولئك المنتدبون رسميا من طرف الحكومة المغربية أو المتطوعين واصفة دور العديد منهم ب «المشبوه» خاصة ما تعلق بعملية جمع التبرعات بعيدا عن أعين السلطات وهو ما يتعارض وقوانين الجمهورية الفرنسية كما تحدثت

كما أكد وزير المجاهدين الميد ربيعة خلال مداخلة في افتتاح الملتقى الدولي حول نضال المرأة الجزائرية «من ثورة التحرير إلى مسيرة البناء والتعمير» إن المرأة الجزائرية قطعت أشواط طويلة أثبتت من خلالها قدراتها في شتى المجالات لما تجمعها من نضال، تميز وإبداع، بعدما كانت دائمة الحضور في معارك ثورة التحرير الوطنية وكانت دائما جنب الرجل في سبيل الاستقلال ولم يقتصر دورها على تربية رجال أشداء بل كانت سيدة مؤمنة بالقضية وخلصت اسمها في سجل الخلود، حيث دونت حضورها خارج الوطن في مؤتمرات للتعريف بالثورة الجزائرية وكانت رمزا للتضحية من أجل الوطن، وأصبحت المرأة الجزائرية اليوم تساهم في صنع مستقبل الوطن من خلال مسيرة البناء والتعمير، من خلال تميزها وأدائها لواجبها وتمثيلها للجزائر أحسن تمثيل في كافة النشاطات الاقتصادية والعلمية، الرياضية والثقافية.

أشادت هيفاء شاكر محمد زاكي أبو غزالة الأمين العام المساعد بجامعة الدول العربية، على الدور الكبير الذي لعبته نساء الجزائر إبان الثورة التحريرية ودورهن الإيجابي في استرجاع السيادة الوطنية من خلال ما قدموه للثورة، فالجميع يشهد لنساء الجزائر أنها تجندت وتدرت على أساليب الحرب وحمل السلاح، إلى جانب أخيها الرجل ضد الاستعمار الفرنسي.

وحتى تلك المهن التي كانت، إلى وقت قريب، حكرا على الرجال، كأسلاك الأمن، والجمارك، والحماية المدنية، قد سجلت منحى تصاعديا في توظيف العنصر النسوي، وفتحت الباب أمامها لتولي المناصب القيادية والمسؤولية، والأمر كذلك في صفوف الجيش الوطني الشعبي، وسلك القضاء الذي عرف فيه العنصر النسوي حضورا لافتا في السنوات الأخيرة، وذلك بفضل حرص رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، على إيلاء المرأة أهمية كبيرة ضمن برنامجها الذي تعمل الحكومة على تطبيقه، حيث التزم بمواصلة العمل على التمكين الاقتصادي للمرأة وتحسين وضعها، وتعزيز حقوقها وحمايتها من كل أشكال العنف، وإنشاء آليات لتعزيز المقاولاتية النسوية لا سيما في المناطق الريفية.

أكدت وزيرة التضامن كوتركريكو، في كلمتها الافتتاحية أن نضالات المرأة الجزائرية في سبيل استرجاع السيادة الوطنية وتحرير الوطن لا تتسى وهي واضحة للعيان من خلال مشاركة المرأة الجزائرية في كل مفاصل الثورة التحريرية إلى جانب أخيها الرجل وهي اليوم تشارك في بناء الجزائر الجديدة ضمن المشاركة والمساهمة الإيجابية، وعن الملقى، أكدت كريكو أن هذا الملتقى يعتبر صرحا جامعاً لترسيخ وقفة تحية وعرفان لنضالات وتضحيات المرأة الجزائرية

بصور ومشاهد ناصعة رسمتها المجاهدة لالة فاطمة نسومر ورفيقاتها ممن سرن على دربهن من المجاهدات التأثيرات ضد الاستعمار الفرنسي الغاشم على غرار حسيبة بن بوعلي، فضيلة سعدان، مليكة قايد، وجميلات الجزائر: جميلة بوحيرد، وجميلة بوعزة، وجميلة بوباشا والقائمة طويلة من حرائر الجزائر اللواتي قمن ببعض العمليات الفدائية النوعية التي لم يكن بإمكان حتى الرجال القيام بها، حيث لعبت المرأة دور الفدائية والكتابة والموزعة لمنشورات الثورة، وأيضا الطيبية والممرضة والمداوية لمصابي جيش التحرير والمجاهد والحاملة للسلاح الأمر الذي جعل مكانتها جلية خلال الثورة.

وبعد الاستقلال أكد الوزير ان الجزائر أعطت أهمية بالغة لدور المرأة من خلال العمل على ترقيتها وضمان حقوقها خاصة في ظل توفر الإرادة السياسية التي شجعت على تعزيز مشاركتها في الحياة السياسية والاقتصادية، بالشكل الذي يستجيب لتطلعاتها، ويرقى إلى مستوى التضحيات التي قدمتها في سبيل الوطن وهي الإرادة التي ترجمتها الدولة كمبادئ التي ترجمتها الدولة وتجسدت على أرض الميدان، حيث تجاوزت اليد العاملة النسوية في بعض القطاعات نسبة 50 ٪، كقطاع الصحة، والتربية، والتعليم، كما تجاوز عدد الطالبات في الجامعة عدد الطلبة بكثير،

أجمع المشاركون في الملتقى الدولي «نضال المرأة الجزائرية من ثورة التحرير إلى مسيرة التعمير» المنظم أمس السبت تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية بمناسبة ستينية الاستقلال، على الدور الفعال الذي لعبته المرأة خلال الثورة التحريرية إلى جانب أخيها الرجل من أجل الاستقلال والحرية، متطرقين إلى عينات يشهد عليها التاريخ وأعترف بها العدو قبل الصديق، معرجين على دور المرأة اليوم في قيادة سفينة البناء والتشييد، وذلك بفعل دعم الدولة الجزائرية لمكانة المرأة الجزائرية وترقيتها في مجتمعها.

أكد الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمن خلال مداخلة الافتتاحية للملتقى الدولي حول نضال المرأة الجزائرية «من ثورة التحرير إلى مسيرة البناء والتعمير» إن المرأة الجزائرية أثبتت مكانتها في ساحة النضال والكفاح من أجل استقلال البلاد، وقدمت صورة مشرفة ورائعة عن وقوفها مع أخيها الرجل أمام همجية الاستعمار، استلهمت منها العديد من حركات التحرر عبر العالم تجاريا، خاصة في ظل الاعتراف الدولي بنضال المرأة الجزائرية، مؤكدا أن التاريخ يكشف أن الجزائر كانت درعا صلبا وحصنا منيعا للدود عن حمى الوطن ومحاربة كل أشكال التحقير والادلال عبر كافة مراحل التاريخ المعاصر فلا يزال التاريخ يحتفظ التاريخ

## مسؤولون رسميون في ملتقى دولي

# المرأة الجزائرية طرف أساس في العمل التنموي

وحتى تلك المهن التي كانت، إلى وقت قريب، حكرا على الرجال، كأسلاك الأمن، والجمارك، والحماية المدنية، قد سجلت منحى تصاعديا في توظيف العنصر النسوي، وفتحت الباب أمامها لتولي المناصب القيادية والمسؤولية، والأمر كذلك في صفوف الجيش الوطني الشعبي، وسلك القضاء الذي عرف فيه العنصر النسوي حضورا لافتا في السنوات الأخيرة، وذلك بفضل حرص رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، على إيلاء المرأة أهمية كبيرة ضمن برنامجها الذي تعمل الحكومة على تطبيقه، حيث التزم بمواصلة العمل على التمكين الاقتصادي للمرأة وتحسين وضعها، وتعزيز حقوقها وحمايتها من كل أشكال العنف، وإنشاء آليات لتعزيز المقاولاتية النسوية لا سيما في المناطق الريفية.

أكدت وزيرة التضامن كوتركريكو، في كلمتها الافتتاحية أن نضالات المرأة الجزائرية في سبيل استرجاع السيادة الوطنية وتحرير الوطن لا تتسى وهي واضحة للعيان من خلال مشاركة المرأة الجزائرية في كل مفاصل الثورة التحريرية إلى جانب أخيها الرجل وهي اليوم تشارك في بناء الجزائر الجديدة ضمن المشاركة والمساهمة الإيجابية، وعن الملقى، أكدت كريكو أن هذا الملتقى يعتبر صرحا جامعاً لترسيخ وقفة تحية وعرفان لنضالات وتضحيات المرأة الجزائرية

أجمع المشاركون في الملتقى الدولي «نضال المرأة الجزائرية من ثورة التحرير إلى مسيرة التعمير» المنظم أمس السبت تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية بمناسبة ستينية الاستقلال، على الدور الفعال الذي لعبته المرأة خلال الثورة التحريرية إلى جانب أخيها الرجل من أجل الاستقلال والحرية، متطرقين إلى عينات يشهد عليها التاريخ وأعترف بها العدو قبل الصديق، معرجين على دور المرأة اليوم في قيادة سفينة البناء والتشييد، وذلك بفعل دعم الدولة الجزائرية لمكانة المرأة الجزائرية وترقيتها في مجتمعها.

أكد الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمن خلال مداخلة الافتتاحية للملتقى الدولي حول نضال المرأة الجزائرية «من ثورة التحرير إلى مسيرة البناء والتعمير» إن المرأة الجزائرية أثبتت مكانتها في ساحة النضال والكفاح من أجل استقلال البلاد، وقدمت صورة مشرفة ورائعة عن وقوفها مع أخيها الرجل أمام همجية الاستعمار، استلهمت منها العديد من حركات التحرر عبر العالم تجاريا، خاصة في ظل الاعتراف الدولي بنضال المرأة الجزائرية، مؤكدا أن التاريخ يكشف أن الجزائر كانت درعا صلبا وحصنا منيعا للدود عن حمى الوطن ومحاربة كل أشكال التحقير والادلال عبر كافة مراحل التاريخ المعاصر فلا يزال التاريخ يحتفظ التاريخ

## مشروع عالمي له تأثيرات كبرى

## الجزائر تفتتح غار جبيلات على طول 131 كيلومترا

• احتياطات قابلة للاستغلال بنحو 2 مليار طن من الحديد الخام

افتتحت الجزائر أمس السبت، رسميا منجم الحديد بغار جبيلات بمحافظة تندوف، أقصى جنوب غرب الجزائر، وذلك لأول مرة منذ اكتشافه عام 1952، وهو المنجم الذي يوصف بـ «عملاق المناجم النائم».



حسب تقديرات الخبراء. وقد أنتجت الجزائر في عام 2016، أكثر من 2,5 مليون طن من الحديد والصلب وكانت تهدف في ذلك الوقت إلى إنتاج سنوي يبلغ 12 مليون طن بحلول عام 2020، بهدف تلبية الاحتياجات الوطنية (أكثر من 9 ملايين طن سنويا في عام 2015) مما دفعها للاستيراد على مدى عامين. وتطمح اليوم لكي تصل طاقتها الإنتاجية الحالية، المقدر بـ 5 ملايين طن في السنة من الحديد والصلب، إلى 12 مليون طن في غضون 4 إلى 5 سنوات، و 16 مليون بحلول عام 2030.

الأجانب خاصة في مجال البناء والعقارات والصناعة الثقيلة لدخول السوق الجزائرية مما سيساعد في تعزيز البنية التحتية، وتأتي هذه الخطوة الهامة، تجسيدا لبنود مذكرة التفاهم التي وقعتها الشركة الوطنية للحديد والصلب الجزائرية مع مجموعة «سينوستيل» الصينية للمعدات والهندسة لإجراء دراسات الجدوى لتطوير المشروع، في 12 مارس 2017. وشمل العقد أداء مراكز الأبحاث الصينية لاختبارات التخصيب في أربع عمليات مختلفة، بتكلفة استثمارية تقارب ملياري دولار،

إفريقيا وأكبر منتج للغاز الطبيعي في القارة، وتسمى إلى تنوع مصادر دخلها، وفق برنامج التنوع الواسع الذي يطلق عليه «نموذج النمو الجديد لعام 2030». وسلط هذا الحدث المزيد من الأضواء الدولية على الجزائر، وذلك بالتزامن مع دخول قانون الاستثمار حيز التطبيق، وهي الخطوة الطموحة التي ستتحرك العديد من المشاريع الكبرى المتعثرة منذ عقود. افتتاح غاز جبيلات بالمنعطف الاستراتيجي الذي سيضع الاقتصاد الجزائري على السكة ويدعو مري

بطاقة تصل 4 ملايين طن سنويا، خلال مرحلة الأولى الممتدة حتى 2024. وينظر خبراء الاقتصاد إلى غار جبيلات باعتباره داعما للاقتصاد وللأمن القومي في نفس الوقت، خاصة في الجنوب الذي ظل يعاني التهميش من التنمية. ويتوقع أن يخلق المشروع أكثر من 3 آلاف وظيفة مباشرة، وأكثر من 25 ألف وظيفة غير مباشرة، بالإضافة إلى تشييد العديد من المنشآت القاعدية والخدمات التي ظلت تفتقر إليها المنطقة، وتعتبر الجزائر ثالث أكبر منتج للنفط في

الإيرادات غير الهيدروكربونية. وقد ظل هذا المشروع بين أعين الحكومة الجزائرية منذ عقود من الزمن، غير أن الظروف السياسية والأمنية التي مرت بها الجزائر فضلا عن ارتفاع تكلفة المشروع هو الذي أخر استغلال المنجم إلى يومنا هذا، وحسب المدير العام للمناجم بوزارة الطاقة والمناجم الجزائرية، مراد حنفي، فإن أبرز العراقيل التي تواجه المشروع، هي تواجده في منطقة معزولة تفتقد إلى كل المرافق اللازمة، خاصة السكة الحديدية والطاقة والماء. وأكد حنفي أن المشروع سينطلق

## م.س

وتمتد رواسب غار جبيلات على طول 131 كيلومترا مربعا، وتقدر احتياطاته القابلة للاستغلال بنحو 2 مليار طن من الخام، مع نسبة 58,57 بالمائة من الحديد، وهو ما يضع الجزائر في ريادة صناعة الحديد والصلب في إفريقيا. وجاء في بيان وزارة الطاقة، أن وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، سيقوم بافتتاح المنجم، الذي تسعى من خلاله الجزائر لضمان وتأمين إمداد المصانع الوطنية للمعادن والصلب بالمواد الخام وتعزيز

## أمام ملحقة وزارة التربية بالعناصر

## احتجاج نحو 3 آلاف مساعد ومشرف تربوي!

لمساعد ومشرفي التربية أنها قررت تجديد احتجاجاتها حاليا والدخول في إضرابات دورية عقب الدخول المدرسي وهذا للمطالبة وزارة التربية الوطنية بالوفاء بوعدها بخصوص اعتماد مقترحاتها التي تصب في مصلحة السلك بثمين الشهادات العلمية والخبرة المهنية ترقية مساعدو التربية الرئيسيين التي تنجده نحو المجهول رغم زوال رتبته، وتسوية وضعية مساعدو التربية المدمجين سنة 2002.

ومن بين المطالب الأخرى التي تصر عليها النقابة تتعلق بتخفيض الحجم الساعي وضبط وتعديل مهام مشرفي ومساعدو التربية بما يتناسب وخصوصية مهنتهم ومهامهم الإدارية والتربوية والبيداغوجية حيث إن لجنة إعداد مسودة القانون الأساسي لم تأخذ بمقترحات النقابة الوطنية للمشرفين والمساعدين التربويين مما أدى بممثلي النقابة الانسحاب الفوري منذ ثلاث جلسات تعبيرا عن سخطهم تجاه تجاهلها العمدي المنهج لمقترحات النقابة وتكريسا لتهميش جديد لسلك أنهنه قانون أساسي غير عادل بعيد عن لغة التسيوف..

أمين بن لزرق

احتج أول أمس الخميس نحو 3 آلاف مساعد ومشرف تربوية قادمين من أرجاء الوطن أمام ملحقة وزارة التربية الوطنية بالعناصر بالعاصمة بينهم 50 مشاركا من ولاية غليزان، تلبية لنداء نقابتهم..

وتدفق منذ الساعات الأولى لصباح يوم الخميس الماضي مساعدو ومشرفو التربية من مختلف ربوع ولايات الوطن على مجموعات حيث تم منعهم من التجمع أمام الملحقة، الأمر الذي دفع بهم للتجمع والدخول في مسيرتين قصيرتين بالشوارع المقابل للملحقة.. ورغم التضييق والاعتقالات التي طالت الكثير من المناضلين والمناضلات بتحويلهم نحو محطة خروية إلا أنهم أصروا على العودة للاحتجاج بصفة متتالية لثلاث مرات، حيث إنه تم اعتقال الأمين العام الوطني «عمار زويدي» وأعضاء المكتب الوطني (سيران إسماعيل، خيرة عبد الفتاح، فرحات معمري، زويير بسو، حريادي حميد) وعدة أمعاء لنقابيات ولايات غليزان، وهران، بسكرة، باتنة، عين الدفلى، تيارت، بشار، أدرار، تيزي وزو، المدية عنابة وقد تم إطلاق سراحهم لاحقا.. وكشف مصدر موثوق من النقابة الوطنية

## البروفيسور محمد حميدوش لـ «الوسط»:

## واحد من أهم الاستثمارات المنجمية في الجزائر

أكد الخبير الاقتصادي البروفيسور محمد حميدوش أن يكون منجم الحديد بغار جبيلات (ولاية تندوف) واحد من أكبر الاستثمارات المنجمية في الجزائر، حيث دخلت الحكومة الجزائرية في شراكة مع 3 مؤسسات صينية عملاقة ورائدة في هذا المجال «أم سي سي» و «هايدي سولار» و «سي دابليو أي» وذلك وفق قاعدة 49/51 من المشروع والتي تتطلب استثمارات تقوق 1,5 مليار دولار، على أن تتبعا مراحل أخرى بين 4 و 10 سنوات.

وقال حميدوش في تصريح هاتفي خص به «جريدة الوسط» أن احتياطات المنجم تقدر بـ 3,5 مليارات طن من الحديد منها 1,7

مليار طن قابلة للاستغلال في المرحلة الأولى، و طاقة إنتاجية سنوية من خام الحديد بـ 12 مليون طن وهو يعتبر من أكبر المناجم في العالم ما سيجعل الجزائر واحدة من أحد أهم موردي الحديد عالميا، كما أنه يمكن أن تصل إيرادات الجزائر من عملية التصدير- يضيف نفس المتحدث- إلى 10 مليارات دولار سنويا على أن تصل إلى 16 مليار دولار مع انتهاء كل مراحل المشروع، كما أنها ستكون رقما هاما في السوق الدولية للحديد مع الأخذ بعين الاعتبار الاستثمارات الكبرى الحالية التي هي قيد الاستغلال كصنع بلارة بجيجل (شراكة جزائرية- قطرية)، ومصنع الحجار، ومصنع

## الخبير هارون عمر لـ «الوسط»:

## خلق ديناميكية فعالة لإنتاج الحديد والصلب

وكشف الخبير الاقتصادي هارون عمر أن الجزائر تستطيع أن تتحول إلى مصدر استثمار قوي مع افرازات لمحولات الطاقة التي باتت أن تكون مصدرا هاما بامتياز خاصة مع افتتاح منجم الحديد لغار جبيلات بتندوف، والذي يعد مشروعا استراتيجيا هاما. حيث اتخذت السلطات جملة من القرارات والإجراءات بخصوص بعث هذا المشروع الضخم والذي سيجعل الجزائر من أكبر المنتجين لمادتي الحديد والصلب في العالم ويمثل خطوة مهمة في طريق الخروج من التبعية للمحروقات والالتزام بهذا المشروع الضخم الذي يعد نقلة ونوعية في اقتصاد البلاد.

قال الخبير الاقتصادي هارون في اتصال هاتفي مع جريدة «الوسط» أن الجزائر لديها من الإمكانيات الاستراتيجية تجعلها قبة بامتياز للاستثمارات الأجنبية خاصة بما تكتنزه من ثروات معدنية، ومع افتتاح هذا المنجم تتحول الجزائر إلى قبة واسعة للاستثمار الدولي في مجال الطاقة والمناجم،

وتتمحور هذه الاستراتيجية في خلق ديناميكية فعالة لإنتاج الحديد والصلب لتتصدر المراكز الأولى في هذا الإنتاج الهام. وأضاف محدثنا أن السياسة الجزائرية في هذا المطاف اختارت السبيل الأنجع لجعلها قبة مهمة في العالم لناتج الحديد والصلب والتصدير بامتياز لهذا الإنتاج كما سعت الجزائر للولوج إلى عالم الاستثمارات من خلال هذه البوابة المهمة من خلال الإيرادات الضخمة والمكانة الدولية المرموقة للجزائر والتي تسعى لتحقيقها. من جهة أخرى أضاف الخبير هارون أن هذا الخبير الاقتصادي هارون عمر، وأبرزها خط السكة الحديدية بين بشار وتندوف (أزيد من 600 كلم) لضمان نقل الحديد المستخرج من منجم غار جبيلات، وهو المشروع الواعد الذي ستستعين فيه الجزائر بالشريك الصيني لإنجازه، كما يرتقب أيضا عصرنة شبكة الطرقات بمنطقتي تندوف وبشار وتطوير مؤسسات صغيرة ومتوسطة

## مفوض السلم والأمن الأفريقي

## زيارتي هدفها الاطلاع على القضية الصحراوية

الصحراوي في تقرير المصير، وفق الشرعية الدولية». من جهة أخرى، استقبل رئيس الجمهورية العربية الصحراوية، الأمين العام لجهة البوليساريو، إبراهيم غالي، بانكول أدويو وذلك بمقر رئاسة الجمهورية. اللقاء الذي جرى بحضور وزير الشؤون الخارجية محمد سالم ولد السالك والممثل الدائم لدى الإتحاد الإفريقي لمن أيا أعلي، تناول التعاون القائم بين الجمهورية الصحراوية والاتحاد الإفريقي والتشاور المنتظم بين الطرفين حول الوضع السائد في إفريقيا وتنفيذ الأجندة القارية في مجال السلم والأمن والتنمية.

(واص). وأضاف بانكول أدويو: «أحترم كفاكم وحبكم المطلق للحرية وأفهم جيدا معاناتكم الطويلة من أجل أن تكونوا أحرارا فوق أرضكم وهذا هو قصد زيارتكم وقد جئنا للاطلاع وفهم المزيد من التفاصيل لتسهيل هذا المبدأ». وتابع قائلا: «أنا فرح جدا بهذا الاستقبال وأشاهد النساء والرجال الذين تتبع منهم قيم التحرر والكفاح» نحن نعي جيدا قيمة كفاكم المشروع من أجل تقرير مصيركم»، يضيف مفوض السلم والأمن، موضعا أن «الاتحاد الإفريقي يبدل فصارى جهده مع كافة الأطراف لإيجاد حل سلمي مقبول يضمن حق الشعب

أكد مفوض الاتحاد الإفريقي المكلف بالشؤون السياسية والسلم والأمن، بانكول أدويو، أن زيارته للجمهورية الصحراوية هدفها الاطلاع عن قرب على القضية الصحراوية. وفي تصريح أدلى به في ختام زيارته مساء الجمعة، قال بانكول أدويو: «زيارتي للجمهورية الصحراوية تأتي للاطلاع أكثر وعن قرب على تفاصيل القضية الصحراوية»، وكذا العمل على تنفيذ قرارات الاتحاد الإفريقي من أجل تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الصحراوية

## الهلال الجزائري

## اجتماع دولي بمشاركة 20 دولة ومنظمات إنسانية

متعلق نهار اليوم الأحد بفندق الأوراسي فعاليات الاجتماع الرفيع المستوى لدول الساحل المنظمة من قبل الهلال الأحمر الجزائري بعمية اللجنة الدولية للصلب الأحمر تحت شعار «الإنسانية تجمعنا». الاجتماع الذي سيستمر على مدى يومين بمشاركة وزراء من الجزائر ووفود 20 دولة والعديد من سفراء الدول الإفريقية والأوروبية بالإضافة إلى ممثلي الأمم المتحدة ومنظمات وهيئات دولية إنسانية، سيتم من خلاله مناقشة العديد من المواضيع المهمة التي تعرفها الساحة الدولية وفي مقدمتها مشكلة الهجرة غير الشرعية، وأزمة العالمية، بالإضافة إلى التغيرات المناخية وأثرها على العالم، حيث سيحاول المؤتمرين في هذا اللقاء وضع ورقة طريق موحدة لهذه المشاكل وتعزيز العمل المشترك لبلدان دول الساحل في المجال الإغاثي والإنساني، في ظل التغيرات التي يعرفها العالم، هذا وأشار بيان للهلال الأحمر الجزائري تلقت الوسط نسخة منه «أن الوضع الحالي الذي يشهده العالم يفرض على الهلال الأحمر الجزائري بصفته منظمة إغاثية إنسانية توجيهه استراتيجيات عملية مستغلة ودول الساحل

م بن تزار

الجزائر، ونيجيريا، والنيجر

## مذكرة تفاهم حول تنفيذ خط الغاز العابر للصحراء

• مفاوضات الخميس استغرقت ما يزيد على 6 ساعات

شهد أنبوب الغاز الجزائري النيجيري تطورات مهمة، الخميس، مع توقيع الدول المشاركة في المشروع على مذكرة تفاهم حول تنفيذ خط الغاز العابر للصحراء.

ق.إ.وكالات



على إنجاز مشروعات إستراتيجية وهيكلية مهمة، وهو ما يندرج في إطار التوجهات التي يتبناها الاتحاد الأفريقي.

وشدد على أن مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء يسمح بضممان مصادر الطاقة في المنطقة، في إشارة إلى أن هناك نحو 600 مليون شخص دون كهرباء في القارة السمراء وبدوره، قال وزير النفط النيجيري، تيمبيري سيلفا، إن المذكرة ثمرة للالتزام الدول الثلاث لتطوير المشروع وتجسيده، لما يحمله من انعكاسات إيجابية على الأمن الطاقوي لأفريقيا.

استمرت المفاوضات بين الأطراف

تمهيدا لتصديره إلى أوروبا.

وأكد وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، أن التوقيع على المذكرة يُعد خطوة مهمة في مسار تجسيد المشروع الإستراتيجي لنقل الغاز عبر الصحراء وترجمته على أرض الواقع.

وقال عرقاب -فور التوقيع على المذكرة مع كل من وزير النفط النيجيري، تيمبيري سيلفا، ووزير النفط والطاقة في النيجر، ساني محمدو- إن الخطوة تُعد إشارة قوية للعالم على اقتراب تجسيد المشروع، وأضاف أن التوقيع على مذكرة مشروع أنبوب الغاز الجزائري النيجيري يأتي تنويجا للاجتماعات الثلاثة التي جرت بين الجزائر والنيجر ونيجيريا، وكان أولها في نيامي خلال شهر فبراير الماضي، والثاني احتضنته أبوجا، في جوان الماضي، والاجتماع الثالث الذي عُقد

وجاء التوقيع على مذكرة التفاهم بين الجزائر، ونيجيريا، والنيجر، على هامش الاجتماع الوزاري الثالث بشأن مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء، الذي احتضنته الجزائر العاصمة الخميس، بحضور وزراء النفط والطاقة في الدول الثلاث وكانت الدول الثلاث اتفقت في جوان على إحياء المحادثات بشأن مشروع أنبوب الغاز الجزائري النيجيري، الذي يمثل فرصة لأوروبا لتتويع مصادرها من الغاز.

تتص مذكرة التفاهم على إنجاز دراسة الجدوى وتعميق الدراسات لإنجاز مشروع أنبوب الغاز الجزائري النيجيري، الذي ينطلق من أبوجا، مروراً بنيامي، ومنها إلى الجزائر

برنامج الطاقة الشمسية في الجزائر

## توليد 15 غيغاواط بحلول عام 2035

• معدل الإشعاع الشمسي ما بين 2000 و3900 ساعة

1000». وحتى الآن، أبدى - - 44 مستثمراً رغبتهم في تنفيذ مشروع الطاقة الشمسية في الجزائر (سولار 1000).

وقررت الجزائر، في جوان 2022، تمديد آجال تقديم العروض بناءً على طلب المستثمرين المشاركين؛ لحاجتهم إلى مزيد من الوقت لدراسة المشروع من الناحية التقنية والمالية، ومن بين بنود دفتر شروط تنفيذ المشروع المطروح، تحقيق المستثمرين الراغبين في تنفيذ «سولار 1000» معدل توظيف تُقدّر نسبته بنحو 30٪ على الأقل، وهو ما أرجعته البلاد إلى تشجيع وتطوير الصناعات المحلية.

ومن المقرر أن تقوم الحكومة الجزائرية بتسويق الكهرباء التي سينتجها مشروع سولار 1000 من خلال عقد بيع وشراء الكهرباء لمدة تشغيل تبلغ 25 عاماً لكل محطة توليد، وذلك بين الشركات والمشتري.

ومن المقرر ضخ الكهرباء المولدة من هذا المشروع في الشبكة الوطنية، إذ سيكون هناك علاقة بين المستثمر وشركة سونلغاز لتوزيع الكهرباء و الغاز أو المتعامل مع النظام.

تتوي شركة شمس إدارة وتسويق المشروع ودراسة طلبات الشركات المتقدمة لتنفيذ مشروع الطاقة الشمسية في الجزائر (سولار 1000).

وشمس هي شركة دشنتها الجزائر حديثاً في شهر فبراير الماضي، بهدف القيام بتطوير الطاقة المتجددة، وإدارة مشروعات الطاقة النظيفة.

وتتوزع ملكية شركة شمس بشكل متساو بين شركة النفط والغاز سوناطراك، والشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز سونلغاز، أي بنسبة 50٪ لكل منهما.

ق.إ.وكالات

2016 خطة تستهدف توليد 22 غيغاواط من مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام 2030، ولكنه مستهدف لم يكن قابلاً للتحقيق، وهو ما دفع الحكومة إلى تعديل البرنامج ليستهدف توليد 15 غيغاواط من الكهرباء عبر المصادر المتجددة، بحلول عام 2035.

ويتضمن مشروع الطاقة الشمسية في الجزائر (سولار 1000) تأسيس شركات ذات أغراض خاصة تتولى تنفيذ محطات شمسية كهروضوئية بقدرة إجمالية 1000 ميغاواط، موزعة على 5 ولايات مختلفة، بحصص تتراوح ما بين 50 و300 ميغاواط لكل محطة.

ومن المقرر توزيع تلك المحطات على 5 ولايات وهي: بشار وورقلة والوادي وتقرت والأغواط، مع توقع الحكومة الجزائرية توفير أكثر من 5 آلاف وظيفة عمل مباشرة وشملت مستهدفات مشروع الطاقة الشمسية في الجزائر (سولار 1000) إنتاج 50 ميغاواط بولاية بشار، و 100 ميغاواط بولاية ورقلة، و250 ميغاواط بولاية توقرت، وكذلك توليد 300 ميغاواط في كل من ولايتي الأغواط والوادي.

وتعتزم الجزائر بدء إنتاج أول 50 ميغاواط من المشروع مطلع العام المقبل (2023)، وذلك من أصغر محطة في المشروع، والتي من المقرر أن تُنفذ في ولاية بشار

في ديسمبر 2021، طرحت وزارة الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة في الجزائر، مناقصة تنفيذ مشروع سولار 1000، على المستثمرين المحليين والدوليين، مع تكليفها الشركة الجزائرية للطاقات المتجددة «شمس» بدراسة طلبات العرض.

ويحلول أبريل 2022، أعلنت الجزائر على لسان وزير الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، بن عتو زيان، قيام 110 مؤسسة بسحب كراسة الشروط الخاصة ب«سولار

تزامن إطلاق مشروع الطاقة الشمسية في الجزائر (سولار 1000 ميغاواط) مع مساعي البلاد للحفاظ على مواردها من الوقود الأحفوري وتحقيق أمن الطاقة والتنمية المستدامة لمواجهة أي تقلبات.

ويستهدف برنامج الطاقة الشمسية في الجزائر توليد 1000 ميغاواط سنوياً للوصول إلى 15 غيغاواط بحلول عام 2035، من خلال الاعتماد على الطاقة الكهروضوئية والطاقة الشمسية الحرارية والرياح، وكذلك التوليد المشترك، والكتلة الحيوية، والطاقة الحرارية الأرضية.

وتعدّ الجزائر من الدول التي تمتلك إمكانات طبيعية تؤهلها لتصبح منافساً دولياً في سوق الطاقة المتجددة، إذا جرى استغلالها بشكل جيد، إذ تشير تقديرات رسمية إلى أن معدل الإشعاع الشمسي في أنحاء الجمهورية يتراوح ما بين 2000 و3900 ساعة سنوياً.

كما يؤكد مجلس طاقة الرياح العالمي أن الجزائر من ضمن الدول التي تتمتع بإمكانات ملحوظة في طاقة الرياح، ولكنه رأى أن استمرار اعتماد البلاد على الوقود الأحفوري يمثل تحدياً أمام استغلالها وانتشارها.

وفي السياق نفسه، توقّع تقرير سابق لمنندى الطاقة العالمي أن تستحوذ الطاقة الشمسية في الجزائر على نسبة تتراوح ما بين 30 و40٪ من الكهرباء المنتجة في البلاد، بحلول عام 2030.

يُعدّ مشروع الطاقة الشمسية في الجزائر (سولار 1000)، أول مشروع يُطلق ضمن برنامج الطاقة المتجددة للبلاد، والذي يستهدف توليد 15 غيغاواط بحلول عام 2035.

وبحسب بيانات مجلس طاقة الرياح العالمي، كانت الجزائر قد حددت عام

منذ بداية العام الجاري

## رفع إنتاج الغاز الطبيعي

إلى 100,8 مليار متر مكعب

نفطي له خلال العام الجاري، بمنطقة زملة العربي الواقعة في حوض بركين بتقديرات أولية تصل إلى 140 مليون برميل من النفط، وذلك بالتعاون مع شركة إيني الإيطالية، وبحسب بيانات شركة سوناطراك، أنتجت البئر المكتشفة في حوض بركين بمرحلة الاختبارات نحو 7 آلاف برميل من النفط

يوميًا، مع 140 ألف متر مكعب من الغاز المصاحب يوميًا، كما شهد شهر مارس الكشف الثاني للجزائر خلال العام الجاري في بئر ترسيم غرب عقلة الناصر-2، الواقعة شمال حقل حاسي مسعود وأسهم

الكشف الجديد في رفع إجمالي احتياطي الخام غرب عقلة الناصر 2 إلى 961 مليون برميل من النفط، فاحتياطي البئر الجديدة تُقدّر بنحو 415 مليون برميل وتشير الاختبارات إلى أن البئر الجديدة في غرب عقلة الناصر، أنتجت 5,094 ألف برميل يوميًا من النفط، و186 ألف متر مكعب من الغاز الطبيعي.

وفي أواخر شهر مارس شهدت منطقة «العوايد» في ولاية البيض الكشف الثالث للجزائر، وهو بئر «أولاد سيدي الشيخ-1» بمعدل ضخ بلغ 925 برميلا يوميًا من النفط، و6 آلاف و456 مترًا مكعبًا يوميًا من الغاز.

شهدت الجزائر اكتشافات جديدة تسهم في تعزيز إنتاج البلاد وصادراتها، وذلك بالتزامن مع بحث دول الغرب عن بديل للغاز الروسي لتبرز الدولة العربية كأحد الحلول خصوصاً مع الموقع الجغرافي القريب من دول القارة الأوروبية والربط عبر الأنابيب.

ونجحت الجزائر خلال العام الماضي في رفع إجمالي إنتاجها من الغاز الطبيعي ليصل إلى 100,8 مليار متر مكعب سنوياً، مقابل 81,5 مليار متر مكعب سنوياً في 2020، لتحتل المركز الثالث عربياً في إنتاج الغاز.

ومنذ بداية العام الجاري توصل قطاع المحروقات في الجزائر إلى 4 اكتشافات جديدة، كان أحدثها ما أعلنته البلاد في 27 جوان 2022، الوصول إلى اكتشاف غاز ضخ بحقل حاسي الرمل العملاق.

وتظهر التقييمات الأولية لحقل حاسي الرمل العملاق احتواءه على إمكانات تتراوح بين 100 و340 مليار متر مكعب من الغاز المكتشف، مع توقعات بدء الإنتاج من الحقل بحجم يبلغ 10 ملايين متر مكعب يوميًا، في نوفمبر 2022.

وشهد شهر مارس من العام الجاري 3 اكتشافات جديدة للجزائر، فقد توصل قطاع المحروقات بالبلاد في 20 مارس 2022، إلى أول كشف

## المسيلة

## مواطنو حي لاروكات يطالبون بتعبيد الطرق

يشكو سكان حي لاروكاد الكائن ببلدية المسيلة، من الوضعية الكارثية للطرق التي تشهد درجة جد متقدمة من التدهور، ووضحت في حالة متردية نتيجة كثرة الحفر والمطبات الأمر الذي بات يبدق ناقوس الخطر على السكان، وما ينجر عنها من حوادث مرور.

## عبدالباسط بديار

حيث أثقلت كاهل هؤلاء ونغصت عليهم حياتهم اليومية وراحتهم اليومية، مطالبين التدخل العاجل للسلطات المحلية باحتواء المشكل والعمل على إطلاق برامج تهيئة الطرق والأرصدة لوضع حد

## لمعاناتهم اليومية.

وأعرب سكان الحي، عن سخطهم وتذمرهم الشديد، من السياسة المنتهجة من طرف المسؤولين الذين لا يعيرون أدنى اهتمام بانشغالهم المتعددة في مقدمتها الطرق المهترئة والحالة التي آلت إليها أغلب طرقها وأزقة مجتمهم

## السكني، لا سيما خلال فصل الشتاء

حيث يزداد وضعها تدهورا، إذ تتحول الحفر إلى مستنقعات مليئة بالأوحال وبرك من المياه القذرة، تتسبب في عرقلة حركة السير جراء عدم تزييفها، أما بفصل الصيف ونظرا لوجود الأتربة فإنه ومع هبوب الرياح يحدث بما يشبه



الطرق على الحالة الميكانيكية لسياراتهم التي تتعرض للأعطاب بسبب الحفر المتناثرة. وأضاف المتحدثون في سياق تصريحاتهم أنه لا تنتهي معاناتهم اليومية عند هذا الحد بل يضاف إليها مشكل النفايات التي حولت الحي إلى شبه مفرغة عمومية وديكورا للقمامات.

## أمن ولاية المسيلة

## القبض على سارق المكيفات الهوائية

في حالة تلبس. تم تقديم المشتبه فيه أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا عن تهمة محاولة السرقة المقتربة بطرقي الكسر والليل ليصدر في حقه أمر إيداع بمؤسسة إعادة التربية بالمسيلة.

## عبدالباسط بديار

إثر تلقي مصالح الشرطة لبلاغ عبر الرقم الأخضر (1548) من قبل أحد المواطنين مفاده وجود شخص يحاول سرقة وحدة خارجية لمكيف هوائي خاصة بأحد المساكن بقطاع الاختصاص، ليتم على الفور التدخل في عين المكان وتوقيف المشتبه فيه

تمكن عناصر الشرطة بالأمن الحضري العاشر بأمن ولاية المسيلة من توقيف شخص يبلغ من العمر 18 سنة لتورطه في فعل محاولة سرقة الوحدة الخارجية لمكيف هوائي خاصة بأحد المساكن. هذه العملية بدأت وقائعا على

## سكان قرية «أولاد معتوق» يشتكون

المنطقة الذي هو فلاح في الدرجة الأولى، لتتعلق وقتها عمليات التشجير، وإلى الانشغال الثاني وهو مطالبة سكان القرية بالماء الشروب في ظل الاعتماد على مياه البئر أو الصهاريج، فأحدهما يفتقد للشروط الصحية وثانيهما يثقل جيب المواطن، ويأمل مواطني القرية في برمجة مشروع لفائدة قريتهما والبدء بتسجيل مشروع متوسطة بالقرية ذات الكثافة

رفع سكان قرية «أولاد معتوق» ببلدية المعاريف، الواقعة جنوب ولاية المسيلة، انشغالهم إلى السلطات المحلية وهذا بسبب النقص التي تحاصرهم، وعلى اعتبار المنطقة فلاحية، فإن محاربة التصحر وضرورة تغيير مكان مقالع الرمل أصبح حتمية، خاصة وأن انشغال السكان في البدء كان ظاهرة التصحر ومحاربتها وهو الذي كان ولوقت غير بعيد يهدد نشاط سكان

المنطقة الذي هو فلاح في الدرجة الأولى، لتتعلق وقتها عمليات التشجير، وإلى الانشغال الثاني وهو مطالبة سكان القرية بالماء الشروب في ظل الاعتماد على مياه البئر أو الصهاريج، فأحدهما يفتقد للشروط الصحية وثانيهما يثقل جيب المواطن، ويأمل مواطني القرية في برمجة مشروع لفائدة قريتهما والبدء بتسجيل مشروع متوسطة بالقرية ذات الكثافة

## مصنع صوفاك للسيارات بغليزان

## 230 عامل يهددون بتنظيم وقفة احتجاجية

توقف نشاط المصنع عن الانتاج بسبب قضايا الفساد التي عاشها لمصنع خلال الفترة السابقة.. ويتساءل الفرع النقابي عن مدى تطبيق الاتفاق الجماعي الذي وقع في نوفمبر 2020 مع المتصرف السابق والذي يقضي بتعويض جميع العمال حسب عقودهم وهذا في حالة استحالة عودة نشاط التركيب، وهو المسجل حاليا على مستوى محكمة غليزان والمفتشية الولاية للعمل أمين بن لزرق

ما جعلهم ينددون بتعقد ظروفهم المهنية والاجتماعية بسبب عدم دفع مستحققاتهم المالية رغم النداءات التي اطلقوها لمسؤولي المصنع الذين لم يستجيبوا اهم والتزموا الصمت.. وطرح الفرع النقابي للمصنع عدة تساؤلات واستفسارات حول وضعية العمال ومستقبل الشركة، بعد توقيع اتفاق جماعي في نوفمبر 2020 على مع المتصرف الذي تم تنصيبه لتسيير شؤون المصنع بعد

قرر الفرع النقابي لعمال مصنع صوفاك للانتاج «تركيب السيارات الألمانية» الدخول في حركة احتجاجية للمطالبة بدفع رواتبهم المتأخرة منذ 3 أشهر، بداية بوقف احتجاجية بتاريخ 2 اوت القادم أمام المصنع.. وكشف ممثل عمال المصنع أمين الفرع النقابي، أن نحو 230 عامل حاليا لم يتحصلوا على رواتبهم الشهرية منذ ثلاثة أشهر على التوالي ( ماي، جوان، جويلية) وهو

## بالتنسيق مع 13 جمعية خيرية في غليزان:

## 150 عملية ختان بمستشفى محمد بوضياف

فيما يستفيد الطفل من تحاليل دموية مختلفة لضمان نجاحها وسلامته الصحية من اي مرض لا سيما فقر الدم.. وحسب خلية الاتصال بمستشفى محمد بوضياف ان عمليات الختان لاتزال متواصلة ومبرمجة بمستشفى غليزان بالتنسيق مع الجمعيات الخيرية وفق رزنامة خاصة تعدها مصلحة النشاطات الطبية.. أمين بن لزرق

وجراحون عامون.. وحسب تصريحات بعض مسؤولي هذه الجمعيات الخيرية ان عمليات الختان تجري في ظروف جد عادية وتنسيق تام وتسهيلات من قبل ادارة مستشفى محمد بوضياف مع اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لإنجاحها وتفاذي اي مشكل او خطر قد ينجم عن تلك العمليات.. ويذكر ان هناك تعليمة وزارية تنص على ضرورة اجراء هذه العمليات بقاعة العمليات الجراحية

سجلت مصلحة الجراحة العامة بمستشفى محمد بوضياف في غليزان اكثر من 152 عملية ختان خلال سنة 2022 من خلال التنسيق مع اكثر من 13 جمعية ناشطة في المجال الخيري لفائدة اطفال العائلات الفقيرة والمعوزة واليتامي والمحرومين.. وقد اشرف على هذه العمليات الجراحية التي جرت في عدة مناسبات دينية ووطنية أطباء مختصون في جراحة الاطفال

## قائمة

## قافلة طبية للكشف عن التهاب الكبد الفيروسي

كانت قد أحصت العام الماضي 116 حالة لمرض التهاب الكبد الفيروسي خلال سنة 2021 منها 54 حالة من صنف «أ» و 41 حالة صنف «ب» و 21 صنف «ج». حيث سجلت خلال الخمسة الأشهر الأولى 24 حالة إصابة بمرض التهاب الكبد الفيروسي منها 10 حالات من نوع «أ» وهو النوع لا يدعو للقلق، كون المريض يشفى منه بمجرد تناوله المنظم للدواء الذي يتم وصفه له من طرف الطبيب المختص، كما تم تسجيل 9 حالات تعرضت للإصابة بفيروس صنف «ج». كما سجلت مديرية التربية لولاية قالمة خلال سنة 2020، 169 إصابة بمرض الكبد الفيروسي في الوسط المدرسي، حسب ما كشف عنه مصدر من مديرية التربية، مست العديد من المناطق والبلديات على غرار الخزارة، بوحشانة وعين صندل بسبب المياه الملوثة، والمرجح أن تكون من مياه عين السوداء، حيث تم تسجيل الحالات بناء على الخزجات الدورية التي تقوم بها لجنة مختصة في الكشف عن الإصابات بمرض الكبد الفيروسي والتي تتكون من مديرية الصحة، التربية والبيئة والتي تقوم بتحليل المياه من أجل تحديد الأسباب الحقيقية التي أدت إلى انتشار هذا المرض. ما أدى إلى تنامي الإصابة بمرض الكبد الفيروسي المعروف في الوسط الشعبي بمرض الصفار «صنف A الذي ما فتئ ينتشر بصورة كبيرة أدت إلى قلق ورعب وسط السكان خصوصا قاطنوا بلدية بوحشانة وعين صندل وبلدية لخزارة وحسب مصادر مطلعة فإن السبب في انتشار هذا المرض يعود إلى أحد المنابع المائية المتواجدة بمنطقة عين سودة ببلدية عين صندل.

## عبد العزيز عواج

## حي بوجليدة بتلمسان

## تراكم الأوساخ وكثرة حوادث حافلات النقل غلق الطريق ويطالبون بتدخل السلطات

38 جريحا نتيجة السرعة المفرطة. هذا واقدم السكان على قطع الطريق بالمتراس المشتعل للمطالبة بتدخل المسؤولين المحليين على رأسهم رئيسي البلدية والدائرة ووالي الولاية من أجل الوقوف على معاناة سكان الحي الذي يفرق في المشاكل في مقدمتها القمامة التي حولت الحي إلى مزار للبايعوس والحشرات الضارة وحتى الزواحف والحيوانات المتشردة الباحثة عن غذائها في كياس القمامة، وزاد نقص الانارة العمومية من معاناة السكان ناهيك عن العزلة والمعاناة مع سائقي الحافلات الذين حولوا طريق الحي إلى رالي لسباق الحافلات.

## م بن تراز

## في حفل بهيج

## مديرية التربية بالبويرة تكرم التلاميذ النجباء

أمين» و التلميذة «هديل قرازم» من عين بسام، وغيرهم من المتفوقين إضافة إلى المتحصلة على المرتبة الأولى في امتحان البيام «حمادي ليريا» بمعدل 19,44، كما تم تكريم النجباء من فئة ذوي الهمم على رأسهم التلميذة «سهام مرزوق» التي نالت شهادة البكالوريا بمعدل 13,63 شعبة هندسة مدنية، هذا وشهد الحفل تكريمات لمجموعة من الأساتذة ومدراء المؤسسات التي تحصلت على المراتب الأولى إلى جانب التلاميذ المشاركين في مختلف الأنشطة الثقافية والرياضية ووطنيا. أحسن مرزوق

أشرفت مديرية التربية لولاية البويرة أمس على تنظيم حفل تكريمي على شرف التلاميذ النجباء في الامتحانات الرسمية احتضنته قاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة بحضور السلطات المدنية والعسكرية والأسرة التربوية وأولياء المكرمين ونشطته الأستاذة المتألقة «شودار نادية»، وقد صعد إلى منصة التكريم المتفوقين الأوائل في شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط تتقدمهم بطلة البكالوريا ولائيا النابغة ابنة الأخضرية «هبة الله بلطرش» بمعدل 18,85 شعبة هندسة مدنية ثم «غرابي محمد

غرداية

## حلول لرفع نسبة الإنتاج الفلاحي

تتكف السلطات المحلية بولاية غرداية في البحث عن خطة عمل، الغاية منها النهوض واقع الفلاحة، والسعي خلف توحيد الجهود الرامية لرفع نسبة الإنتاج الزراعي بالولاية. تبين من خلال التقييم أن مردود الحبوب في الهكتار الواحد متباين بين فلاح وآخر (من 30 إلى 71 قنطارا/هكتار). أين تم التطرق لمناقشة بعض المشاكل المطروحة والتي يعاني منها الفلاح والتي أدت إلى نقص إنتاج الحبوب في بعض المستثمرات مثل نقص الأسمدة العميقة وغلاء أسعارها، انعدام المرافقة التقنية للفلاح من قبل المهندسين والتقنيين مما أدى إلى عدم احترامه للمسار التقني في عملية الزراعة، ناهيك عن نقص الكهرباء والإمكانات والتجهيزات الفلاحية.

إلى جانب ذلك فقد تطرق القائمون على قطاع الفلاحة بغرداية خلال اجتماعهم بالسلطات الولاية لمعضلة نقص مياه السقي.... إلخ، وهو يعتبر من المشاكل التي أراقت كاهل الفلاح وانعكست سلبا على منتوجه الزراعي. من جهته والي الولاية بوعلام عمراني، تحدث عن أهمية القطاع الزراعي كونه أحد القطاعات الإستراتيجية التي بإمكانها أن تساهم بشكل كبير

في دفع عجلة النمو الاقتصادي وتحقيق اكتفاء ذاتي والأمن الغذائي على الصعيدين المحلي والوطني، مضيفاً أن الإنتاج الزراعي يعتبر قضية مصيرية للأمة، ومسألة كرامة وطنية، خاصة في ظل الظروف العالمية الحالية وما يشهده السوق من تذبذبات في سعر وعدم وفرة هذه المادة الحيوية، أين أمر برفع التحدي بخصوص إنتاج الحبوب وذلك من خلال المرافقة التقنية من خلال إشراك الخبراء والتقنيين في عملية اختيار وانتقاء البذور الجيدة والمطلوبة، مع العمل على تشجيع البحث العلمي، في ميدان الفلاحة، إضافة للاستغلال الأمثل للمساحات الزراعية لزيادة المردودية، تشجيع الفلاحين على العمل بالطرق الحديثة، وتطبيق التقنيات العصرية المستعملة في الفلاحة، وتقديم تسهيلات وتبسيط إجراءات وشروط الاستفادة من دعم وسائل السقي خاصة الرش المحوري بالنسبة لمنتجي الحبوب والأعلاف.

جدير ذكره أن قطاع الفلاحة بهاته الولاية يعتبر من بين الملفات الشائكة التي باتت تلزم ضرورة لعب كل مسؤول له صلة بذلك بالدور المنوط به.

أحمد بالحاج

### بلدية تين زواتين بعين قزام

## التمية، البطالة والصحة ثالث يورق السكان

طالب سكان بلدية تين زواتين بولاية عين قزام، والي الولاية بضرورة برمجة لهم زيارة ميدانية في القريب العاجل للوقوف على حجم المعاناة التي يعيشونها بسبب التدهور المستمر لواقع التمية المحلية إضافة إلى التفشي المقلق لظاهرة البطالة، ناهيك عن التدهور المستمر للخدمات الطبية المقدمة لفائدة الساكنة.

أعرب سكان المنطقة الحدودية تين زواتين بولاية عين قزام، عن جام غضبهم من تدهور واقع التمية المحلية فلا طرقات مهيأة ولا شبكات صرف صحي ومياه الصالحة للشرب مؤهلة، فيما يبقى ملف النظافة عائقا يورق النمط المعيشي لقاطني هذه المدينة الهادئة والتي لم يشفع لها تواجدتها كآخر نقطة حدودية بالجنوب، للاستفادة من مشاريع تنمية هادفة من شأنها رفع معالم الغبن والتمهيش عن العائلات، التي أكد بشأنها ذات المتحدثين أن جميع انشغالاتها المذكورة تجاوزها الزمن بعدما تبادت السلطات المحلية في إدراجها ضمن آخر اهتماماتها.

أما بخصوص ملف التشغيل فبطالو هاته البلدية ليس بإعداد هائلة مثلما هو الحال في عدد من البلديات الكبرى الحدودية بالجنوب، لكن إقصائهم بشكل مستمر من الاستفادة من

حصتهم من عروض العمل المقدمة من طرف الشركات العاملة بجهتهم جعلهم عرضة للفول الشارع بعدما أصبحت يومياتهم يميزها التسكع في الشوارع والجلوس في المقاهي، في ظل استمرار مظاهر البيروقراطية والمحاباة والمحسوبية وكذا الوساطة التي تتخرج سوق الشغل.

من جهة ثانية فمعاناة سكان مدينة تين زواتين لم تتوقف عند هذا بل امتدت لتطال القطاع الصحي الذي يشكو من عديد النقائص لعل من أبرزها افتقار المستوصف الطبي للمناوبة الليلية دون الحديث عن غياب الإخصائين في مختلف المجالات كالجراحة العامة والنساء والتوليد إضافة لطب العيون والأطفال، ومما زاد الطين حسب هؤلاء هو غياب الأجهزة الطبية الحديثة كالكشف بالأشعة بالتصوير وجهاز السكاكين مما بات يحتم على غالبية المرضى على تحمل قطع مسافات بعيدة للبحث عن العلاج بمستشفيات عاصمة الولاية أو ولاية تمنراست المجاورة.

ومعلوم أن السلطات الوصية قد ألزمت ولاية الجمهورية بالنزول للميدان والبحث عن حلول جذرية لإنشغالات قاطني مناطق أقصى الجنوب والجنوب الكبير بعيدا عن الطرق الترفيقية.

أحمد بالحاج

## لربط 20 فلاحا بالبارد بتندلة بدائرة جامعة بالكهرباء

# 03 محولات كهربائية فلاحية بالمغير تدخل حيز الخدمة

أشرفت مديرية التوزيع للكهرباء والغاز بولاية المغير على دخول 03 محولات كهربائية فلاحية حيز الخدمة ببلدية تندلة بدائرة جامعة، تجسيدا لتوجيهات وتوصيات الجهات المركزية في المتابعة الأنية للمشاريع الاستثمارية.

أحمد بالحاج



والاستثمار الفلاحي بالولاية، وتساهم في تحسين نوعية واستمرارية الخدمة المقدمة إلى الفلاحين. وفي نفس الإطار ثمن الفلاحين بمنطقة البارد بلدية تندلة، المجهودات المبذولة من طرف السلطات العمومية تجسيدا لتوصيات الحكومة الهادفة لتقديم التسهيلات وتذليل الصعوبات لفائدة الراغبين في خدمة الأرض بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي فيما يتعلق بالمنتجات الموسمية والمحاصيل الزراعية.

جدير بالذكر أن مصالح التوزيع للكهرباء والغاز بولاية المغير الفتية تسهر جاهدة لتجسيد مختلف مشاريعها الاستثمارية التزاما بتوجيهات الوصايا للتكفل بالانشغالات المواطنين والمؤسسات العمومية.

كشف مدير التوزيع للكهرباء والغاز بولاية المغير محمد روايغية، أنه تم وضع حيز الخدمة لـ 03 محولات كهربائية بالمنطقة الزراعية البارد ببلدية تندلة بدائرة جامعة- ولاية المغير- بطول شبكة هوائية ذات ضغط متوسط قدرت بأكثر من 1800 متر وشبكة هوائية ذات ضغط منخفض بلغت حوالي 387,5 مترا، حيث استفاد من هذه العملية أكثر من 20 فلاحا وهذا لتزويد الفلاحين بالكهرباء في إطار التنمية الفلاحية.

وتعد هذه العمليات تواصلًا لسلسلة الإنجازات التي جسدتها المديرية في الفترة الأخيرة وهي العملية التي من شأنها أن تدفع بعجلة التنمية

### مديرية التربية بولاية المنية تؤكد:

## 12,5 مليار سنتم لتجهيز المؤسسات التربوية وإنجاز مقر للمديرية



العمومية بالولاية بإنجازه وفقا للمعايير التقنية والقانونية المعمول بها مع العمل على احترام آجال الإنجاز التي سيعمل عن انطلاقتها بعد استكمال الترتيبات والإجراءات الإدارية وفق ما تنص عليه دفاتر الشروط. ومعلوم أن وزارة التربية الوطنية قد ضبطت منهجية عمل، الغاية منها دعم الولايات العشرة الجديدة بجنوب البلاد بكافة الإمكانيات المادية والكوادر البشرية بعدما تمت ترقيتها لولايات كاملة الصلاحية. من جهتها

الأسرة التربوية بولاية المنية قد طالبت والي الولاية بضرورة تشديد اللهجة مع القائمين على القطاع التربوي لتدارك النقائص المسجلة بالمؤسسات التربوية بالأطوار الدراسية الثلاثة بهدف تحسين التحصيل العلمي للتلاميذ بهدف تحسين ترتيب الولاية في نتائج الامتحانات النهائية بالطورين المتوسط والثانوي خلال الموسم الدراسي المقبل 2022-2023 حسب قولهم.

أحمد بالحاج

رصدت وزارة التربية الوطنية غلafa ماليا هاما موجها لفائدة تجهيز المؤسسات التربوية بالعتاد ودراسة مشروع إنجاز مقر للمديرية بولاية المنية.

في إطار الاستعداد للدخول المدرسي الجديد 2022-2023 تدعم قطاع التربية بولاية المنية بمبلغ مالي قدره 10 مليارات سنتم بغية دعم المؤسسات التربوية والهيكل الإدارية التابعة لها بالتجهيزات الإدارية اللازمة وهي العملية التي تندرج في إطار التكفل بالنقائص من أجل تحسين التحصيل العلمي للتلاميذ بالأطوار الدراسية الثلاثة الابتدائي المتوسط والثانوي.

من جهته أكد مدير التربية لولاية المنية خضير أولاد قويدر، في تصريح صحفي خصنا به أن الغاية من هذه العملية هو دعم كافة المؤسسات التعليمية بكل الإمكانيات اللازمة قبل أقل من شهر ونصف عن الدخول المدرسي، موضحا في ذات الصدد أن الوزارة الوصية قد رصدت غلafa ماليا قدره 2,5 مليار سنتم لإنجاز الدراسة والمتابعة لمشروع مقر مديرية التربية الجديد الذي ستتكفل بإنجازه مديرية التجهيزات

المدير مسؤول النشر

شفيفة العربي

elwassatjournal@gmail.com

النقل: 0661.41.25.76

رئيس التحرير

وداد الحاج

هاتف التحرير: 021.69.64.83

elwassatmd@gmail.com

موقع الأنترنت

www.elwassat.dz

إيميل الإدارة

acm\_communication@yahoo.fr

الفاكس الهاتف:

021737128

الأشهار

الوكالة الوطنية للأشهار

بإستور الجزائر

تشارك يومية "الوسط" بشكل قانوني في خدمات وكالة الأناضول التركية

السحب

شركة الطباعة بالجزائر الوسط SIA  
المقر الرئيسي: المنطقة الصناعية  
العالية- باب الزوار- الجزائر

عدد النسخ المطبوعة: 2000

التوزيع: شركة ارت اوف ادفرتيزينغ

ملاحظة

كل وثيقة أو صورة تصل الجريدة لاترد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر

الوسط

يومية وطنية شاملة

تصدر عن شركة ارت اوف ادفرتيزينغ  
ش ذ م م رأسمالها 5.000.000,00 دج

العنوان

24 شارع سيلفان فوراسيه المرادية الجزائر

الكيان الصهيوني وأمريكا

## المخططات لتفتيت البلدان العربية



د. غازي حسين

**ظهر في الخمسينيات من القرن الماضي كتاب خنجر إسرائيل في مكتبات دمشق، وهو عبارة عن الخطة الاستراتيجية لإسرائيل لتفتيت البلدان العربية على أسس طائفية ومذهبية وعرقية، وكان الفضل في نشرها لأحد عملاء الاتحاد السوفيتي والذي كان بدوره أحد قادة الموساد، وأعطاه الاتحاد السوفيتي إلى القائد العربي جمال عبد الناصر والذي أعطاه بدوره إلى الصحفي الهندي كرانجيا ونشرها في مجلته باللغة الإنكليزية. وقامت دار دمشق للنشر بطباعتها وتعميمها على أوسع نطاق.**

## الصراع لماذا وإلى متى

وجاء كتاب دافيد كاما «الصراع لماذا وإلى متى» الذي ظهر في إسرائيل في بداية الستينيات من القرن الماضي ليعيد تأكيد استراتيجية التفتيت الإسرائيلية بإشغال الحروب والفتن الطائفية والعرقية في البلدان العربية.

وقام د. إسرائيل شاهاك بترجمة الخطة الاستراتيجية الإسرائيلية إلى الثمانينيات من القرن الماضي من العربية إلى الإنكليزية ومن ثم إلى العربية لإقامة إسرائيل العظمى الاقتصادية بعد تفتيت الدول العربية وكسر إرادتها والإطاحة بالإنظمة العربية المؤيدة لتحرير فلسطين والجولان ومزارع شبعا وتلال كفرشوبا كي تبقى إسرائيل أقوى دولة وتفرض التطبيع وتهيمن على الشرق الأوسط الجديد والكبير، وتشمل مخططات التفتيت الصهيونية حتى أتباع أمريكا من الدول العربية. وبالتالي لن تسلم المملكة السعودية من التفتيت، وتحويل المملكة الهاشمية إلى الوطن البديل، مما يُظهر بجلاء خطورة تفكير وتخطيط دهاقتة الاستعمار الاستيطاني اليهودي المتوحش الذي يشمل حتى الممالك التي أقامتها بريطانيا وقامت على حمايتها لقاء موافقتها على تهويد فلسطين العربية وتعاون معها أمنياً وعسكرياً واقتصادياً وذلك لصياغة سايكس بيكو 2 الأخر والأسوأ من سايكس بيكو 1.

وجاء في الخطة الإسرائيلية للثمانينيات: إن العالم العربي الإسلامي بمثابة برج من الورق أقامه الأجنبي.. ولقد قسم هذا العالم إلى دول كلها تتكون من خليط من الأقليات والطوائف المختلفة والتي تعادى كل منها الأخرى.

وفي هذا العالم الضخم والمشتمت، توجد جماعات قليلة من واسع الثراء وجماهير غفيرة من الفقراء. إن هذه الصورة قائمة وعاصفة جداً للوضع من حول إسرائيل، وتشكل بالنسبة لإسرائيل تحديات ومشاكل وأخطاراً ولكنها تشكل أيضاً فرصة عظيمة. وتمضي الخطة بالنسبة لمصر وتقول: في مصر توجد أغلبية سنية مسلمة مقابل أقلية كبيرة من المسيحيين، والملايين من السكان على حافة الجوع نصفهم يعانون من البطالة وقلة السكن، والدولة في حالة من الإفلاس

دون المساعدات الخارجية الأمريكية، وأن مصر لا تشكل خطراً عسكرياً استراتيجياً على المدى البعيد بسبب تفككها الداخلي. وتمضي الخطة وتؤكد أن أسطورة مصر القوية والزعيمة للدول العربية قد تبددت في عام 1956 «بسبب حرب السويس» وتؤكد زوالها في عام 1967 «بسبب حرب حزيران». وإن مصر المفككة والمقسمة إلى عناصر سيادية متعددة، سوف لا تشكل أي تهديد لإسرائيل بل ستكون ضماناً للأمن والسلام لها لفترة طويلة. وبالفعل أعلن السيسي في إجتماعه مع رؤساء المنظمات الأمريكية اليهودية موافقته على قيادة إسرائيل ومنتياهاو للشرق الاوسط الجديد

## تفتيت سورية

تتضمن الخطة الإسرائيلية في الثمانينيات تفتيت سورية إلى عدة دويلات على أسس طائفية وعرقية وهذا ما تفعله حالياً القوات الأمريكية الممتدة في منابع النفط والغاز والتف والحسكة وفعلته في العراق، وجاءت الحرب العدوانية الأمريكية - البريطانية على العراق والحرب الكونية على سورية في هذا السياق.

وتتضمن الخطة أن جميع إمارات الخليج والسعودية قائمة على بناء هش ليس فيه سوى البترول، وأن الجيش السعودي بما لديه من عتاد لا يستطيع تأمين الحكم ضد الأخطار الفعلية من الداخل والخارج.

إن دول الخليج والعراق والسعودية وليبيا وسورية تعد أكبر مستودع في العالم للنفط والغاز والمال والأسواق الاستهلاكية والثروات الطبيعية الأخرى، ولكن المستفيد من هذه الثروة هي أقلية محدودة، وحتى الجيش ليس باستطاعته أن يضمن لها البقاء.

والأردن كما ورد في الخطة هي في الواقع فلسطينية، حيث الأقلية البدوية من الأردنيين هي المسيطرة، وفي الواقع تعد عمان فلسطينية مثلها مثل نابلس، ومن غير الممكن أن يبقى الأردن على حالته وتركيبته الحالية لفترة طويلة من الزمن. وتمضي الخطة وتقول: «إن سياسة إسرائيل إما بالحرب أو بالسلم يجب أن تؤدي إلى تصفية الحكم الأردني الحالي ونقل السلطة إلى الأغلبية الفلسطينية» أي إقامة الوطن البديل الذي بدأ بالبروز. وجاء

فيها أن تغيير السلطة شرقي نهر الأردن سوف يؤدي أيضاً إلى حل مشكلة المناطق المكتظة بالسكان العرب غربي النهر (ومن هنا جاء تصريح الجنرال أرييه نافيه قائد المنطقة الوسطى أي الضفة الغربية المحتلة الذي أعلن فيه أن الملك عبد الله الثاني ربما سيكون آخر ملوك العائلة الهاشمية).

وأوضحت الخطة بجلاء الهدف الصهيوني الراهن وجاء فيها: «إن التعايش والسلام الحقيقي سوف يسودان البلاد فقط إذا فهم العرب بأنه لن يكون لهم وجود ولا أمن دون التسليم بوجود سيطرة يهودية على المناطق الممتدة من النهر إلى البحر، وأن أمنهم وكيانهم سوف يكونان في الأردن فقط». ومن هنا جاءت فكرة الوطن البديل والتوطن والدور الوظيفي للمملكة والاتحاد الاقتصادي بين إسرائيل وفلسطين والأردن على غرار اتحاد بينيلوكس.

## مشروع الشرق الأوسط الجديد

تناولت الوثيقة الاستراتيجية الإسرائيلية الوضع في لبنان ونصت على أنه منقسم وفي حالة انهيار اقتصادي لافتقاده إلى سلطة موحدة، وتفتيته إلى خمس مقاطعات إقليمية يجب أن يكون سابقة لكل العالم العربي بما في ذلك مصر وسورية والعراق وشبه الجزيرة العربية.

واستوحى المستشرق اليهودي الأمريكي برنارد لويس مشروع الشرق الأوسط الجديد والكبير من الاستراتيجيات الإسرائيلية ونظر إلى تفتيت البلدان العربية على أسس طائفية ومذهبية وعرقية وإعادة تركيبها من خلال مشروع الشرق الأوسط لإقامة إسرائيل العظمى الاقتصادية بعد دمجها فيه كقائد وحكم للدول العربية وفرض هيمنتها على المنطقة كمقدمة لترسيخ هيمنة الصهيونية على العالم وحكمه من القدس عاصمة اليهود والعالم تحقيقاً للغرافات والأطماع والأكاذيب التي رسّخها كتبة التوراة والتلمود والمؤسسين الصهاينة وقادة إسرائيل وأحزابها ويجمع عليها الشعب الإسرائيلي) وأتباع المسيحية الصهيونية والإنجيليين الأمريكيين والرئيس الأمريكي بايدن وحزبه الديمقراطي وترمبي وحزبه الجمهوري وأتباعهم العرب لتخليد

## الاحتلال المغربي للصحراء الغربية

الجزء 02

## حجج التوسع أمام محكمة التاريخ

## أ - مراسلات السلاطين المغاربة:

الأولى حول إقامة الكناريين موقعا على شواطئ وادي نون للسيد، ونحن متأسفون لأن ذلك سيكون في غير صالحكم، فسيثير عرب تلك المنطقة لكم ولرعاياكم المشاكل، لأنهم غير خاضعين لأحد ولا يخشون أحداً، ولأنهم منفصلون جداً عن نفوذنا، فلا سلطان لنا عليهم.

السلطان سليمان (1792 - 1822) يكرر نفس الشيء في اتفاق سلام مع الحكومة الإسبانية موقع في 1 مارس/ آذار 1799، حيث ينص في البند 22 منه على ما يلي: «... في حالة غرق باخرة إسبانية في وادي نون وشواطئه حيث لا يمارس جلالة سلطان المغرب أية سلطة، يقدم رغم ذلك كمريون صداقة لجلالة الملك المسيحي كل ما في وسعه من إمكانيات لإنقاذ وتحرير البحارة ومن معهم».

السلطان عبد الرحمن (1822 - 1857) يعود ليؤكد نفس الشيء للإنجليز في اتفاق موقع معهم بتاريخ 9 ديسمبر/ كانون أول 1856. «.

## ب - مؤرخون مغاربة

أحمد الناصري: 1835 - 1897م



بقلم مصطفى الكتاب

**ورد في رسالة للسلطان محمد بن عبد الله، بعث بها إلى كارلوس الثالث ملك إسبانيا، في الأول من محرم 1181 هـ / 30 مايو/ أيار 1767م، ما يلي: «... كل ما تقدم بطلبه سفيركم باسمكم وافقنا عليه وكننا نقدمه لكم أنتم شخصياً، فقد تجنبا نقطتين (...).**

الصحراء الغربية أمام لجنة الأمم المتحدة المجتمعة في أديس أبابا بتاريخ 7 يونيو/ حزيران 1966 ما يلي: «... إن حكومتي تريد الاستقلال العاجل لهذه الأقاليم ولا ترفض مبدأ تقرير المصير، إلا أنها تحرص على أن يحاط هذا المبدأ بكل الضمانات الكفيلة بجعل سكان تلك الأقاليم يعبرون عن رأيهم تعبيرا حقيقياً مطابقاً لمصالحهم الحقيقية». . جاء في مذكرة لوزارة الخارجية المغربية موجهة إلى الجامعة العربية ما يلي: «تطلب حكومة صاحب الجلالة التأييد التام من الدول العربية الشقيقة لكي يطبق دونما تأخير القرار رقم 2983 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 14 9ديسمبر/كانون أول 1972»

كما تنص مذكرة مغربية مماثلة إلى منظمة الوحدة الإفريقية على: «تطلب حكومة صاحب الجلالة من الدول الإفريقية التأييد التام لكي يطبق دونما تأخير القرار 2983». وإذا كانت سلطات الرباط قد أصرت بإلحاح على تطبيق القرار 2983 فإنها لا تستهدف من ورائه سوى تحقيق أطماعها التوسعية، وهو ما يتنافى مع روح القرار الأممي بحد ذاته، ونظراً لأهمية هذا القرار وإصرار الطرف المغربي على تطبيقه.

الوادي المسمى سوس والذي له منابع في جبال السوس، يمتد مخترقاً مغربنا، وعلى جوانبه توجد كل الأراضي الصالحة للزراعة بسوس حتى المكان الذي يصب منه في المحيط، في رباط ماسا. تلك هي حدود المغرب».

يقول الدكتور عبد الكريم كريم، أستاذ التعليم العالي في التاريخ الحديث بجامعة محمد الخامس بالرباط، في كتابه «المغرب في عهد الدولة السعودية» الصادر في الرباط في العام 1977 في الصفحتين 146/147، يقول ما يلي:

«منذ ظهور السعوديين وقيام دولتهم بالمغرب سعوا إلى البحث عن موارد ثابتة تمكنهم من توطيد أقدامهم» «ولما تولى المولى أحمد المنصور السلطة، وأخذت أوضاع الداخلية والخارجية تعرف نوعاً من الاستقرار، بدأ في رسم سياسة توسعية خاصة أساسها التركيز في مواقع استراتيجية هامة في الصحراء... تشتهر بواجهاتها ومعادنها وبأهميتها في المواصلات، ثم اتخذ هذه القواعد نقاط ارتكاز للتوسع في ما جاورها أولاً ثم بلاد السودان ثانياً.

## د. الوثائق المغربية الحديثة:

يقول مندوب المغرب (وزير الخارجية) بشأن

في مؤلفه: كتاب الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى، كتب يقول: «... حدّ المغرب الأقصى من جهة الغرب البحر المحيط ومن جهة الشرق وادي ملوية مع جبال تازا ومن جهة الشمال البحر الرومي ومن جهة الجنوب جبل درنة، قاله ابن خلدون. وفي تقاسيم الفرنج أن المغرب الأقصى يشتمل على خمس عمالات: عمالة فاس وعمالة مراكش وعمالة السوس وعمالة درعة وعمالة تافالنت».

## أبو القاسم الزياني: 1743 - 1833م

في الترجمة الكبرى كتب الزياني: «... يمتد المغرب الأقصى من وادي وجدة حتى وادي أم الربيع.

وعاصمته فاس وتخرقه ثلاثة أودية كبيرة، الأول هو ملوية الذي يمر من السهل وينتهي في البحر (المتوسط) عند غصاصة الريف.

الثاني يخرج من جبال جزرة إلى الجنوب من فاس مواصلاً عبر البطحاء ليصب في المهديّة (في السبو) قرب مدينة سلا.

خلف وادي أم الربيع يوجد المغرب الأبعد الذي يمتد حتى سوس الأقصى وإلى وادي نون على شواطئ المحيط... العاصمة هي آغمات مراكش... وهي بلاد مضمودة، من هنالك يمر

# الطائرات اليهودية تحاكي ضرب إيران

مراراً وتكراراً، لا يزال المقاتل بعيداً جداً عن القدرة على القتال عالي الكثافة مع ما يقرب من 800 عيب يمنع البنتاغون من الموافقة على إنتاجه على نطاق واسع. إن معدلات الاستعداد التشغيلي الضعيفة للمقاتل والتأخيرات الطويلة للغاية في نقله إلى ما بعد قدرة تشغيلية أولية محدودة قد تم انتقادها على نطاق واسع من قبل المسؤولين. ربما يكون العامل الأكثر أهمية هو قدرة إيران على الضربات الانتقامية، حيث تتشرد الدولة مجموعة واسعة من الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز بالإضافة إلى الطائرات دون طيار التي أثبتت قدرتها على الاشتباك مع أهداف عبر الأراضي الإسرائيلية. هذه العوامل مجتمعة تترك فرصاً ضئيلة نسبياً لحدوث هجوم إسرائيلي فعلي.

تمتلك القوات الجوية الإسرائيلية حالياً ما يقدر بـ 33 طائرة من طراز F-35، وبينما من المقرر أن ينمو الأسطول إلى 50، لا يزال من غير المؤكد ما إذا كان سيتم إجراء المزيد من عمليات الاستحواذ. تظل التكاليف التشغيلية للمقاتلة أعلى بكثير مما كان مقرراً في البداية مما يعني أن شراءها لنحل محل طائرات F-16 سيؤدي إلى تقلصات كبيرة في الحجم الإجمالي للأسطول. مع قيام القوات الجوية الأمريكية بخفض طلبات شراء طائرات F-35 لعام 2023 بنسبة 35٪، والنظر في تقليل استثماراتها في البرنامج بشكل كبير، لا يزال هناك احتمال كبير بأن إسرائيل يمكن أن تحذو حذوها والامتاع عن المزيد من عمليات الشراء على الأقل حتى يصل البرنامج إلى أكثر من ذلك بكثير. مرحلة النضج. نظراً لأن المقاتلة F-35 هي المقاتلة الوحيدة بعد الجيل الرابع في العالم الغربي، فإن القضايا الواسعة للبرنامج ونقص الاستعداد القتالي تظل مشكلة خطيرة للولايات المتحدة وحلفائها مثل إسرائيل التي تواجه تحديات من خصوم أكثر قدرة مثل إيران.

بعد تمديد نطاق طائرات إف-35 الإسرائيلية يضع المنشآت النووية الإيرانية في متناول اليد: هل يمكن أن تضرب قريباً؟

المقاتلات للدفاع عنها. على الرغم من أن رادار Rezonans-NE الروسي المتوفر لدى إيران قد أثبت قدرته على اكتشاف طائرات F-35، إلا أن تشكيل أفعالها يمثل تحدياً أكبر بكثير خاصة بالنسبة للرادارات الصغيرة التي توجه الصواريخ المضادة للطائرات بالقصور الذاتي. تم تصميم الطائرة F-35، التي تم تطويرها في إطار برنامج Joint Strike Fighter، في المقام الأول للعمليات الجوية-الأرضية بما في ذلك ضد شبكات الدفاع الجوي المتقدمة، وتكمل قدراتها الشبحية بمجموعة حرب إلكترونية قوية، وإدراك كبير للحالة، وقدرات حرب مركزية على الشبكة، والوصول إلى مجموعة من أسلحة المواجهة الجوية إلى الأرض. لا تزال قدرات المقاتلة الجوية-الجوية محدودة للغاية، ومع ذلك، فهي دفاعية بشكل أساسي مما يعني أنه سيتم الاعتماد على طائرات F-15 بشكل أكبر في حالة مواجهة مقاومة كبيرة من الوحدات المقاتلة الإيرانية. ومع ذلك، فإن الأسطول الإسرائيلي من طراز F-15 قد عفا عليه الزمن إلى حد كبير ويعتمد على طرازات السبعينيات بما في ذلك 22 طرازاً قديماً من طراز F-15 A/B. تفتقر المقاتلات إلى أجهزة استشعار حديثة أو قدرات مركزية للشبكة، وفي كثير من الحالات لا تزال تعتمد على صواريخ AIM-7 Sparrow جو-جو التي تتخلف عدة أجيال عن المعيار الحالي وتفتقر إلى توجيهه النشط للرادار.

لقد تم التشكيك مراراً في قدرة إسرائيل على شن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية لعدد من الأسباب. إن افتقارها إلى ذخائر اختراق مماثلة للقوة الجوية الأمريكية GBU-57 يعني أن قدرتها على ضرب المنشآت النووية الرئيسية المحصنة بمساعدة كوريا الشمالية لا تزال محدودة للغاية. نطاق مقاتلاتها يعني أنه حتى لو تمكنت طائرات F-35 و F-15 من الوصول إلى المجال الجوي الإيراني، فإن الغالبية العظمى من الأسطول المكون من طائرات F-16 خفيفة الوزن لا يمكنها ذلك، إلى جانب تقادم أسطولها من طراز F-15، لا تزال طائرات F-35 نفسها بعيدة عن الاستعداد لمثل هذه العملية الصعبة. كما أظهرت التقارير الواردة من مصادر حكومة الولايات المتحدة

قدرة الطائرات الشبحية الأمريكية من الجيل الخامس على مطابقة مدى طائرة F-15 الأقدم، وهي طائرة حلقت لأول مرة في عام 1972، كان بمثابة عيب رئيسي لم يؤثر ليس فقط على إسرائيل ولكن أيضاً على الجيش الأمريكي وحلفائه الذين يعملون على مسافات شاسعة من غرب المحيط الهادئ.

يمثل الاعتماد على الناقلات للتزود بالوقود الجوي مخاطر كبيرة على سلاح الجو الإسرائيلي بسبب نشر إيران لمجموعة من الصواريخ طويلة المدى المحسنة لتحديد مثل هذه الأهداف. ويشمل ذلك صواريخ فوكو 90 التي تحملها مقاتلاتها من طراز F-14 والتي يبلغ مدى اشتباكها أكثر من 250 كيلومتراً مما يسمح لطائرات F-14 بالضرب من بعيد جداً عن متناول الوحدات الإسرائيلية المقاتلة. أنظمة الدفاع الجوي الأرضية مثل S-300 و PMU-2 و Khordad-15 وحتى السوفييتي الأقدم S-200 D الذي يبلغ مدى اشتباكه 300 كيلومتر وقد تمت ترقيته على نطاق واسع في إيران، وكل ذلك يقلل من جدوى عمليات الناقلات، وكذلك الحجم الهائل لأسطول المقاتلات الإيرانية الذي على الرغم من عمره يمكن أن يحشد الناقلات ويطلق على مقاتليهم المدافعين. في حين كان من المتوقع منذ فترة طويلة أن تشتري إيران مقاتلات حديثة بعد انتهاء حظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة في عام 2020، مع عرقلة جهودها للقيام بذلك في التسعينيات والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين بالضغط الغربي على روسيا، فقد فشلت عمليات الاستحواذ هذه التي من المتوقع أن تؤدي إلى عملية إسرائيلية. أقل صعوبة بكثير. إن J-10 الصينية، التي لديها رادار AESA، واندماج أجهزة الاستشعار، والوصول إلى صواريخ PL-15 مع توجيه رادار AESA بين المد والجزر، ستشكل تهديداً كبيراً للمقاتلات والناقلات الإسرائيلية وتعتبر المرشح الأكثر احتمالاً لتحديث إيران السريع.

تجعل قدرات التخفي لطائرات F-35 من الصعب جداً قفلها مقارنة بالطائرات الإسرائيلية الأخرى، وهي مثالية للعمليات ضد الأهداف الإيرانية التي تعتمد بشكل أكبر على أنظمة الصواريخ الأرضية أكثر من

ويقتت مجموعة الدول الأوروبية الثلاث التي تضم فرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا مستمرة في التقيّد بجميع التزاماتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة، غير أن إيران في سنة 2019 اتخذت تدابير نووية منتهكة التزاماتها مما قوض الاتفاق المعمول به، وتفيد الوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ الأول من جويلية 2019 بأن إيران تجاوزت بصورة متتالية الحدّ المسموح به لمخزون اليورانيوم المنخفض التخصيب ومعدل التخصيب المسموح به بموجب الاتفاق على حد سواء.

بعد إظهار إيران عدم جديتها في التخلص من برنامجها النووي العسكري، تشكلت إرادة امريكواسرائيلية قوية في مواصلة تشديد الضغط عليها ولو وصل الأمر إلى ضربها ونقلها عن مجلة ميليتري واتش وإسرائيل ديفنس تكون قد تمظهرت هذه الاستراتيجية في تنفيذ تدريبات متعددة تحاكي الهجمات على أهداف إيرانية تستهدف في المقام الأول المنشآت النووية في البلاد، ورد أن سلاح الجو الإسرائيلي وسع نطاق أسطوله من مقاتلات الجيل الخامس من طراز F-35 للوصول إلى إيران دون الحاجة إلى التزود بالوقود الجوي. في حين أن الوسائل التي تم من خلالها تحقيق ذلك لا تزال غير مؤكدة، فإن النطاق المحدود للطائرة F-35 كان يمثل مشكلة رئيسية لعدد من المشغلين ولم يترك سوى أسطول صغير لسلاح الجو الإسرائيلي من 25 مقاتلة هجومية من طراز F-15 I قادرة على العمل بشكل فعال في المجال الجوي الإيراني دون التزود بالوقود.

الوسيلة الأكثر احتمالاً لتوسيع نطاقات المقاتلات هي نقل خزانات الوقود الخارجية، وربما بقصد التخلص منها قبل الاقتراب من المجال الجوي الإيراني، أو أقل احتمالاً من خلال تطوير خزان وقود غير معروف بقدرات تخفي لن تقلل من قدرة المقاتلة. الطائرة F-35 هي واحدة من اثنين فقط من المقاتلات الشبحية العاملة في الإنتاج والميدان على مستوى قوة السرب في العالم اليوم، جنباً إلى جنب مع J-20 الصينية، مع هذه الطائرات المطلوبة لحمل جميع الأسلحة والوقود داخلياً للحفاظ على المقاطع العرضية للرادار المخفضة مع قدرات التخفي. إن عدم



الوليد فرج

في الثامن من شهر ماي 2018 وفي إطار تجاذبات المشروع النووي الإيراني، انسحبت الولايات المتحدة الأمريكية من الاتفاق النووي، وأعدت فرض جميع العقوبات التي رفعت بموجب خطة العمل الشاملة المتفق عليها، بل قامت بتشديدها تدريجياً على إيران، غير أن القرار الأممي 2231 بقي ساري المفعول، ولم تعد فرض أي عقوبات أممية التي رفعت في جانفي 2016.

## الإسلاموفوبيا في الهند

الجزء 01

# الشيوعية وهندوتفا بعضهم أولياء بعض

الهندوس تستهويهم وتقريهم بوعود حرمت من المسلمين، بل سمعت دنيا كيرالا أقوالاً غريبة خرجت من أفواه قيادات الشيوعية من أبرزها "في إيس أتشودانتان" الذي كان الوزير الأعلى لكيرالا في فترة 2006 إلى 2011م حيث قال "كيرالا ستصبح ولاية إسلامية خلال عشر سنوات مقبلة" لتشمل هذه المقولة جدلاً واسعاً لما أنه كان مشهوراً بعبادته وكرهه تجاه المسلمين بل هو القائل حين شاهد نسبة النجاح العالية في طلاب مالابورم وأكثرهم مسلمون في "إن طلاب مالابورام - المقاطعة ذات الأغلبية المسلمة- ينجحون في الامتحانات بسبب الغش"، ولم تلك هذه المقولة غريبة بالنسبة لقيادات الشيوعية التي طالما حاولت لإهانة المسلمين واستغلت الفرص للعبث بمقدساتهم وشعائهم، فمن قبل كان لرعيهم إي أم أس نمفوتيرفاد الذي قال عن الشريعة الإسلامية "الشريعة البربرية التي نشأت في القرن السادس"، بل كانت الشيوعية دائماً بالمرصاد فحاولت أكثر من مرة لهدم الأمة من الداخل والخارج، فلما رأت أن المدارس الإسلامية التي تعمل معظمها ما بين الساعة السادسة إلى الساعة التاسعة صباحاً هي مصدر الطاقة الدينية أصدرت قراراً بتغيير أوقات المدارس الدينية بغية تقليص الفرص للتعليم الديني.

يتيهون في الضياع والتشرذم. فإن للبنغال الشرقي حكاية أخرى مزجت من الأمل والدعم، فتلك ولاية يشكل فيها المسلمين ثلاثين في المائة لكن كانوا بعيدين عن أضواء السلطة سوى تلك الشخصيات القليلة التي تربعت على بعض المناصب الحكومية، نجحت الشيوعية في السيطرة الشاملة على البنغال الشرقي لأكثر من خمسة وثلاثين عاماً، لم يحظ فيها المسلمون سوى التخلف والفقر، واستمروا على ضعفهم وقلة حيلتهم يصوتون في صالح الشيوعية، وبالمقابل تعرضوا للانتهاكات والاضطهادات، فالتقارير الصحفية التي حاولت لتسليط الضوء على مخلفات السياسة الشيوعية في البنغال الشرقي تقول "إنها كانت فترة نكبة للمسلمين، أصيبوا فيها ما أصيبوا، أصبحوا فيها مجرد دمي بأيدي الماركسين"، بل كان يقال "عند آخر الطرق التي تنتهي للمبات الكهربائية تبدأ الطريق إلى قرى المسلمين"، وحقا كان كذلك، إلا أن المشهد في كيرالا اختلف، لأن المسلمين أبوا أن يبيعوا هويتهم بثمن بخس، بل اتحدوا وتجمعوا تحت راية رابطة المسلمين لينافسوا ويزاحموا ويقتحموا كل المناصب التي كانت حلماً لمسلمي البنغال الشرقي. وبعد الألفية الثانية شهدت تغيرات كثيرة في سياسة الشيوعية كما اقتربت أكثر من

كسائه، فبعد أن أحكمت اليسارية قبضتها على أرضية السياسة وبعد أن بدت تناقص الأحزاب الكبرى أصبحت تغض الطرف عن حقوق المسلمين وتكشر أنيابها عن الخدمات الجليلة التي قام بها الناشطون المسلمون لمصالحها السياسية. وفي كيرالا حيث كانت وما زالت آخر كهف يأوي إليها الشيوعية شهدت فترة الثمانينيات لانقراض شعبية إسلامية تحت قيادة رابطة المسلمين وذلك حين أصدرت الحكومة الشيوعية لشطب اللغة العربية من المنهج الدراسي تحت دعوى إنها لغة دينية لا تمت للدولة العلمانية بصله، فاستشهد في تلك الانتفاضة ثلاثة ناشطين من رابطة المسلمين لتراجع الحكومة قرارها الظالم وتضع اللغة العربية في مكانها القديم، بل قبل هذه الانتفاضة كانت الشيوعية عابسة وجهها تجاه قضية تشكيل إقليم مالابورم التي تضم أغلبية المسلمين والتي كانت في حضيض التخلف وفي قاع الفقر، فكان من الضرورة تشكيل إقليم يعزز وجودهم ولأنهم فهدوا النفس والنفس في أجل استقلال الهند، لكن للأسف في بداية الأمر لم تقتنع الحكومة الشيوعية بهذا المطلب ولأنها الأدرى بقوة المسلمين وخطرهم في وحدتهم، فكانت تطمح لكي تجعل كيرالا البنغال الشرقي وتجعل المسلمين

فما للشيوعية في هذه المسرحية المتعفة، فكيف لها أن تتبادل القبلات الفرنسية مع الأحزاب الهندوسية المتطرفة لتردد ذات الأصداء التي سمعناها من أفواه الأعداء ولتحاكي أحسن ما تقولوا بي ج ب وآر أس أس ولتخدع آلاف المسلمين الذين آمنوا أن الشيوعية بحوزتها تحطيم الصخرة الهندوسية الراسية وأنها قادرة لإشعال ثورة مضادة تسحق طموحات الفاشية الهندوسية، لكن أتى لها ذلك، وقد بانت سوءاتها في هذه الفترة الأخيرة التي اكتشفت أمام الدنيا نواياها الخبيثة كما شهدت لتلك التصريحات التي تستهزء بالمقدسات الإسلامية بل بالمسلمين أنفسهم.

ولا يخفى أن للأحزاب اليسارية حضوراً قوياً في سياسة الهند المضطربة، بل كان حزب الشيوعية الهندية زعيم الأحزاب المعارضة في أول الحكومة التي تشكلت بعد استقلال الهند، بل كانت راتحة اليساريين تزكم الأنوف في كل زاوية شهدت للثورات ضد الإقطاعية ليندفع وراءهم المسلمون أملين بالنجاة وحالمين للوصول على شط الأمان، فتشكلت حكومات تضم الأحزاب التي أنشأت لحقوق المسلمين بل كان للمسلمين حضور فاعل في المناصب الحكومية والحزبية لكن لم يمض طويلاً لتعود حليلة إلى عاداتها القديمة وليخلق الثعبان



بقلم صبغة الله الهدوي، محرر مجلة النهضة العربية

على حين تتصاعد كل يوم وتيرة إسلاموفوبيا في الهند وتشتعل مراحل الفتن بين عشية وضحاها تتفاجئ الأمة الإسلامية في الهند ظاهرات غريبة وعجيبة، ظاهرات بنيت على أسس النفاق البحت، لا تدري كمسلم هندي من أين تأتي كل هذه الأعداء مجمعة وتفتك بأمة أصيلة صنعت تاريخ الهند ومجدها.

## تقدير موقف

## حول إغراق مكاتب الوكالة اليهودية في روسيا

مما لا شك فيه، تربط العاملين في مكاتب الوكالة اليهودية في روسيا علاقات جيدة مع اليهود المقيمين في أوكرانيا ومع مكاتب الوكالة هناك أيضاً. والجالية اليهودية الأوكرانية تتركز في خمس محافظات: زاباروجي، دنيبروبيتروفسك، نيكولايف، خيرسون، أوديسا؛ وفي هذه المحافظات الخمسة تدور المعارك الرئيسية بين الطرفين الروسي والأوكراني. كما أنه يوجد في مدينة دنيبروبيتروفسك أكبر الاتحادات اليهودية الأوكرانية، التي ترأسها لفترة طويلة رجل الأعمال الإسرائيلي-الأوكراني إيفور كالاموسكي. كالاموسكي نفسه، مع رجال أعمال إسرائيليين ويهود أوكرانيين، كانوا من أكبر الداعمين والممولين للحملة الانتخابية للرئيس فلاديمير زيلينسكي؛ كما يرتبط الأخير بعلاقات جيدة مع كالاموسكي، وهذه العلاقات قائمة قبل أن يصل إلى سدة الرئاسة؛ إذ تُعتبر القناة التلفزيونية الأوكرانية 1+1، التي يملكها كالاموسكي، من أكثر القنوات شراءً لأعماله الكوميدية.

## مفصل تاريخي خطير

إضافة إلى ما سبق، فلقد قام رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو بزيارة أوكرانيا في آب من العام 2019، أي بعد انتخاب زيلينسكي مباشرة وبعد انقطاع أكثر من 20 عاماً؛ والحقيقة أنه لا يمكن النظر إليها على أنها زيارة عادية؛ فهذه الزيارة شكّلت مفصلاً تاريخياً خطيراً، والأحداث الجارية الآن في أوكرانيا قد تشرح لنا خلفيات هذه الزيارة؛ فالذهنية الصهيونية مبنية على النفعية المباشرة، ونتنياهو يتغنى بانتماؤه الصهيوني على كل منبر!

بناءً على ما سبق، فهذه المنظمات، على ما يبدو، مارست و تمارس أعمالاً ذات طبيعة استخباراتية-أمنية ولكنها تستتر بالنشاطات الثقافية-الاجتماعية؛ واعتقد أن الحقائق السابقة تضمننا على الطريق الصحيح في البحث والتحقيق حول هذه القضية، التي ستكشف فصولها في المستقبل، حول عمل مكاتب الوكالة اليهودية في روسيا خاصة وفي الفضاء ما بعد السوفييتي عامة.

✕خبير في مركز الأبحاث الاستراتيجية - موسكو.

لرئيس الوزراء الإسرائيلي مباشرة، مهمته متابعة قضايا الهجرة إلى إسرائيل. وفقاً لما يتناقله الناس، في وسائل التواصل الاجتماعي، فإن عمل هذه المنظمات محاط دائماً بالسرية والكتمان؛ إذ يؤكد الكثيرون بأنه من الصعب الحصول على إجابات واضحة على الأسئلة التي يتم طرحها على القائمين على عمل هذه المنظمات. ويؤكد آخرون بأن هذه المنظمات تنشر الأفكار الصهيونية بين أفراد الجالية اليهودية في روسيا. وروى البعض، ممن شارك في نشاطات هذه المنظمات، بأنه يتم تنظيم النشاطات الثقافية والاجتماعية والترفيهية، التي تهدف إلى تعزيز التواصل بين أفراد الجالية اليهودية وربطهم بإسرائيل والتعريف بسياساتها وطبيعة الحياة فيها!

## طلب التصفية والاغلاق

في الواقع، هذه المنظمات تمارس النشاطات التي أشرنا إليها سابقاً منذ زمن بعيد، كما أن العديد من الجاليات والمجموعات الإثنية-الدينية تقوم بنشاطات مماثلة، وهذا الأمر تعلمه السلطات الروسية؛ إلا أن قوات الأمن الروسية داهمت مكاتب الوكالة اليهودية بالذات في الأشهر الماضية عدة مرات، وفتشت وثائقها، لينتهي الأمر بتحريك دعوى قضائية ضدها والطلب بتصفيته وإغلاقها؛ لذلك من المرجح أن تكون القوات الأمنية قد رصدت (انحرافات) عن النشاط الاجتماعي الثقافي باتجاه العمل الأمني، الذي ينعكس سلباً على سير العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، وهذا سينعكس بالطبع على أمن القوات الروسية. ولقد اكتفت السلطات الروسية بوصف هذه (الانحرافات) بأنها انتهاك للقوانين الروسية؛ أي انتهاك للمواثيق التي بموجبها تم ترخيص هذه المنظمات، التي يتعهد مؤسسوها عادةً بالالتزام بها أثناء تسجيلها كمنظمة غير ربحية؛ لذلك فإن ممارسة أي نشاط مخل بالأمن يعتبر مخالفاً للقانون، وهذا من البديهيات التي لا تتطلب الشرح والتوضيح. بطبيعة الحال، من الصعب جداً معرفة التفاصيل كلها؛ إذ تحاط المسائل الأمنية والاستخباراتية بالسرية والكتمان، ولكننا نستطيع فهم القصة انطلاقاً من بعض الحقائق التي لا يختلف عليها المراقبون.

## الترجمات السلبية

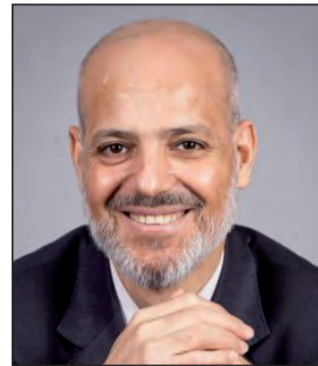
على هذه الخلفية يبرز السؤال: مع كل هذه التراكمات السلبية في العلاقات السياسية، لماذا اتخذت روسيا هذا الموقف الآن، أي بعد اندلاع الحرب الروسية-الأوكرانية، ولم تتخذها سابقاً؟ وفي الحقيقة، هذا سؤال مُحَوَّل. ربط البعض المسألة بأن روسيا بدأت تعود إلى آليات العمل التي كانت سائدة في الحقبة السوفيتية؛ فالساسة الروس أدركوا طبيعة الوضع الدولي والعلاقات الدولية و وصلوا إلى استنتاج واضح بأن الليبرالية الغربية والعولمة لا تتناسب مع ثقافة وحضارة روسيا؛ وإلى هذه النقطة أشار الرئيس بوتين صراحةً في مقابلاته مع صحيفة الفايانانشال تايمز بتاريخ 27 حزيران 2019، حيث قال: برأيي انتهت صلاحية الفكرة الليبرالية؛ لذلك، وفقاً لوجهة النظر هذه، تم اتخاذ القرارات الروسية الأخيرة للحد من عمل هذه المنظمات غير الحكومية الأجنبية؛ لأنه من الصعب التحكم بنشاطها وضبط آليات عملها؛ كما أنها تحاول استقطاب الشخصيات العلمية والثقافية والشخصيات العاملة في مجال الصناعات العسكرية؛ علاوة على ذلك، تقوم هذه المنظمات بجمع المعلومات عن المواطنين وتحاول توجيه الرأي العام في البلدان التي تعمل فيها. وفي هذا السياق، يجدر التذكير بقصة المهندس-الرياضي اليهودي ناتان شاراسكي، الذي أدانته السلطات السوفيتية في سبعينيات القرن الماضي بتهمة جمع المعلومات لصالح إسرائيل، وتم وضعه في السجن لفترة طويلة، وبعد خروجه من السجن هاجر إلى إسرائيل في عام 1986 وتسلم هناك عدة حقائب وزارية، وأصبح نائناً لاحقاً ممثلاً للوكالة اليهودية في روسيا، وهذه الصدفة مدعاة للتأمل والنظرة. نعتقد أن التحليل أعلاه لا يمثل سوى وجهة واحد من الوجوه المتعددة لهذه المسألة؛ فموظفو الوكالة اليهودية يتقاضون أجوراً عالية، وهذا يعرفه الجميع، لذلك يصبح السؤال عن طبيعة عملهم سؤالاً وجيهاً؛ خاصة إذا علمنا أن المواطنين اليهود يستطيعون تنظيم إجراءات الهجرة إلى إسرائيل عن طريق السفارات والقنصليات، أو حتى عن بعد باستخدام الإنترنت. علاوة على ذلك، يوجد مكتب ارتباط، اسمه (ناثيف)، يتبع

أثناء المداولات لم يُسمح للوفد الإسرائيلي، الذي قدم خصيصاً لمناقشة هذه القضية، بالدخول إلى قاعة المحكمة. كما أن المعلومات الواردة من محيط المحكمة تؤكد أن الجلسة جرت بهدوء، ولم يتم رصد أي احتجاجات هناك. في الأسابيع الأخيرة، تصاعد الحديث عن هذا الموضوع، على المستويين الرسمي والشعبي، وكثرت التحليلات السياسية في مختلف وسائل الإعلام. لذلك نرى أنه لا بد من الإضاءة عليه ويحث جوانبه المختلفة، وهذا هو هدف هذه المقالة!

تأسست الوكالة اليهودية للهجرة في عام 1929، وهي تعمل على أراضي الجمهوريات السوفيتية السابقة منذ عام 1989؛ ولها مكاتب في عدة مدن روسية، كما أنه لها مكاتب في بيلاروسيا وأوكرانيا و ملدافيا و أوزبكستان و كازاخستان و أذربيجان و جورجيا. وفي هذا السياق، لا بد من الإشارة إلى وجود العديد من المنظمات اليهودية في روسيا، التي ينصب اهتمامها على الفنون والآداب والثقافة اليهودية، كما أنها تهتم بالتاريخ والمتاحف والآثار والمكتبات والأبنية التاريخية، وتقدم الخدمات الاجتماعية للجالية اليهودية هناك.

ولو بدأنا التحليل من البعد السياسي فإننا سنجد صعوبة كبيرة في وضع توصيف دقيق لطبيعة العلاقة بين روسيا وإسرائيل، إلا أن الثابت في القضية أن العلاقات الروسية-الإسرائيلية كانت ولا زالت علاقات براغماتية؛ فإسرائيل أبدت عدم رضاها عن تصاعد الوجود الروسي والإيراني في منطقة الشرق الأوسط، كما أن إسرائيل إنحازت إلى أوكرانيا في موقفها من الحرب الروسية-الأوكرانية.

مما لا شك فيه أن القيادة الروسية تفهم جيداً طبيعة العلاقة بين إسرائيل والدول الغربية، كما أننا نعتقد أن الذاكرة الروسية قصيرة إلى ذلك الحد الذي ينسيهم الدعم الإسرائيلي لجورجيا عندما هاجمت الأخيرة مدينة تسخينفال عاصمة أوسيتيا الجنوبية؛ إذ تبين أن إسرائيل هي من قذمت الأسلحة لجورجيا في غزوها لأوسيتيا الجنوبية. في الواقع، ما ذكرناه في الأعلى ليس سوى غيض من فيض مما يمكن كتابته حول طبيعة العلاقة السياسية بين روسيا وإسرائيل، ولكنه كاف للإستنتاج بأنها علاقات غير مستقرة على الإطلاق!



يقدم الدكتور أصف لملم

انتهت جلسة الإستماع التحضيرية، التي جرت صباح 28 تموز الجاري في محكمة باسمان في موسكو، بالمطالبة بتصفية الوكالة اليهودية للهجرة (سخوت) وإغلاق مكاتبها في روسيا، على أن تتم جلسة المحاكمة صباح يوم 19 آب القادم، وذلك وفقاً للمعلومات المنشورة على الموقع الرسمي للمحكمة.

## العربة الصهيونية في إيران وسوريا

## سكوت غريب أم عجز عن الرد؟

ستدعي أنه مصنع صواريخ وتقوم بقصفه وبالتالي إبقاء الوضع على ما هو عليه ومنع أي نهضة أو تنمية أو إعادة إعمار لسوريا. الأمر ليس بعيداً عن الجمهورية الإيرانية الإسلامية والتي كان هدف هذه الهجمات ضد العلماء والضباط حيث يؤدي إلى منع أي تقدم أو حضارة لبرنامج إيران النهضوي ككل ويهدف أيضاً إلى ضرب الروح المعنوية لدى حلفاء الجمهورية ومحبها وزعزعة ثقة الأصدقاء بها لأنها عاجزة أن تحمي نفسها من هجمات واختراقات العدو. دولة الكيان تصول وتجول وتعربد في المنطقة، تذهب إلى إيران وتسرق أرشيفها النووي من قلب عاصمتها لكن تعجز أن تتقدم أمتار معدودة في لبنان وغزة، حيث تعجز عن إعادة جنودها الأسرى ومعرفة حقيقة وضعهم في غزة. بعد هذا السكوت الغريب وغير مقبول لدول محور الممانعة، أصبح العدو يتجرأ ويقطع لبناء الأحلاف العسكرية ضدها ومحاصرتها والتوضوع على حدودها في البحرين والإمارات وأذربيجان والمنطقة. نحن ننقد من حرصنا على أشفائنا وحلفائنا ومحورنا المقاوم والممانع، لمن يقف بجانب شعبنا، فقد حان وقت الاستيقاظ والكف عن الخطب الإنشائية والرنانة. قيل للفأر: ما الذي جعلك أسداً؟ قال: لأنني لم أجد أسوداً تردعني قررت أنا أستاذ.

قلب طهران ولا زلنا نسمع عن الرد المزلزل، وكذلك قائداً بحجم الشهيد قاسم سليماني يكون الرد عليه ببضعة صواريخ على قاعدة فارغة. في البداية كان العدو الصهيوني ينفي أي علاقة له باغتيال الشهيد سليماني ولكن بعد أن رأى حجم الرد أصبح يلتمس أنه هو من أعطى الإحداثيات والمعلومات للأمريكان، فلو كانت دولة الكيان تعلم أنه سيكون هناك رد ولو بسيط لما تجرأت كل هذه الجراة على محور المقاومة برمته. دولة الكيان اغتالت قائد المقاومة اللبنانية «عباس الموسوي» في فبراير 1992 لكنها عضت أصابع الندم على هذا الندم فيما بعد، ولم تتجرأ حتى اللحظة على اغتيال أي قائد سياسي للمقاومة في لبنان، بعد أن دفعت ثمناً باهظاً في «يونس أبو سي» اذعاءات الاحتلال بكل تأكيد. لو كانت تعلم دولة الكيان المحتل أن سكان طبريا المحتلة والمستوطنين في الجولان العربي المحتل سينامون في الملاجئ بعد كل هجوم على سوريا لما تجرأت على مهاجمتها واستياحتها، ولا أعرف ماذا لدى الإخوة في سوريا يخسرونه إن هم ردوا على أي اعتداء يستهدف سيادة سوريا وحاربوا من أجل استقلالهم، فسوريا أصبحت اليوم كوم حجارة نتيجة ما فعله أذئاب الغرب والإمارات وقطر فيها. الآن إن أردت سوريا أن تفتتح مصنع أسمنت ستكون بحاجة لتصريح من دولة الكيان، لأن الأخيرة

الإيراني أو الصاروخي، وأصبح يتبنى تلك الأعمال الإرهابية بالتصريح الرسمي وليس التلميح، وأصبح يسوق الأخبار بنفسه وعبر وسائل الإعلام العبري بأنه هاجم أهداً في إيران وأنه يختطف ضباطاً إيرانيين ويحقق معهم في عمر دارهم دون تعليق أو حتى رد من جمهورية بحجم إيران والتي تقف في وجه أمريكا بكل قوتها وجبروتها، فإنها إهانة حقيقية فعلاً أن تتجرأ دولة الكيان اللقيطة على جمهورية ذات حضارة عريقة مثل إيران. وكلما سقط ضابط أو عالم نسمع فقط الرد المزلزل والساحق، ولا شيء يحصل على أرض الواقع في انتظار اغتيال جديد حتى تكاد أن تصبح «ملطشة». في الحقيقة أن الرد والرفض تكلفته أقل بكثير من السكوت والخنوع من التهديد الذي لا معنى له، أين الأجهزة الأمنية للجمهورية الإسلامية ولماذا يسمح قادة الثورة والدولة بهذا الاختراق الكبير بعد الأنباء التي يتناولها الإعلام العبري والغربي، فكان يجب على أي رئيس للجمهورية يقبل ويعتقل قادة الأجهزة الأمنية ومحاسبتهم على فشلهم وتعليقهم وسط طهران، فلقد فشلوا فشلاً ذريعاً في حماية العقول والعلماء لأن الأمن هو منع العدو من الاختراق ومنعه من تنفيذ هجمات إرهابية ضد أهداف داخل الدولة الإيرانية وليس كشفه بعد تنفيذ الهجمات حيث فشلوا في الاثنتين. شخصية بحجم العالم الدكتور «فخري زادة» يتم استهدافه في

وفي غزة استطاعت المقاومة كذلك تكريس قواعد اشتباك مشابهة لتلك التي في لبنان رغم اختلاف الظروف والأماكن حيث إن أي اعتداء للعدو في غزة يتم ضرب دولة الكيان في العمق، حتى أصبح العدو يعرف جيداً أنه إذا تمت مهاجمة أهداف داخل لبنان وغزة سيكون لذلك ثمن. لكن الغريب وغير المفهوم أن الدول التي ترعى وتدعم المقاومة في غزة ولبنان ودعمتها لسنوات طويلة ولا زالت حتى الآن، تُحجم أو تعجز عن الرد على أي عدوان يستهدف أراضيها، مثل سوريا الشقيقة، والجمهورية الإسلامية الإيرانية الحليفة والصديقة. سوريا التي خاضت حرباً كونية ضد عملاء الغرب والاستعمار وضد الإرهاب الذي يهدف لتقسيمها وتفكيكها خدمة لأهداف العدو، أصبحت اليوم «ملطشة» وأراضيها مستباحة للعدو بعد أن كان يحسب لها ألف حساب في السابق. وبعد أن أصبح البيان السوري لا يحمل في طياته إلا الرد في الزمان والمكان المناسب، تجرأت دولة الكيان على سوريا الشقيقة حتى أصبحت تبيح وتبني الهجوم رَسْمياً، حيث تركت سياسة «التعقيم الضبابي» وذلك في إيعاز الخبر ونقله عن مصادر غربية وأجنبية. والأمر ذاته يحدث مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية حيث يتفاخر العدو اليوم أنه يعمل ويهاجم داخل إيران، ويقتل العلماء ويختطف الضباط ويقتال كبار العقول الذين يعملون في البرنامج النووي



هيشم جابر

بعد حرب لبنان في العام 2006 والنصر الواضح والصريح الذي لا لبس فيه للمقاومة في لبنان، استطاعت المقاومة اللبنانية فرض وتكريس قواعد اشتباك على دولة الكيان بالقوة، والذي يتمثل في أي اعتداء على لبنان سوف يتم الرد عليه مباشرة على الحدود مع دولة الكيان. منذ ذلك التاريخ والعدو يحسب ألف حساب قبل التفكير بمهاجمة أي هدف للمقاومة داخل الأراضي اللبنانية.

# من يسيطر على الساحل يسيطر على العالم

تلميع صورة الجزائر خارجيا وهو من متطلبات السياسة الخارجية.

إنَّ تجنُّب الجزائر للتهديدات والمخاطر الأمنية القادمة من منطقة الساحل باعتبارها ساحل أزماتي، يحتمُّ عليها استغلال عدة أبعاد تتميز بها المنطقة بإمكانها أن تشكل وسيلة لتقوية الروابط معها وفي كافة المجالات، هذه الأبعاد تتمثل في الأبعاد الجيوسياسية والاقتصادية والأمنية، فالموقع الجيوسياسي لمنطقة الساحل يجعل من الجزائر بوابة المنطقة إلى إفريقيا وأوروبا في نفس الوقت، كما أنَّ شساعة حدود الجزائر مع منطقة الساحل يجعلها في عرضة دائمة وفي حالة انكشاف أمني دائم.

وحسب رأينا فإنَّ كل هذه العوامل تساهم بدرجة كبيرة في تقييم وتحديد مستقبل المقاربة الجزائرية تجاه أزمة مالي ومنطقة الساحل ككل والذي يحتمل سيناريوهين رئيسيين:

- السيناريو الأول: وهو استمرار الوضع القائم للمقاربة الدبلوماسية الجزائرية تجاه الساحل الإفريقي.

- السيناريو الثاني: وهو تزايد اهتمام الجزائر بالساحل الإفريقي على خلفية المنحى التصاعدي للآزمات والتهديدات القادمة من المنطقة.

أمَّا سيناريو الثالث فهو فرض هيمنة وسيطرة الجزائر على المنطقة بأكملها، نظرا لزيادة اهتمام الجزائر بالمنطقة في الوقت الراهن وقدرتها الجزائرية على فرض أجندتها الدبلوماسية، خصوصا في ظل الظروف التي يشهدها العالم في الوقت الحالي، ممَّا يسمح للجزائر ببسط وفرض مخططاتها في المنطقة من أجل حماية حدودها وأمنها القومي ومن أجل بناء السلم في المنطقة، خصوصا مع وجود أطراف أخرى خارجية مثل الولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا والصين خصوصا من الناحية الاقتصادية بالإضافة إلى تهديد الجماعات الإرهابية المختلفة التي هي في تزايد مستمر.

وبالتالي فإنَّ أي مقاربة جزائرية أو أجنبية لإيجاد حل للأزمة في مالي ومنطقة الساحل عموما لا بد من أن تقوم على العناصر التالية:

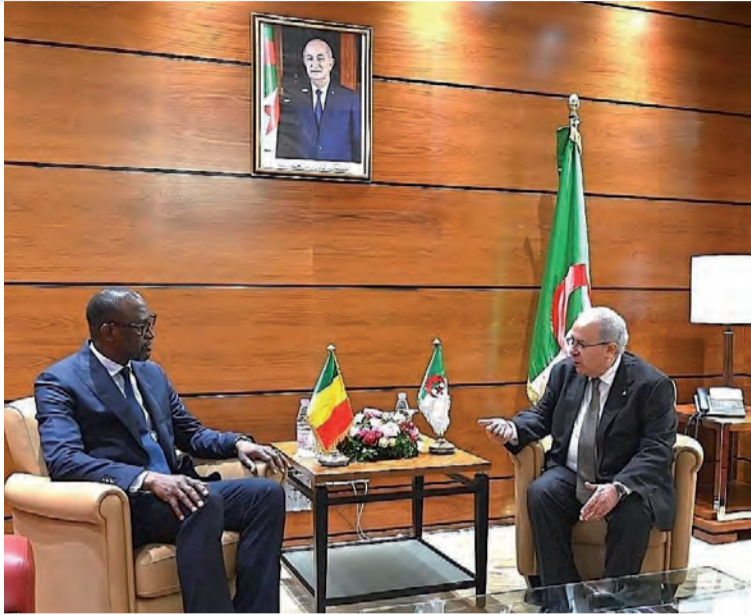
1 - الاعتراف بأنَّ التهديدات وإن اختلفت حدَّتها من دولة لأخرى هي تهديدات مشتركة، وهذا ما يقتضي تحركا وعملا مشتركا.

2 - كل هذه التهديدات تقتضي وجود استراتيجية متعددة الأطراف ومتعددة الأبعاد.

3 - بالنظر إلى ضعف المقدرات الذاتية لدول المنطقة دون الجزائر، فمن الضروري وجود تعاون دولي للدعم اللوجستي لكل من النيجر ومالي وموريتانيا - دول الميدان -

4 - الإقرار بأنَّ الإقليم يحتاج قيادة جزائرية بحكم القدرة والخبرة، والارتباطات الدولية في مجال مكافحة التهديدات خصوصا الإرهاب.

5 - من واجب دول المنطقة، ودول الجوار الاستراتيجي وكذلك المجموعة الدولية عموما، وخاصة الأمم المتحدة ووكالاتها، العمل حسب منطقتي يجمع بين الاستباقية - الوقاية - والحماية ضد الكوارث المحتملة من فشل الدول، الحروب الداخلية وحتى الإرهاب وذلك عن طريق تمكين هذه الدول من تحقيق شروط التنمية.



الجزائرية هو التطورات الخطيرة التي تشهدها مشارف الحدود الجنوبية لبلادنا الحبيبة الجزائر، بسبب الأزمة في شمال مالي، وذلك في أعقد قضية عرفتها المنطقة بسبب التداعيات الخطيرة التي قد تعكس لا محالة على كافة مناطق الساحل، وقد ركزت الجزائر كثيرا على إيجاد حل سلمي لهذه الأزمة وتقادي التدخل العسكري الذي ستكون نتائجه وخيمة على المديين القريب والبعيد.

حرصت الجزائر على إبعاد الخيار العسكري في التعاطي مع هذه الأزمة، في الوقت الذي يحظى فيه بإجماع من قبل بعض الدول الأفريقية والقوى الكبرى، فإن الدبلوماسية الجزائرية لم تقعد الأمل من أجل التوصل إلى إيجاد تسوية سلمية، رغم مصادقة مجلس الأمن على لائحة تجيز التدخل العسكري بشروط انتهت بتدخل عسكري فرنسي. في اعتقادنا فإنَّ سياسة الجزائر في مجال الأمن في منطقة الساحل يشوبها العديد من النقص، حيث إن العلاقات الجزائرية - الساحلية تتميز بالتقطع وعدم الاستمرارية، وهذا راجع إلى غياب الجزائر المتكرر عن أحداث المنطقة إلا في حالة الخطر الحقيقي مثل أزمة مالي، وهو ما يفسح المجال لدول أخرى (المغرب، وفرنسا) بنسج علاقات مع فواعل في المنطقة تكون أغلبها ذات مشاريع معاكسة ولا تخدم المصالح الجزائرية.

حيث إن الجزائر لم تستخدم كافة إمكاناتها الاقتصادية في علاقاتها مع دول المنطقة، وهذا الضعف في التعاون الاقتصادي يرجع إلى عدم اهتمام الجزائر بالمنطقة الساحلية على غرار اهتمام الجزائر الموجه دائما نحو الشمال.

وفي المجال الثقافي والديني لم تستغل الجزائر كما يجب الروابط والعوامل التي تربط شعوب المنطقة على غرار عامل الدين واللغة وكذا استخدام الزوايا (التيجانية خصوصا بحكم انتشارها في المنطقة)، حيث بإمكان الجزائر لعب ورقة العامل الديني من خلال استقبال الطلبة والأئمة لتكوينهم في هذا المجال، حيث إن زوايا أدرار كانت في القديم وجهة طلاب العلم من سكان منطقة الساحل الصحراوية، وهو ما جعلهم يكتون حبا واحتراما للجزائر وشعبها، يجب على الجزائر تعزيز دور وسائل الإعلام المحلية لمساندة المقاربة الجزائرية وذلك من خلال استعمال القوة الناعمة للإعلام ومحاولات التعريف بالدور السلمي للجزائر في إدارة الآزمات، والعمل على

خصوصا مع تنامي المخاطر القادمة من المنطقة وتأثيراتها على الأمن القومي للجزائر خصوصا بعد تفاقم مشكلة الطوارق الذي خلف وراءه هجرة مكثفة للاجئين من مالي والنيجر رغم محاولات الوساطة الجزائرية، فكل هذه المعطيات دفعت الجزائر للعمل في محاولة لتغطية الانكشاف والهشاشة الأمنية في الجنوب، خصوصا مع تنامي تهريب الأسلحة والنسيج الملغم القادم من مالي والقابل للانفجار في أي وقت، وما سينتج عنه من نتائج وخيمة على الأمن القومي الجزائري، خصوصا مشكلة الطوارق الذي يمثلون أحد مكونات المجتمع الجزائري والمنتشرين بصفة كثيرة في كل من العقار، جانت، تمارست وأدرار وبالتالي فإن أي إثارة أو خطأ ضد الطوارق المنتشرون عبر الصحراء الكبرى ومناطق الساحل الأفريقي من شأنه أن يثير ويحرض طوارق الجزائر خصوصا وأنَّ أقطاب الطوارق تجمعهم علاقات وطيدة تتنوع بين التجارة والمصاهرة، لكن في الجزائر ليس هناك مشكل أو أزمة هوية أو مشكل انتماء، فكل أبناء الجزائر باختلاف أطيافهم وألوانهم وأعرافهم يحبون الجزائر وما ثورة التحرير إلا أكبر دليلا وأحسن مثالا على هذا التلاحم والانتماء الوطني الذي ليس له مثيل في العالم، وهو ما حاولت فرنسا سابقا أن تطبقه بسياسة فرق تسد، لكن هيهات، وهو أيضا ما حاول نظام المخزن تجربته لكنه فشل فشلا ذريعا وتلقى الصفحة تلو الأخرى، ولذلك بقيت وستبقى الجزائر عصبية على أعدائها ما دام في هذا الشعب الأبي نفس، والذي عقد العزم على أن تحيا الجزائر.

حركية دبلوماسية مكثفة باتجاه الوسط الجغرافي المحيط بها من تونس إلى المغرب ومن النيجر إلى موريتانيا وشمال مالي، ويقود هذه الحركة الدبلوماسية السيد عبد المجيد تبون مهندس الجمهورية الجزائرية الجديدة، وينطلق فيه من فكرة أساسية - حسب رأينا - مفادها أنَّ الجزائر تتميز بالعمق الاستراتيجي الذي يمنحها القوة والقدرة على التحرك من محيطها الجيوسياسي، ويتمثل هذا العمق الاستراتيجي في البعد الجغرافي والبعيد التاريخي والحضاري، فجغرافيا تتمتع الجزائر بموقع الدولة المركزية في القارة الأفريقية فهي بوابة إفريقيا بالنسبة لأوروبا، وهو موقع تفرد به مقارنة بالدول الأفريقية الأخرى، وهذه الميزة تعطى قوة للتحرك في المجالات الحيوية للقارة كدولة مركزية وليست دولة ارتكاز بين العالم الغربي والعالم الإسلامي، بالإضافة إلى أن الجزائر تعتبر ثالث قوة اقتصادية في إفريقيا.

## الجزائر تقاليد دبلوماسية عريقة

النشاط الدبلوماسي الجزائري هو ليس وليد سنة 1962 بل كانت هناك نشاطات دبلوماسية مكثفة في فترة الاحتلال 1954-1962 التي سعت من خلالها الجزائر إلى التعريف بالقضية الجزائرية وحشد التأييد العالمي للجزائر ضد فرنسا المحتلة، حيث نجحت هذه الدبلوماسية استقلال الجزائر.

كان ظهور الجزائر المستقلة التي أصبحت من بين اللاعبين الأساسيين المحليين في إفريقيا بحكم خصائصها الجيوسياسية على المستوى الإقليمي، ويحكم الإرادة السياسية التي ظهر بها حكامها، وتمثل دورها في الاصطفاف إلى جانب التيار الناهض في محو الاستعمار من القارة الأفريقية، والعمل على تحقيق الوحدة والتضامن الأفريقيين، فبالنسبة لدعم حركات التحرر فإنه كان المحور الرئيسي في السياسة الخارجية الجزائرية، كان ذلك نتيجة لما عانته الجزائر طوال سنوات الكفاح ضد المستعمر، ولذلك كان تضامنها مع حركات التحرر في إفريقيا وفي غيرها قويا جدا، كما عملت الجزائر بقوة على توحيد القارة الأفريقية ودعم التضامن بين شعوبها، في حالة محاولة تعديل الحدود، ومن ثم يمكن أن تمهد عودة الاستعمار من جديد إلى إفريقيا أو تدخل قوى أجنبية أخرى، وكانت منظمة الوحدة الأفريقية من أهم الإنجازات التي تحققت وسمحت بتوحيد الشعوب الأفريقية للدفاع عن مصالحها الاقتصادية، وتحرير الشعوب الأفريقية شهدت السياسة الخارجية الجزائرية



بن عائشة محمد الأمين

عرف الدبلوماسية الجزائرية في الأونة الأخيرة حركية مكثفة باتجاه الوسط الجغرافي المحيط بها من تونس إلى المغرب ومن النيجر إلى موريتانيا مروراً بمالي والساحل الإفريقي، فكل هذا التراحم الدولي في المنطقة والتقارير التي تشير إلى أن منطقة الساحل هي "أفغانستان الثانية" تبين بوضوح تزايد أهمية منطقة الساحل وتأثيرها المباشر على الأمن القومي الجزائري.

«بيروبيدجان» المسكوت عنها

الجزء 01

## بداية التفكير في إنشاء دولة لليهود؟



حسن العاصي  
باحث في الأنثروبولوجيا  
الثقافية والإعلامية

**استمر اليهود في رؤية أرض فلسطين كوطن روحي لهم وأرض الميعاد، على الرغم من كونهم يشكلون أقلية قليلة فيها، بنسبة لا تتجاوز 3% بجانب غالبية السكان من العرب المسلمين.**

**أثناء الحروب الصليبية، كان اليهود يُقتلون أو يُباعون كعبيد. بدأت الإبادة الجماعية لليهود عندما سافر الصليبيون عبر أوروبا واستمروا عبر الأراضي المقدسة. بعد الفتح العربي في القرن الثالث عشر، دمر السلطان «بيبرس» البلاد لمنع أي عدد كبير من السكان من العيش هناك، ولجعلها غير جذابة للهجرة. ظلت البلاد فقيرة تحت الحكم العثماني بعد الفتح في القرن السادس عشر وحتى القرن العشرين.**

بين القرنين الثالث عشر والتاسع عشر، نمت وتوسعت الهجرة اليهودية إلى فلسطين، ويرجع ذلك أساساً إلى الاضطهاد الديني. أدت عمليات طرد اليهود في إنجلترا (1290) وفرنسا (1391) والنمسا (1421) وإسبانيا (1492) إلى موجات نقلت اليهود من تلك البلدان نحو فلسطين.

خلال القرن التاسع عشر انتشرت مثل التنوير في جميع أنحاء أوروبا، مما أدى إلى تحرير اليهود في جميع أنحاء القارة. كما أدى إلى رد فعل عنيف من الأوروبيين الذين أرادوا منع اليهود من الحصول على الجنسية، والذين اعتبروهم أجانباً غير أوروبيين. أطلق معارضو الحقوق المدنية اليهودية على أنفسهم اسم معادون للسامية وأصبحوا منظمين جيداً. في روسيا، دعت الحكومة إلى اعتماد المذابح كوسيلة لإجبار الشعب اليهودي على مغادرة البلاد.

من بين ملايين اليهود الذين فروا من روسيا، ذهب جزء صغير إلى فلسطين. تأسست مستوطنة «ميكفيه إسرائيل» Mikveh Israel في عام 1870 من قبل التحالف الإسرائيلي العالمي، كأول مستوطنة يهودية حديثة في فلسطين خارج القدس، وإيداناً بعصر جديد في تاريخ المنطقة. وتلاهها مستوطنة «بتاح تكفا» Petah Tikva عام 1878، ومستوطنة «ريشون لتسيون» Rishon LeZion عام 1882، ومجموعات قروية أخرى أسسها أعضاء من منظمة «بيلو» Bilu، ومنظمة بارغويرا Bar Giora الصهيونيين.

أدى تزايد معاداة السامية والمذابح وإنشاء العديد من الدول المستقلة وذات العقلية القومية في أوروبا، إلى زيادة عدد اليهود الذين رأوا في ذلك فرصة لاستعادة أمتهم اليهودية.

في عام 1897 أعلن المؤتمر الأول للصهاينة عن قرار إنشاء منزل للشعب اليهودي في أرض فلسطين. ولتحقيق هذا الهدف، اجتذبت الصهيونية المتدينين اليهود والقوميين العلمانيين والصهاينة اليساريين

خلال الحرب العالمية الأولى في ديسمبر/تشرين أول 1916 أصبح «ديفيد لويد جورج» David Lloyd George وهو مسيحي صهيوني ملتزم، رئيساً لوزراء بريطانيا. أمر لويد جورج بغزو بلاد الشام.

أدت مبادرة لويد جورج والطلب البريطاني لزيادة الدعم لليهود في الحرب ضد ألمانيا إلى قيام وزير الخارجية البريطاني «اللورد بلفور» بإطلاق وعد بلفور في عام 1917. نص هذا الوعد على «أن الحكومة البريطانية نظرت بشكل إيجابي إلى إنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين. يجب أن يكون من المفهوم بوضوح، أنه لا ينبغي فعل أي شيء يمكن أن يدين الحقوق المدنية والدينية للمجتمعات غير اليهودية الموجودة في فلسطين».

**دولة اليهود المستقلة، كيف كانت البداية؟**

بعد قيام الثورة البلشفية في روسيا، وافق المكتب السياسي للحزب الشيوعي الروسي بتاريخ 28 مارس/آذار عام 1928 على تخصيص 36000 كيلومتر مربع

من أراضي «بيروبيدجان» Birobidjan إقامة دولة لليهود.

في تلك الفترة كان في روسيا منظمين تعملان مع اليهود الذين استقروا في بيروبيدجان، وهما «كومزيت وأوزيت» Komzet and Ozet. وكانتا مسؤولتين عن توزيع الأراضي على اليهود، بالإضافة إلى المسؤوليات المنزلية، بدءاً من الانتقال إلى المساعدة الطبية. في تلك الأثناء قدم العديد من الكنديين اليهود دعمهم للاتحاد السوفيتي من خلال أن يصبحوا إما أعضاء أو متعاطفين مع الحزب الشيوعي الكندي.

اعتقد الشيوعيون اليهود أن إنشاء الاتحاد السوفيتي لبيروبيدجان كان الحل الوحيد الحقيقي والمعقول للمسألة القومية. واستخدمت الحكومة السوفيتية شعار «إلى الوطن اليهودي» لتشجيع العمال اليهود على الانتقال إلى «بيروبيدجان».

أثبتت الشعار نجاحه في إقناع يهود الاتحاد السوفيتي وكذلك يهود الدول الأخرى بالهجرة. في عام 1935 تلقت منظمة «أمبيجان» Ambijan وهي منظمة هدفها إنقاذ يهود أوروبا. إنفاً من الحكومة السوفيتية لمساعدة العائلات اليهودية التي تسافر إلى «بيروبيدجان» من بولندا، ورومانيا، وليتوانيا، وألمانيا. كما وافقت على قدوم عمال ومهندسون يهود إلى «بيروبيدجان» من الأرجنتين والولايات المتحدة أيضاً. عُرفت هذه الحملة التي شنتها الحكومة السوفيتية باسم تجربة «بيروبيجان».

على الرغم من أن «بيروبيدجان» كان من المفترض أن تكون بمثابة منزل للسكان اليهود، إلا أن الفكرة كافتحت لتصبح حقيقة واقعة. لم تكن هناك روابط ثقافية مهمة بين الأرض والمستوطنين اليهود. كان عدد السكان المتزايد متنوعاً ثقافياً، حيث ركز بعض المستوطنين على كونهم مواطنين روس معاصرين، وبعضهم أصيب بخيبة أمل من الثقافات الحديثة، مع الرغبة في العمل على الأرض وتعزيز المثل الاشتراكية، مع وجود القليل من المهتمين بتأسيس وطن ثقافي.

كانت الدوافع الخفية التي ولدتها الحكومة السوفيتية هي الأسباب الرئيسية لانتقال اليهود إلى «بيروبيدجان».

تم نقلهم استراتيجياً من مناطقهم الأصلية في أوكرانيا، وبيلاروسيا، وشبه جزيرة القرم، حيث تمت مقاومة الاستيطان اليهودي في هذه المناطق بشدة من قبل غالبية السكان.

كان من المفترض أن يكون وضع اليهود في «بيروبيدجان» بمثابة حاجز لردع أي توسع صيني أو ياباني.

كانت المنطقة أيضاً رابطاً بين السكك الحديدية العابرة لسيبيريا ونهر أمور، حيث سعت الحكومة السوفيتية إلى استغلال الموارد الطبيعية للمنطقة، مثل الأسماك والأخشاب، والحديد، والقصدير، والذهب.

**حدود هذه الدولة، وإمكاناتها؟ هل مازالت هذه الدولة قائمة؟ ماذا لا يتحدث عنها الإعلام؟**

تقع مدينة «بيروبيجان» وتُكتب بالإنجليزية Birobidzhan وبالروسية Birobidzhan، وباللغة اليديشية التي تُعتبر مركزاً إدارياً للمنطقة اليهودية المستقلة في روسيا الاتحادية.

في سيبريا، بالقرب من الحدود الصينية الروسية، يبلغ عدد سكانها 75413، ولغتها الرسمية هي اليديشية. سميت المدينة بيروبيدجان على اسم أكبر نهرين في الإقليم المتمتع بالحكم الذاتي «بيروبيدجان».

تم التخطيط لإنشاء مدينة «بيروبيدجان» من قبل المهندس المعماري السويسري «هانيس ماير» Hannes Meyer في عام 1931. وأصبحت المركز الإداري للأوبلاست اليهودي في عام 1934، وتم منحها مكانة المدينة في عام 1937.

لعب الكاتب اليهودي «ديفيد بيرجلسون» David Bergelson دوراً كبيراً في الترويج لبيروبيدجان، على الرغم من أنه هو نفسه لم يكن يعيش هناك بالفعل. كتب بيرجلسون مقالات في الصحف الناطقة باللغة اليديشية في بلدان أخرى تجدد فيها المنطقة باعتبارها ملاذاً مثالياً للهروب من معاداة السامية في أماكن أخرى. جاء ما لا يقل عن 1000 عائلة من الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية إلى بيروبيدجان بسبب برجلسون. في عيد ميلاده الـ 68 في عام 1952، كان برجلسون من بين أولئك الذين أعدموا خلال حملة ستالين المعادية للسامية ضد «الكوزموبوليتانيين الذين لا جذور لهم» بعد إنشاء دولة «إسرائيل» في عام 1948.

تم تسجيل المجتمع الديني اليهودي في «بيروبيدجان» رسمياً في عام 1946. وقد عانى المجتمع الديني من الاضطهاد في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي. تم إحياء الثقافة اليهودية في «بيروبيدجان» في وقت مبكر كثيراً من أي مكان آخر في الاتحاد السوفيتي. تم افتتاح المسارح اليديشية في السبعينيات. كانت التقاليد اليديشية واليهودية مكونات مطلوبة في جميع المدارس العامة لما يقرب من خمسة عشر عاماً، ولم يتم تدريسها على أنها تغريبية يهودية، بل كجزء من التراث القومي للمنطقة.

تم افتتاح كنيس «بيروبيدجان» رسمياً في عام 2004 بمناسبة الذكرى السبعين لتأسيس المنطقة اليهودية المستقلة، بجوار مجمع يضم الفصول الدراسية في مدرسة الأحد، ومكتبة، ومتحف، ومكاتب إدارية.

وفقاً للحاخام الإسرائيلي «مردخاي شايتر» Mordechai Shiner الحاخام الأكبر السابق لبيروبيدجان أنه يمكن للمرء اليوم الاستمتاع بفوائد الثقافة اليهودية وعدم الخوف من العودة إلى التقاليد. يقول عن «بيروبيدجان» إنها آمنة، وبدون أي معاداة للسامية، ويخططون لفتح أول مدرسة نهائية يهودية.

في الاحتفال «حانوكا» Hanukkah عام 2007 ادعى المسؤولون في «بيروبيدجان» في إقليم الحكم الذاتي اليهودي أنهم قاموا ببناء أكبر شمعدان في العالم. في مقال نشر في تشرين الثاني/نوفمبر 2017 في صحيفة الغارديان بعنوان «إحياء صهيون سوفياتي: بيروبيدجان تحتفل بتراتها اليهودي» استعرض الوضع الحالي للمدينة واعتبر أنه بالرغم من أن منطقة الحكم الذاتي اليهودية في أقصى شرق روسيا الآن بالكاد يبلغ عدد اليهود فيها ما نسبته 1% إلا أن المسؤولين يأملون في استمالة وجذب الأشخاص اليهود الذين غادروا المنطقة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

يشرح الحاخام «إيلي ريس» Eli Reese في إعادة الثقافة اليهودية إلى منطقة الحكم الذاتي اليهودية. الشعار الحالي هو «اجعلوا «بيروبيدجان» يهودية مرة أخرى». يريد الناس أن يشمل ذلك تدريس اللغة اليديشية في أنظمة المدارس مرة أخرى بالإضافة إلى الاحتفال بمجموعة متنوعة من الأعياد اليهودية.

كان والدا ريس في الأصل من سكان بيروبيدجان، لكنهما انتقلا إلى إسرائيل في التسعينيات مع غالبية كبيرة من السكان اليهود من أوبلاست. لكنه عاد ليكون الحاخام الأكبر مع خطط لتشيط الثقافة اليهودية.

**لماذا لم يستقر اليهود في بيروبيدجان؟**

قبل الثورة الروسية عام 1917، كانت حياة اليهود في روسيا مستقرة، وعندما انتقلوا إلى بيروبيدجان، كان عليهم التنافس مع ما يقرب من 27000 روسي، وقوزاق، وكوري، وأوكراني، يقيمون هناك بالفعل على الممتلكات والأراضي لتطوير منازل جديدة. أدى هذا إلى تعقيد عملية الانتقال بالنسبة للسكان اليهود، حيث لم تكن هناك منطقة مهمة للمطالبة بأنها تخصهم.

من الناحية اللوجستية والعملية، ثبت أن تسوية «بيروبيدجان» صعبة للمعيشة. بسبب البنية التحتية غير الملائمة والظروف الجوية في المنطقة، لم يظل فيها سوى نصف المستوطنين اليهود الذين انتقلوا إلى «بيروبيدجان» بعد حملة الاستيطان الأولى.

عندما بدأت عمليات التطهير الستالينية، بعد فترة وجيزة من إنشاء «بيروبيدجان» تم استهداف اليهود هناك. وبعد الحرب العالمية الثانية، وجد عشرات الآلاف من يهود أوروبا الشرقية المشردين طريقهم إلى «بيروبيدجان» خلال الفترة الممتدة من عام 1946 إلى عام 1948.

كان بعضهم يهوداً أوكرانيين وبيلاروسيين، لم يُسمح لهم بالعودة إلى ديارهم الأصلية. ومع ذلك، تم استهداف اليهود مرة أخرى في أعقاب الحرب العالمية الثانية عندما شرع جوزيف ستالين في حملة ضد «ال كوزموبوليتانيين» Cosmopolitan الذين لا جذور لهم، حيث تم تصفية جميع مؤسسات «بيروبيدجان» اليديشية تقريباً.

إضافة إلى أن «اليديشية» Yiddish التي كانت تعتبر في ذلك الوقت على نطاق واسع لغة مشتركة للمجتمع اليهودي، كان الهدف منها المساعدة في دمج السكان اليهود في المجتمع السوفيتي. كانت اللغة تضمن أن «القومية في الشكل، والاشتراكية في المحتوى» وكان يتبع هذا الشعار معظم يهود الاتحاد السوفيتي.

كان لدى العديد من المسؤولين الحكوميين في الكرملين انطباع بأن «بيروبيدجان» سوف تصبح المركز الجديد للحياة اليهودية السوفيتية، ولهذا السبب تم دفع الهجرة اليهودية إلى «بيروبيدجان» بقوة خلال عشرينيات القرن الماضي.

ولكن مع حملة طرد اليهود من أوروبا بسبب الزيادة السكانية، والتشريعات القمعية، والفقر، بدأ يهود أوروبا الشرقية في الهجرة إلى الولايات المتحدة بأعداد كبيرة بعد عام 1880.



## اعتقال الأطفال الفلسطينيين.. هدف للاحتلال الإسرائيلي

أطفال «مقيدون بالسلاسل



بالاعتداء الجنسي، وفي أحيان أخرى تحولت المستوطنات لمراكز للاعتقال والتحقيق والتعذيب. ولا تتوقف السلطات العسكرية الإسرائيلية عند هذا الحد، في تعاملها مع الأطفال الفلسطينيين، فكثيراً ما استخدمتهم دروعاً بشرية. وبالإضافة لما ذكر أعلاه فإن المحاكم العسكرية الإسرائيلية لا تراعي الأطفال وحقوقهم، أو طبيعة الإجراءات التي مروا بها منذ لحظة الاعتقال، أو الظروف التي واكبت انتزاع الاعترافات منهم تحت وطأة التعذيب، حيث يعتبرونها أدلة قانونية ويصدرون الأحكام بشأنها، والتي وصلت بحق بعض الأطفال إلى السجن المؤبد (مدى الحياة). هذا بالإضافة إلى فرض الغرامات المالية

لجأ الاحتلال الصهيوني للاعتقالات بأشكالها المتعددة، وأنواعها ومسمياتها المختلفة، كأداة للقمع والقهر والعقاب الجماعي والانتقام من الشعب الفلسطيني، وبث الرعب والخوف في نفوس المواطنين وترهيبهم والسيطرة عليهم. واستخدم الاعتقالات وسيلة لإحراق الأذى (الجسدي والنفسي والمعنوي) المتعمد بالمعتقلين، بغض النظر عن جنسهم وفئاتهم العمرية والاجتماعية.

أو مراسلاته، ولا أي مساس غير قانوني بشرفه أو سمعته. ويعاني الأطفال الفلسطينيون، المعتقلين في السجون والمعتقلات الإسرائيلية، من ظروف احتجاز قاسية وغير إنسانية، تقتصر إلى الحد الأدنى من المعايير الدولية لحقوق الأطفال، فهم يعانون من نقص الطعام وردائه، وانعدام النظافة، وانتشار الحشرات، والاحتفاظ، والاحتجاز في غرف لا يتوفر فيها تهوية وإنارة مناسبة، والإهمال الطبي وانعدام الرعاية الصحية، ونقص الملابس، وعدم توفر وسائل اللعب والترفيه والتسليّة، والانتقاع عن العالم الخارجي، والإساءة اللفظية والضرب والعزل، وعدم توفر مرشدين وإخصائيين نفسيين، وحرمانهم من حقهم في التعليم، بالإضافة إلى تعرض كافة الأطفال الفلسطينيين الذين مروا بتجربة الاعتقال ونسبة 100٪ لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب الجسدي والنفسي، أو الإيذاء المعنوي والإهانة والتكيل، وأن البعض منهم تعرض للضغف والابتزاز والمساومة، وبعض آخر منهم تعرض للتفتيش العاري والتحرش الجنسي والتهديد

زالت سلطات الاحتلال تحتجز قرابة (250) طفلاً في سجونها ومعتقلاتها. إن طريقة اعتقال الأطفال، تبدو لافتة ومن الضروري ذكرها هنا، ألا وهي أن غالبية من تعرضوا للاعتقال من الأطفال إنما درجت سلطات الاحتلال على اعتقالهم من بيوتهم في منتصف الليل- كما هو الشأن في الاعتقالات البالغين- حيث يدخل عدد كبير من الجنود إلى البيت، وبعد أن يكسروا الأبواب ويخربون محتويات البيت وأثاثه، يقومون بالاعتداء على المعتقل وأسرتة، بالضرب والشتم باستخدام أسوأ التعبيرات وأفحشها، ثم بعد كل هذه الانتهاكات المدروسة المتمدة، يقوم الجنود بتكبيد يدي الطفل وعصب عينيه، قبل أن يجروه بقسوة إلى مكان مجهول، كل ذلك دون أن يكلفوا أنفسهم بإبراز أي أمر قضائي بالاعتقال، ودون أن يُعلموا ذوي الطفل بالمكان الذي سيقتاد إليه. وغني عن الذكر أن كل هذه الممارسات تخالف- بشكل فظا- اتفاقية حقوق الطفل، التي تقول: لا يجوز أن يُجرى أي تعرض تعسفي، أو غير قانوني، للطفل، في حياته الخاصة، أو أسرته، أو منزله،

(البرلمان) عدة قوانين تستهدف الأطفال، وتهدف إلى تسهيل إجراءات اعتقالهم وتشديد العقوبات بحقهم مثل: قانون محاكمة الأطفال دون سن 14 عاماً، قانون تشديد عقوبة الحد الأدنى على راشقي الحجارة في القدس، قانون رفع الأحكام بحق الأطفال راشقي الحجارة. والسجون الإسرائيلية لم تخل يوماً من تمثيلهم، وتفيد كافة المعطيات الإحصائية بأن سلطات الاحتلال اعتقلت منذ العام 1967 أكثر من خمسين ألف طفل قاصر تقل أعمارهم عن الثامنة عشرة، بل إن هناك من اعتقلوا ولم يتجاوزوا العاشرة من أعمارهم. ومن بين هؤلاء سُجِّل نحو (16655) حالة اعتقال لأطفال فلسطينيين منذ بدء «انتفاضة الأقصى» في 28 سبتمبر 2000، وحتى نهاية العام 2018. وقد وصل المعدل السنوي خلال العقد الماضي (2000-2010) إلى (700) حالة اعتقال سنوياً، فيما ارتفع منذ العام 2011-2018 ليصل إلى معدل (1250) حالة اعتقال سنوياً.. ولعل الأخطر استمرار الاعتقالات، حيث تم اعتقال نحو (400) طفل فلسطيني منذ مطلع العام الجاري 2019، وما

بقلم / عبد الناصر فروانة  
أسير محرر وباحث مختص  
بشؤون الأسرى

جمع في سجونهم ومعتقلاتهم، جميع المستويات والطبقات الاجتماعية الفلسطينية، وعانى من اعتقاله كل شرائح المجتمع الفلسطيني، دون استثناء؛ بل إن الأطفال القصر أنفسهم، ظلوا عرضة للاعتقال. إن كلمة (طفل) وفقاً للاتفاقيات الدولية تشمل كلا من لم يتجاوز سن الثامنة عشرة من عمره؛ لكن لسلطات الاحتلال - في هذا الشأن- قاموسها الخاص: فالأطفال الفلسطينيون في نظرهم- وبغض النظر عن أعمارهم- هم فئة مستهدفة بالاعتقال، شأنهم شأن الكبار، حتى وإن كانوا أقل من الثانية عشرة من عمرهم. فهي ترى فيهم مشاريع مقاومة وقنابل مرفوعة مؤجلة الانفجار لحين البلوغ، لذا صعدت من اعتقالها للأطفال (ذكورا وإناثا)، وعاملتهم بقسوة واستخدمت أشنع الإجراءات ضدهم، دون مراعاة لصغر سنهم وبراءة طفولتهم. وخلال السنوات الأربع الأخيرة ناقش وأقر الكنيست

## اعتقال أطفال فلسطين جريمة ضد الإنسانية

العالم. [1] وإن ازدراء أو التغاضي وإغفال حقوق الإنسان، لهو أمر يفضي إلى كوارث ضد الإنسانية. رغم كل ما تقدم ما زال شعبنا الفلسطيني في الأراضي المحتلة يتعرض إلى أشنع صور القمع والإبادة والتدمير على يد الاحتلال الصهيوني الغاشم بشكل عام، وأطفال فلسطين بشكل خاص، ويزج بهم في المعتقلات، ويمارس بحقهم الضغف والابتزاز، ويتعرضون لشتى أنواع التعذيب، والضرب والتهديد والإرهاب، والمعاملة السيئة، والتكيل بهم منذ لحظة اعتقالهم، وأثناء استجوابهم، على مرأى ومسمع من دعاة السلام، وحقوق الإنسان، والعالم الذي يدعي زورا وبهتانا بأنه متحضر، وبغض السمع والبصر، وكأنه أصم أبكم، عن جرائم هذا الكيان الفاشي العنصري الذي يضرب بعرض الحائط لكافة التشريعات والقوانين، والاتفاقيات الدولية التي تنص على حماية الأطفال وعدم تعريضهم للتعذيب والاعتقال، وخصوصاً اتفاقية الطفل المادة (16) التي تنص على: «لا يجوز أن يجري أي تعرض تعسفي أو غير قانوني للطفل في حياته الخاصة، أو أسرته، أو منزله، ولا أي مساس غير قانوني بشرفه أو سمعته» وتنص أيضا على أن «للطفل الحق في أن يحميه القانون من مثل هذا التعرض أو المساس». ولا يراعي الاحتلال حداثة سن الأطفال أثناء

تقديمهم للمحاكمة، ولا تشكل لهم محاكم خاصة. بالإضافة إلى أن الاجتلال يحدد سن الطفل بما دون الـ 16 عاماً، وذلك وفق الجهاز القضائي الصهيوني الذي يستند في استصدار الأحكام ضد الأسرى الأطفال إلى الأمر العسكري رقم «132»، والذي حدد فيه سن الطفل، بمن هو دون السادسة عشرة، وفي هذا مخالفة صريحة لنص المادة رقم «1» من اتفاقية الطفل والتي عرفت الطفل بأنه (كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة). ختاماً: إن الطفولة وفي ظل الاحتلال الصهيوني البغيض تفتال كل يوم، فهناك استهداف مباشر للطفل الفلسطيني في جميع مجالات الحياة الصحية، والنفسية، والتعليمية، والاجتماعية، ولقد باتت جلياً، وواضحة أنه أضحى ولم يزل ضحية لكل وسائل الإرهاب الصهيوني اللعين الذي تجاوز كل الحدود، إن كان للجرائم حدود، بحيث باتت يتطلب من الجميع وقفة للتأمل في هذه الحالة المزرية التي تحولت إلى ظاهرة بشعة تبعث على الحزن والصدمة، في ظل هذا التخادل الدولي والتعنت الصهيوني. المجد والخلود لشهداء فلسطين الأبرار، والحرية للأسرى والبواسل، وعاشت فلسطين حرة عربية وعاصمتها الأبدية القدس شاء من شاء وأبى من أبى.

× عضو الأمانة العامة للشبكة العربية للثقافة والرأي والإعلام/ شيكاغو

بقلم: فراس الطيرايوي

حقوق الإنسان هي المبادئ الأخلاقية أو المعايير الاجتماعية التي تصف نموذجاً للسلوك البشري الذي يفهم عموماً بأنه حق أساسية لا يجوز المس بها «مستحقة وأصلية» لكل شخص لمرجده كونها أو كونه إنساناً؛ ملازمة لهم بغض النظر عن هويتهم أو مكان وجودهم أو لغتهم أو ديانتهم أو أصلهم العرقي أو أي وضع آخر. وحمايتها منظمة كحقوق قانونية في إطار القوانين المحلية والدولية. وهي كلية تطبق في كل مكان وزمان ومتساوية لكل الناس، تتطلب التماهي والتشاعر وسيادة القانون وتقرض على المرء احترام الحقوق الإنسانية للآخرين. ولا يجوز ولا ينبغي أن تنتزع إلا نتيجة لإجراءات قانونية واجبة تضمن الحقوق وفقاً لظروف محددة. فمثلاً، قد تشمل حقوق الإنسان على التحرر من الحبس ظلماً والتعذيب والإعدام. وهي تقر لجميع أفراد الأسرة البشرية قيمة وكرامة أصلية فيهم.

وبإقرار هذه الحريات فإن المرء يستطيع أن يتمتع بالأمن والأمان، ويصبح قادراً على اتخاذ القرارات التي تنظم حياته. فالاعتراف بالكرامة المتأصلة لدى الأسرة البشرية وبحقوقها المتساوية الثابتة يعتبر ركيزة أساسية للحرية والعدل وتحقيق السلام في

## الاحتلال يعتقل 13 صحفياً فلسطينياً في سجونهم

قال نادي الأسير الفلسطيني، إن الاحتلال الإسرائيلي يعتقل 13 صحفياً فلسطينياً في سجونهم، كان آخرهم الصحفي عامر عبد الحلیم أبو عرفه من الخليل، الذي اعتقل في التاسع عشر من تموز الجاري. وأوضح نادي الأسير أن الاحتلال صعد من ملاحقة الصحفيين الفلسطينيين واستهدافهم عبر جملة من الأدوات التكتيكية الممنهجة، وأبرزها عمليات الاعتقال، فمنذ مطلع العام الجاري استمر الاحتلال في اعتقال الصحفيين، والنشطاء، ونفذ العديد من الاعتداءات بحقهم تسببت بإصابات بين صفوفهم، لاسيما مع تصاعد المواجهة في شهر أيار/مايو 2022، الشهر الذي استشهدت فيه الصحفية شيرين أبو عاقلة، برصاص الاحتلال في مخيم جنين. وتهدف سلطات الاحتلال من خلال اعتقال الصحفيين، محاولة تقويض دورهم في كشف وفضح جرائمها، وتقييد حرية الرأي والتعبير، حيث صعدت من ملاحقة الصحفيين والنشطاء وكل من يعمل على فضح جرائمها وانتهاكاتها بالاعتقال وتوجيه تهم تندرج ضمن ما يسميه بـ«التحريض»، حيث عملت على استغلال هذا المفهوم الفضفاض بتوسيع دائرة الاستهداف، خاصة مع تطور الأدوات التي مكنت الصحفي من استخدامها، لاسيما مواقع التواصل الاجتماعي، وبروز نشاط إلى جانب الصحفيين الذين عملوا على فضح

انتهاكاتها. ولفت نادي الأسير إلى أن واقع الاحتلال فرض على مدار العقود الماضية على الصحفي الفلسطيني الانخراط بالنضال بكافة أشكاله وأدواته كحق مشروع له في تقرير المصير، ومقاومة الاحتلال، ولم يعد يقتصر نضاله عبر عمله الصحفي. ومن بين الصحفيين ثلاثة معتقلين إدارياً، وهم: بشري الطويل، وعمر أبو الرب، ورجائي حمد. ومن أبرز الصحفيين المحكومين بأحكام عالية في سجون الاحتلال الذين تمكنوا عبر سنوات اعتقالهم من إنتاج الشعر والأدب وساهموا معرفياً في مختلف المجالات، رغم حرمانهم من أداء مهنتهم منهم: الأسير محمود عيسى المحكوم بالسجن ثلاث مؤبدات و (46) عاماً؛ الأسير باسم خندقجي المحكوم بالسجن لثلاث مؤبدات، والأسير أحمد الصيفي المحكوم بالسجن لمدة (17) عاماً، والأسير منذر مفلح المحكوم بالسجن لمدة (30) عاماً، والأسير هيثم جابر المحكوم بالسجن لمدة (28) عاماً. واستمر الاحتلال كذلك في التضييق عليهم ومصادرة إنتاجهم المعرفي، وملاحقتهم، ولم يكتف بذلك بل تعرض العديد منهم لسياسة العزل الإنفرادي. وجدد نادي الأسير مطالبته للمؤسسات الحقوقية الدولية، بالتدخل جدياً لوضع حد لانتهاكات الاحتلال المتواصلة بحق الصحفيين، ومنها عمليات الاعتقال الممنهجة، وضمان حقهم في ممارسة حرية الرأي والتعبير.

الميل للواقعية:

# هل تُغير نتائج زيارة بايدن رؤية أوروبا لإيران؟



بعد أن كثرت التحليلات في وقت سابق عن توجه أمريكي مُحتمل لفك الارتباط مع قضايا الشرق الأوسط، قام الرئيس جو بايدن، في الفترة من 13 إلى 16 جويلية 2022، بجولة شرق أوسطية، شملت كلاً من إسرائيل والضفة الغربية والمملكة العربية السعودية، وكان من ضمن أنشطته خلالها عقده اجتماعاً ضم دول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى كل من مصر والعراق والأردن. ويتناول هذا التحليل أبرز ردود الفعل الأوروبية ورؤيتها لنتائج تلك الزيارة.

نوار الصمد / مركز المستقبل للدراسات والأبحاث المتقدمة

## اتجاهات أوروبية:

يُمكن تلخيص أبرز الرؤى الأوروبية التي قامت بتحليل نتائج جولة الرئيس بايدن في الشرق الأوسط، من خلال النقاط التالية:

1- توحيد بايدن الجبهة الإقليمية ضد إيران: اعتبر تقرير نُشر في مجلة «دير شبيغل» الألمانية، في 17 يوليو 2022، أن الرئيس بايدن كان يهدف خلال زيارته الأخيرة للشرق الأوسط إلى ربط هذه المنطقة بالولايات المتحدة الأمريكية عبر تصوير أن ثمة عدواً موحداً، لذلك تبني بيانات مشتركة تؤكد ضرورة منع إيران من حيازة أسلحة نووية. كما أنه خلال زيارته لإسرائيل، أكد بايدن أن الولايات المتحدة لن تتسامح مع وجود أسلحة نووية في إيران، وأن اتفاقاً نووياً جديداً هو أفضل طريقة لمنع ذلك. ولكن في حالة استمرار تعثر المفاوضات، فإن واشنطن لن تنتظر إلى الأبد، ولم يستبعد بايدن استخدام القوة كملأذ أخير لمواجهة أي تهديد نووي إيراني.

2- تحول كبير في الموقف الأمريكي إزاء المنطقة: قرر بايدن، مع بداية ولايته الرئاسية، إعادة إطلاق عملية التفاوض مع طهران بعد الانسحاب الأمريكي أحادي الجانب من الاتفاق النووي في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب. كما تمت إزالة ميليشيا الحوثيين من القائمة الأمريكية للمنظمات الإرهابية، ناهيك عن أن رد الفعل الأمريكي على هجمات الحوثيين الإرهابية بالصواريخ والطائرات المسيّرة على مواقع في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة في يناير وفبراير 2022، جاء باهتا.

بيد أن بايدن نفسه عاد وأكد من السعودية، في يوليو الجاري، أن الولايات المتحدة ليس لديها أي نية لفك الارتباط بالمنطقة، وأنه من ير الوارد إفساح المجال أمام روسيا أو الصين أو إيران لملء الفراغ. وتعرّض بعض المصادر الأوروبية أسباب هذا التحول الكبير في الموقف الأمريكي، إلى أن الحرب الروسية في أوكرانيا كشفت أنه باستثناء الأمريكيين والأوروبيين وأستراليا، فإن بقية دول العالم لم تقم بإدانة موسكو أو المشاركة في فرض

عقوبات عليها، واكتفت بدور المُتفرج. كما أن روسيا قامت بمحاولات حثيثة لإقناع دول المنطقة، مُستغلة الانسحاب الأمريكي منها، بالوقوف على الحياد، وعدم زيادة إنتاجها من النفط لمساعدة الاقتصادات الغربية بسبب المقاطعة المفروضة على روسيا والتي نتج عنها ارتفاع أسعار المحروقات.

ويبدو أن بعض وجهات النظر الأوروبية مُقتنعة أن واشنطن تحاول انتهاز فرصة الحرب في أوكرانيا لمحاولة إعادة تمكين شبكة تحالفاتها الإقليمية والدولية وإضعاف النفوذ الروسي.

3- تصدر حسابات «السياسة الواقعية» Realpolitik: نُشر تقرير على موقع «التلفزيون الألماني الثاني» ZDF، في 16 يوليو الجاري، تحت عنوان «رحلة بايدن: تمن أم سياسة واقعية؟»، وخرج بخلاصة وهي أن دوائر صنع القرار في الولايات المتحدة توصلت إلى قناعة مفادها أن عدم التعامل مع ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، لن يجدي نفعاً، وأن الإصرار على المواقف التي أطلقها بايدن خلال حملته الانتخابية في عام 2020 حول السعودية هو «قرار غير صائب». وفي هذا السياق نفسه، أكد مقال نُشر في صحيفة «لوموند» الفرنسية، المعادلة التالية: «إذا أردت أن تحصل على شيء في الشرق الأوسط فإنه لا

يمكنك تجاهل المملكة العربية السعودية». وبناءً على ذلك، فإن «السياسة الواقعية» في النهاية هي التي سادت في البيت الأبيض.

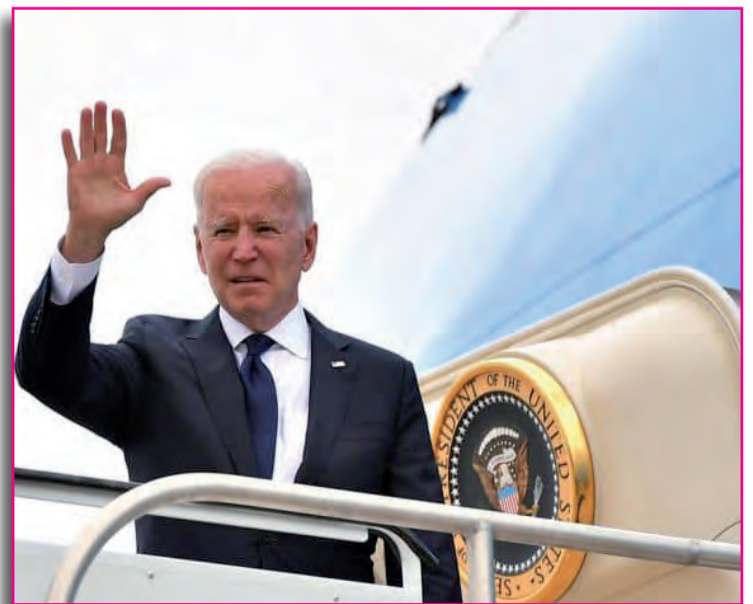
4- إطلاق عقيدة بايدن للشرق الأوسط: رأت صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية أن الزيارة كانت مناسبة لإطلاق مبدأ بايدن حول الشرق الأوسط القائم على خمس نقاط، هي: تقليص الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة، وزيادة دعم التنمية الاقتصادية، والتعاون العسكري الإقليمي، ودعم الحريات والديمقراطية، وزيادة إنتاج النفط من قبل دول المنطقة لمواجهة الرئيس الروسي بوتين الذي يستخدم الطاقة كسلاح وللحد من التضخم.

ويأتي تركيز الإدارة الأمريكية على موضوع بيع إيران طائرات مُسيّرة لموسكو لاستعمالها في حرب أوكرانيا، من أجل توظيف التخويف من إيران في إنشاء تحالف دفاعي إقليمي ضدها. وفي هذا الصدد، أفاد وزير الخارجية السعودية، فيصل بن فرحان، بأنه ليس على علم بالمناقشات حول الدفاع

## الحوار مع إيران:

كان ملف التعامل مع إيران وبرنامجها النووي، على رأس أجندة زيارة بايدن للمنطقة. وفي هذا الإطار، يمكن توضيح أبرز الدوافع التي قد تجعل الأوروبيين أكثر ميلاً للحوار مع طهران، وذلك من خلال الآتي:

1- استفادة النظام الإيراني من مسار العقوبات الدولية: على الرغم من أن للعقوبات الدولية وقعاً مؤلماً على الاقتصاد الإيراني عبر انتشار الركود والعزلة الدولية، لكن هذه العقوبات أوجدت لقادة الداخل وصانعي السياسات في طهران ذريعة للاختباء وراءها من أجل تدعيم شرعيتهم السياسية عبر اللعب على وتر الحفاظ على السيادة الوطنية والتصدي للتدخلات الأجنبية، إلى حد أصبح الانصياع للعقوبات ضرباً لمصدر قوتهم الرمزي. ولعل هذا ربما يفسر فشل مسار العقوبات على إيران، حيث إن النظام الحاكم نجح في



الاتحاد الأوروبي بشأن المحادثات النووية الإيرانية، بزيارات متتالية إلى طهران للمساعدة في إنقاذ الاتفاق النووي. ويأتي كل ذلك في سبيل تجنب حرب «كارثية» جديدة، انطلاقاً من فرضية أن احتدام الحرب الراهنة في أوكرانيا يجب ألا يحجب الألبصار عن نقطة مُلتبهاة أخرى هي إيران وبرنامجها النووي، وما يمكن أن تمثله هذه الحرب الجديدة في حال اندلعت من تهديد على الأمن الأوروبي والغربي، والإقليمي بالأساس.

4- ثبات عقيدة الاتحاد الأوروبي في التفاوض: تقف حدود قوة الاتحاد الأوروبي على مدى قدرته على استغلال المقومات التي يتمتع بها في الساحة الدولية، وهي «القوة الناعمة» Soft Power، و«القوة المعيارية» Normative Power، والتي تقوم على عناصر الجذب والحوار والتفاوض، وتبتعد كل البُعد عن اتخاذ إجراءات قسرية أو عنيفة. وقد تتجعج المساعي الأوروبية في إقناع الدول الأخرى باتباع معاييرها، مثلما حدث مع دول أوروبا الشرقية حين أرادت الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وقد تفشل حين ترفض الأطراف الأخرى الامتثال لهذه المعايير كما حدث مع دول مثل روسيا والصين.

وتتدرج إيران في الفئة الثانية من تلك الدول، حيث اعتبرت خلال فترة رئاسة محمود أحمددي نجاد (بين عامي 2005 و2013)، أن مطالب الاتحاد الأوروبي لوقف تخصيب اليورانيوم هو تشكيك في نواياها السلمية. ومع تزامن وصول كل من أوباما وحسن روحاني إلى الرئاسة في الولايات المتحدة وإيران، نجح الاتحاد الأوروبي في لعب دور الوسيط بينهما ودفعهما نحو التوصل لاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، مُستغلاً قدرته على التأثير السياسي والدبلوماسي في عملية التفاوض بعد أن نجح نوح الاتحاد الأوروبي، المتمثل في الاعتراف بحق إيران في الحصول على الطاقة النووية لأهداف سلمية غير عسكرية، في إقناع أوباما.

ولكن انتخاب ترامب غير سياسة واشنطن كلياً فيما يخص هذا الاتفاق، حيث لم يكتف فقط بالانسحاب منه، وإنما قام بفرض عقوبات على الشركات الأجنبية التي تتعامل مع طهران اقتصادياً، بما فيها العديد من الشركات التجارية المسجلة في الاتحاد الأوروبي والتي كانت تنظر إلى إيران كسوق ضخم تحاول الاستفادة منه. وكشفت هذه الإجراءات حدود القوة المعيارية للاتحاد الأوروبي ومساعدتها التفاوضية، خصوصاً في حال تعارضت مع توجهات القوى الكبرى التي تمارس سياسة أكثر واقعية قائمة على تعظيم القوة. بيد أن هذا لن يمنع الاتحاد الأوروبي من الاستمرار في تقييم الملفات الدولية، وفق منطلقاته القائمة على التفاوض والحوار والإقناع.

إيجاد الوسيلة المُثلى من أجل الحصول على الدعم الكامل من المحكومين في الداخل فيما يخص السياسات الخارجية. لذلك فإن عدداً كبيراً من الأوروبيين يعتبرون أن مسار تكثيف العقوبات لن يدفع المسؤولين الإيرانيين للتعاون؛ لأنه سيتم اعتباره من جانبهم على أنه بمنزلة تقديم للتنازلات، وسيجعل المسؤولين في طهران «يظهرون بمظهر الجبناء».

2- ضبط سلوك إيران أسهل عبر اتفاق جديد: يرى أوروبيون أنه عندما كانت قيود خطة العمل الشاملة المشتركة «الاتفاق النووي لعام 2015» سارية المفعول، تم تقدير الفترة المطلوبة لإنتاج وقود نووي يحتاجه صُنع قنبلة نووية بـ 12 شهراً في حال لو قررت إيران الخروج من الاتفاق بشكل مفاجئ، فيما تقلص هذا التقدير إلى حوالي شهر واحد خلال الفترة الحالية. وبالتالي فإن عامل الوقت أصبح لصالح إيران، ويفرض هذا الاختراق الخطير حاجة لاضبط سلوك طهران. وهذا هو ما عبّر عنه كل من خافيير سولانا، المفوض الأعلى السابق لشؤون السياسة الخارجية لدى الاتحاد الأوروبي، وكارل بيلت، رئيس الوزراء السويدي الأسبق، في مقال مشترك تم نشره في صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، في مايو الماضي، وذكر خلاله «أنه مع استمرار مواقف إيران في تقويض المصالح الأمنية الغربية، فإن إدارة هذه المشاكل ستصبح أكثر صعوبة إذا تعاملنا مع إيران غير مُلتزمة بقيود الاتفاق النووي».

3- الضربة العسكرية ضد طهران قد تأتي بنتائج عكسية: على الرغم من وجهة النظر الأمريكية التي ترى أنه حتى لو امتلكت إيران ما يكفي من اليورانيوم المُخصب لصناعة قنبلة، فإن هذا التطور لا يمكن أن يُشكل تهديداً من الناحية العملية طالما أن طهران لم تمتلك بعد مُفجراً نووياً أو صاروخاً باليستياً يُمكنه حمل قنبلتها النووية. وبحسب التقديرات الإيرانية، فإن استكمال المنشأة النووية بالصواريخ الحاملة يحتاج إلى سنة ونصف تقريبا. لذلك فإن هناك متسعاً من الوقت يكفي لإسرائيل من أجل الاستعداد لتوجيه ضربة عسكرية ضد إيران بغطاء أو مشاركة أمريكية، بيد أن الأوروبيين يحاولون خلال هذه الفترة الفاصلة كسر الجمود بشأن القضية التي مازالت تعيق التوصل إلى اتفاق جديد؛ وهي مسألة سحب فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني من قائمة المنظمات الإرهابية الأمريكية.

ولهذه الغاية، يقوم كل من جوزيب بوريل، المفوض الأعلى للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، ونيكي موراء، منسق

في السهرة الافتتاحية للمهرجان بباتنة

## ياسمين عماري وموح ميلانو يلهبان ركح تيمقاد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA  
تحت الرعاية السامية للسيدة وزيرة الثقافة والفنون  
UNDER THE HIGH PATRONAGE OF THE MINISTER OF CULTURE AND ARTS  
تحت إشراف والي ولاية باتنة  
والمجلس الشعبي الوطني

المهرجان الثقافي الدولي تيمقاد  
INTERNATIONAL CULTURAL FESTIVAL OF TIMGAD

29.07.2022  
ابتداءً من الساعة العاشرة مساءً

تنشيط و تقديم الثاني

Manal Gherbi Mohcène Bouzertit

Ysmine Ammari ISSAWA CONSTANTINE Massinissa Mira Mikhael Mouh Milano Naima Dziria MC Artisan



وغنى صاحب الصوت الجبلي القوي الفنان الشاوي «ماسينيسا» أغنيته الشهيرة «سوسم» و«زول فلاون» الذي حيا من خلالها أمازيغ الجزائر.

«أمسي أرتيزان» يسحر الشباب وكان ختام السهرة الأولى من المهرجان مع الصوت المعروف بكثرة عند الشباب وهو مغني الراب «أمسي أرتيزان» الذي سحر الحاضرين بأغانيه المتميزة والعصرية فالجميع يعرف أغنيته «كلامي» وغيرها من والتي غناها في مهرجان تيمقاد الدولي بباتنة في طبعته 42.

تميزت السهرة الافتتاحية الأولى لمهرجان تيمقاد الدولي بولاية باتنة بحضور جماهيري قباسي ملاً المسرح عن آخره بفضل الأصوات الجزائرية والعربية التي صنعت الفرجة ويتعلق الأمر بالفنانة القديرة نعيمة الدزيرية ملكة الأغنية العاصمية وماسينيسا في الطابع الشاوي والنجمة اللبنانية ميرا ميخائيل ومحبوب الشباب موح ميلانو في العصري والشبابي والمبدعة ياسمين عماري التي ألهمت ركح عاصمة الأوراس بأغانيها الناجحة بالإضافة إلى تجاوب الشباب مع مغني الراب «أمسي أرتيزان» وكان للأصالة عنوان مع فرقة عيساوة من قسنطينة.

النجمة اللبنانية «ميرا ميخائيل» تكرم وردة الجزائرية

وشاركت نجمة برنامج ستار أكاديمي في موسمه الأول الفنانة اللبنانية ميرا ميخائيل لأول مرة في الجزائر بمهرجان تيمقاد الدولي بباتنة أين كرمت أميرة الطرب العربي وردة الجزائرية بأغنية الراحلة الموسومة «بتونس بيك» التي ألهمت مسرح تيمقاد، وقدمت أيضاً أغنيها الخاصة «حكك دلح» وأغاني أخرى وهي «ميل يا غزير» وكان للدبكة حضور لافت في هذا المهرجان من خلال أغنية «عالمين موليتيين».

نعيمة الدزيرية تتميز بأغانيها العاصمية

وكانت للأصالة عنوان في السهرة الأولى من مهرجان تيمقاد الدولي بباتنة في طبعته 42 من خلال إطلالة أيقونة الأغنية العاصمية الفنانة القديرة نعيمة الدزيرية معشوقة الجماهير والمعروفة بتميزها في أداء أغانيها في الأفراح وهذا ما جعلها تتواصل بسرعة مع الجمهور بحكم علاقتها الوطيدة بهم ولقد غنت «شهلة لعياي» و«لغرام داني» و«سيدي حبيبي فين هوا» وكرمت نعيمة الفنان الراحل رايح درياسة على طريقتها الخاصة من خلال أداء أغنيته الرائعة «يا العوامة».

«ماسينيسا» يحرك الجمهور بأغانيه الشاوية

موح ميلانو نجم بامتياز على الركح

وكان الفنان «موح ميلانو» نجم السهرة بامتياز بعد تقديمه أغنيته الشهيرة «ماشافوهاش» الواسعة الانتشار والتي تجاوزت 400 مليون مشاهد على موقع اليوتيوب وهي من إخراج أمين بومدين وغنى لجمهوره مجموعة من أغانيه المعروفة وهي «دغري دغري» و«ناض البركان» و«السبع زهرتو واعرة» و«مازلتي كيما بكري وبالتالي فرغم



مشاركته الأولى في الطبعة 42 لمهرجان تيمقاد الدولي بباتنة إلا أنه استطاع أن يفجر الركح بفضل صوته القوي الذي نال إعجاب الجماهير وهذا هو السر وراء قاعدته الشعبية والجماهيرية التي يتحلى بها هذا الفنان الجزائري الذي يتطرق لعدة مواضيع اجتماعية تخص الشباب بالدرجة الأولى.

باتنة: حكيم مالك

لقد استطاع هؤلاء النجوم أن يقدموا باقة متنوعة من أغانيهم التي لها مكان خاص في قلوب الجماهير الجزائرية المتعطشة لعودة الحياة الثقافية من جديد بعد جائحة كورونا خاصة وعرفت السهرة الأولى حضور الشباب بكثافة مما يبرز مدى وفائهم الكبير للفنانين الجزائريين الذين أثبتوا مدى مقدرتهم على إيصال الأغنية الجزائرية إلى العالم في مختلف الطبوع وهذا ما يبرز مدى تنوع الثقافات في الجزائر هذا البلد الذي يعد قارة بآتم معنى الكلمة لكونه يجمع طبوع غنائية مختلفة وهنا تكمن ميزة هذا البلد العظيم المعروف بالفن الراقي والملتزم.

ياسمين عماري تصنع الحدث

وتمكنك النجمة الجزائرية ياسمين عماري من تحريك جمهور باتنة بالرقص على إيقاعات أغانيها المشهورة بهم على موقع اليوتيوب حيث أنها غنت لهم لأول مرة أغنيها الجديدة «أموغوز» والتي تتفاعل معها الجمهور والعائلات التي توافدت بقوة من أجل رؤية هذه الفنانة الجزائرية التي بلغت العالمية، وأدت أغنيها الشهيرة «Venez Danser Le Rai» تعال وأرقص الراي» التي لها مكانة خاصة في قلوب الجزائريين الذين يعشقونها بالإضافة إلى تقديمها أغنية «خبرني» بإحساس عالي التي سحرت جمهور باتنة.

## إشهار

شهادات مؤهلة  
شهادات كفاءة

INVESTPLUS formation

مدرسة التكوين انفستبلوس معتمدة تحت رقم 11650 الجزائر

رهاناتنا

أن نضاعف من فرص عملكم وأن نجعل شهادتكم تحدياً لكل المستخدمين

تخصصاتنا

التصوير الفوتوغرافي  
التصوير الصحفي  
الكاتبة والتركيبة السمعي البصري  
تقنيات التحرير الصحفي بالعربية والفرنسية  
التحرير للوالب والوسائل الإلكترونية  
تقنيات التصحح الصحفي باللغتين العربية والفرنسية  
السكرتارية الرقمية  
الأرشيف والتوثيق  
الإعلام الألي والخاصية  
الإدارة والموارد البشرية  
المكلفون بالزبان وكلاء تجاريون  
الانقورغرافيا والمصموم  
مصموم المواقع  
اللغات الأجنبية

فرص العمل هي اليوم صعبة لكن إيمانكم بالتكوين المتواصل يجعلكم مؤهلين لافتتاح عالم العمل بكل قوة ذلك أن آزياب العمل اليوم يشترطون الكفاءة قبل كل شيء والكفاءة والتكفاءة لا تتوفر لديكم إلا بالممارسة

انفس بلوس هي الوحدة التي تضمن لكم التطبيق والممارسة أثناء التكوين عنوان واحد أمامكم هو انفس البلوس بتاريخ 02 سبتمبر فور انقاسي المراتية التسجيلان مفتوحة كل أيام السنة ساعات الدراسة لن نزعج برامجكم اليومية

صفحتنا على الفيسبوك invest@investplusalger  
هواتقنا 021696483/0661412576/0661413900

InvestPlus Avenir

SUCCÈS ÉCOLE

● Informatique ● Comptabilité ● Ressources humaines ● Secrétariat ● Communication ● Infographie ● Montage vidéo ● Marketing ● Langues étrangères

Formation diplômante qualifiante à la carte

92, rue Sylvain Fourastier, El Mouradia, Alger  
Tél : 021 69 64 83 - 06 61 41 25 56 - 06 61 41 39 00

## الشاعر الجنيدي مكي

## المدرّس المتجول والداعي الى تحرير المرأة

(رغم قصر قامته كان الشيخ الجنيدي مكي كبيرا في مواقفه، ولا يمكن تشبيهه إلا بالكاتب الفرنسي فيكتور هيغو في قلمه، و نابليون في ذكائه).



بغانية في وجهها يبسم الفجر  
ومنك بسهم الحب عن قوس جفنها  
(أصابك فاستولى، هذب بك الضير)  
ونشرت له - جريدة - الصديق - لصاحبها  
محمد بن بكير التاجر قصيدة تحت عنوان  
(القرآن وحامله) بالعدد رقم 05 الصادر في  
30 أوت 1920 تقع في خمسة مقاطع منها ثلاثة  
مقاطع لم تنشر ضمن نماذج أشعاره في كتاب  
- شعراء الجزائر - و هي : - تهنئة المعلم -  
و - تهنئة الوفود الزائرين - و - تحية و وداع  
الوفود- اخترت منها :

أخلاي هذا اليوم روض سرورنا  
تباهت به أفنانه و الخمال  
أخلاي زارنا كرام أجلة  
فما منهم إلا أبي و نابل  
فجسوا المثاني بالمثاني و رتلوا  
سجايهمو حتى تغار البلابل  
و نشر في جريدة - المنتقد - للشاعر عبد  
الحميد بن باديس بالعدد رقم 16 الصادر في  
15 أكتوبر 1925 قصيدة ( رشيد بين اليأس و  
الحشرجة يري نفسه) منها :

أسلو و هذا الكون قد خلته حرا  
فخلبني ببارق الوعد و الأغرا  
وفيت وما وفى و أخلصت فاعتدى  
و أوليته برا فأولاني النكرا  
رفعت له صرحا فأودعني المرا  
و سفت له حلوا فجزعني المرا  
ولكن أسام الخسف حيفا لأنني  
حنيف فيا للذنب ما أقيح الكفرا  
قضيت حقوقا للزمان و ما قضى  
إلى حقوقا لخلتها للولا مهرا  
فها أنا مت في القيود مكبلا  
أجر ذبول الذل بين بني غربا .

وله قصيدة ( حقيقة لا خيال أو شاعر في وطن  
غربته ) التي كتبها عند تواجده بموريطانيا .  
فنظرا لاشتداد الحر في فصل الصيف، و حتى  
يقي الشاعر رأسه من أشعة الشمس ، ليس  
قبعة ، فلما رأى السكان فروا منه ، اعتقادا أنه  
كافر مما أدى به إلى اعتزال المجتمع ، وقام  
بشراء غزال حتى يتسلى به في غربته . يقول  
مصورا هذا المشهد :

واسى (سهيل) غربيا  
جفاه خل و خال  
إن مال للغير مالوا  
عنه و جذت حبال  
هيا ألهني عن أناس  
لغير ودي مالوا  
وكن صفي صفي  
فصفو غيرك آل.

علاقات متميزة مع رجالات جمعية العلماء  
من أمثال الشيخ محمد البشير الإبراهيمي  
و الشيخ العربي التبسي ، خاصة عند زيارتهم  
مدينة عنابة .

## الصحفي المنسي إعلاميا:

و عند التوقف عند كتابات الشيخ الجنيدي  
مكي تجدر الإشارة إلى انه كان من الأقلام  
المساهمة في الحركة الصحفية في الجزائر  
بما كان ينشره في جريدة -النجاح - للشيخ  
عبد الحفيظ الهاشمي بقسنطينة ، وجريدة  
-الصديق - لمحمد بكير التاجر بالجزائر، و  
جريدة -المرصاد - لمحمد الأخضر عابسة  
، و جريدة -الدفاع - باللغة الفرنسية للأستاذ  
محمد الأمين العمودي . و لو جمعت هذه  
الكتابات لكونت مجلدا يمكن الاستفادة منه في  
معرفة تطور الأوضاع الاجتماعية و الثقافية في  
الجزائر في تلك المرحلة من تاريخها الماجد.  
خاصة و أنه كان يملك جرأة أدبية منها مقاله  
الذي حمل عنوان ( الأديب الوطني) المنشور في  
جريدة - الصديق - بالعدد رقم 45 الصادر في  
21 سبتمبر 1921 ردا على الشيخ محمد الأمين  
العمودي الوكيل الشرعي بسكرة .

## الجنيدي مكي شاعرا:

إن المطلع على كتاب (شعراء الجزائر في العصر  
الحاضر) للشيخ محمد الهادي السنوسي  
يكشف أن مترجمنا بالإضافة الى النشاطات  
الوطنية و التربوية التي كان يقوم بها . يعتبر  
شاعرا متمكنا ، فالشاعر محمد العيد آل  
خليفة يعترف أنه تعلم فن العروض على يديه.  
و الكتاب يضم نماذج من أشعاره التي تناولت  
عدة مواضيع وطنية و دينية خاصة الحنين إلى  
الوطن، و المعاناة في الغربة و المنفى ، و التغني  
بجمال الطبيعة .

منها قصيدة سياسية نشرت سنة 1914 في  
جريدة - الفاروق - التي أسسها الشيخ عمر  
بن قدور سنة 1913 بالجزائر العاصمة ، و هي  
تشطير لقصيدة - التغزل السياسي - للشاعر  
سعد الدين بن بلقاسم خمار (1885-1959) التي  
اقتترحت الجريدة على القراء تشطيرها عند  
نشرها بالعدد 55 ، و كان من بين المشاركين  
الشاعر الجنيدي مكي الذي قام بتخميسها  
منها قوله :

( أراك سلب الفكر ناهزك الضر)  
و انفك الوجدان و اغتالك الفكر  
و ملت إلى الإخفاء خوف إذاعة  
( و خافية الإنسان يدي بها الجهر)  
( كأنك مسلوب الفؤاد من الهوى)

الأعضاء القدامى إعادة إحياء فرقة - المزهرة  
البوني- لكن محاولاتهم لم يكتب لها النجاح .  
بعد ظهور بوادر الحركة الكشفية في الجزائر  
عند اندلاع الحرب الكونية الثانية ، أنشأ  
الجنيدي مكي مع سي الشريف لحنش فوجا  
كشفيا أطلق عليه اسم (فوج المنى) الذي عمل  
بالتسويق مع بعض الجمعيات المحلية .  
و كان المقر الرئيسي للفوج بدار  
الخوجة، بالمدينة القديمة لمدينة عنابة و  
يعتبر النواة الأساسية لتكوين جمعية الكشافة  
الإسلامية . مما شجع في انتشارها وانضمام  
الشباب إليها .

كما أصبح مقرها مكانا لتجمع رجالات  
السياسة و الوطنيين بالمنطقة .  
لم تستقر أحوال الجنيدي مكي حيث أعيد مرة  
أخرى إلى موريتانيا ليتولى بها إدارة مدرسة  
-أطار- غداة افتتاحها سنة 1938، و لم يمكث  
بها طويلا ، حيث فضل الرجوع إلى مدينة  
عنابة.

مغادرا مجال التعليم لينتسب الى مهنة  
المحاماة بمدينة عنابة .  
و نظرا للضغوطات التي كان يتعرض إليها،  
فضل الانتقال إلى مدينة قلمة كوكيل شرعي،  
و بقي بها حوالي خمس سنوات . و بها كان يقوم  
بإلقاء الدروس في المساجد مع المشاركة في  
النشاطات الثقافية .

في سنة 1943 رجع إلى مدينة عنابة لمواصلة  
عمله كمحامي، بفتح مكتب بالمدينة القديمة .  
ولتميزه بثقافة متنوعة و شاملة ، خاصة إتقانه  
اللغة الفرنسية . انضم الى العمل السياسي ضمن  
صفوف حزب الشعب . غير أن أعين السلطات  
الفرنسية كانت تتابع نشاطاته باستمرار ، فألقت  
عليه القبض ، و أودع سجن عنابة يوم 03 ماي  
1945 لعلاقته بباين بلدته المناضل الشاذلي  
المكي الذي كان له الدور البارز في مظاهرات  
08 ماي 1945 و ما ترتب عنها من أحداث في  
الجزائر . و من سجن عنابة ، نقل إلى سجن  
الكدية بقسنطينة الذي بقي بين جدرانها مدة  
شهرين ، ثم نقل إلى سجن الحراش بالعاصمة ، و  
منه نقل إلى معتقل المشربية .

بعد اندلاع شرارة الحرب التحريرية في أول  
نوفمبر 1954 انضم الجنيدي مكي الى صفوف  
جبهة التحرير الوطني ، و ألقى عليه القبض في  
شهر ماي 1956 ، حيث زج به في معتقل الجرف  
الذي قضى به مدة ستة أشهر . كما تم إلقاء  
القبض عليه من جديد ، و نقل إلى معتقل برج نام  
ببلدية الذراعان من ولاية الطارف حاليا .  
في سنة 1961 تعرض أفراد عائلته للتعذيب و  
الاستطاق ، و تم تفتيش مسكنه الشخصي ، و  
أخذت منه وثائقه و أوراقه ومخطوطاته ، بل تم  
اغتيال حتى زوجته و حفيدته على مرأى منه .  
أنهى الجنيدي مكي حياته بممارسة مهنة  
المحاماة في عنابة ، مع التدريس في معهد  
القديس أوغستان و مدرسة الزون .

توفي يوم 09 أكتوبر 1972 في بيته الواقع بشارع  
تشي غيفارا بعنابة .  
و دفن بها يوم 10 أكتوبر . غير أنني وجدت أن  
شهادته وفاته تم تسجيلها تحت رقم 2441 بتاريخ  
18 أكتوبر 1972 ببلدية عنابة .

## المشجع تعليم المرأة:

كان الشيخ الجنيدي مكي من دعاة تعليم  
المرأة منذ الثلاثينيات من القرن الماضي،  
مع انتشار دعوة قاسم أمين و هدى الشعراوي  
بمصر و الطاهر حداد بتونس ، فقد أسس  
جمعية تدعو الى تحرير المرأة و الدفاع عن  
حقوقها تحت اسم ( جمعية تحرير المرأة  
) بمدينة عنابة . كما كان يتناول في دروسه  
الجانب الاجتماعي و الإصلاح للمرأة ، دون  
نسيان مواقف الإصلاحية ، حيث يعتبر من  
الوجوه البارزة في الحركة الإصلاحية بمدينة  
عنابة ضمن شعبتها المشكلة . و كان من  
الحاضرين عند تجديد مكتبها الإداري . و له

حصوله على شهادتي التعليم في الدراسات  
الدنيا و العليا .

بعد تخرجه تولى التدريس بمدينة وادي الزناتي  
سنة 1917 لمدة عام .

ثم عاد منها الى بسكرة سنة 1918 لممارسة  
مهنة التدريس بمسجد القايد بوسط المدينة  
( مسجد الشيخ احمد مغزي بخوش حاليا ) . و  
من بين تلامذته الشاعر الجزائري محمد العيد  
آل خليفة .

في سنة 1920 تزوج بامرأة من عائلة بلكاشح من  
سيدي عقبة ، و أنجب منها ابنته الوحيدة السيدة  
رحماني .  
و لمعرفته اللغة الفرنسية و تمكنه من علوم اللغة  
العربية ، عينته السلطات الفرنسية معلما متجولا  
في إفريقيا الغربية ، حيث اشتغل في التعليم في  
دول السنغال و غينيا و مالي .

في شهر فيفري من سنة 1922 عين مديرا  
لمدرسة بوتليميت بدولة موريطانيا ، خلفا  
لمديرها - بوكار أحمد وياه- الذي ساءت علاقته  
التربوية مع تلاميذ المدرسة و أوليائهم .

و لوجه للأدب و اللغة العربية قام بترجمة  
«ديوان الشعراء السنة الجاهليين» في درس  
الأدب، كما دعا بعض أعيان مدينة بوتلميت  
المشهود لهم بالعلم إلى حضور جلسات تقييم  
الطلاب . و قد استجاب كتبا كثيرة و مطبوعات  
حديثة مما وسع أفق التلاميذ و زاد اطلاعهم  
على جديد المطبوعات العربية .

غير أنه لم ينسجم مع الوسط المدرسي الجديد  
لأن مترجمنا مكي الجنيدي كان يمتاز بشخصية  
صعبة المراس، وربما كان ضحية التجاذبات بين  
الإدارة الاستعمارية و بين السلطات المحلية، لهذا  
وقع سوء تفاهم بينه و بين بعض آباء التلاميذ،  
حتى وصل الأمر إلى اتهامه من طرف الساكنة  
بالتساهل في تطبيق بعض التعاليم الإسلامية،  
وتشير مصادر إلى مؤامرة استهدفته من طرف  
أمير قبيلة -الترازرة-، و ما لبثت علاقته أن  
توترت مع جهاء بوتلميت، فتم غلق المدرسة ،  
وتحويلها مؤقتا إلى بلدة - المنذرزة - ، و نقل  
معه عند التحويل مكتبة مدرسة بوتلميت التي  
تحتوي على 880 كتابا . و بقي بها الى غاية سنة  
1928 تاريخ عودته الى الجزائر .

بعد عودته إلى أرض الوطن، استقر بمدينة  
عنابة لأن أغلب أفراد عائلته قد استوطنوها، و  
عين بها مدرسا بمدرسة جامع الباي الرسمية .  
و كان يدرس علوم القرآن و العلوم الفقهية و  
العلوم العقلية كاللوجيك و المنطق و العلوم اللغوية  
كالنحو و الصرف و الأدب ، غير أنه أبعد من  
طرف السلطات الفرنسية مرة أخرى من محيطه  
، و تم تعيينه مدرسا بمدينة سوق الغزلان .

أثناء تواجده في عنابة سنة 1930 كان من بين  
المشاركين في تأسيس جمعية المزهرة البوني  
التي تعتبر أول جمعية ثقافية بمدينة عنابة ، و  
قد حصلت على الاعتماد الرسمي في 27 ماي  
1931 .

و من أعضاء الجمعية نذكر : حميدة جندي و  
العربي شريفي و الصادق لرقش و الصالح قاش  
و محمد بن يعقوب و مرتضى قاسمي و حسن  
ردور . و الهدف من تأسيسها هو نشر الوعي  
الوطني و السياسي بين الشباب .

كانت مهمة الجنيدي مكي هي تأليف  
المسرحيات، و من بين العناوين المقدمة :  
المولودية و الرضائية و التوبة .  
في سنة 1932 تم تمثيل مسرحية الرضائية  
التي نالت نجاحا باهرا ، لما تضمنته من مقاطع  
شعرية من تأليف مترجمنا، و من ألحان علاوة  
بوخروفة .

للإشارة، فإن الممثل المعروف رشيد قسنطيني  
قد مثل بعض مسرحياته .

كما أن الشيخ عبد الحميد بن باديس رئيس  
جمعية العلماء المسلمين الجزائريين حضر  
بعض العروض المقدمة بالمسرح البلدي  
بمناسبة تواجده في زيارة إلى مدينة عنابة .

بعد الاستقلال ، حاول الجنيدي مكي مع بعض

## بقلم الأخضر رحموني

## الشاعر المغيب أدبيا :

شاعر من شعراء الجزائر المنسيين و المغيبين  
في الدراسات الجامعية ، و لولا الترجمة التي  
كتبها بنفسه و نشرت في الجزء الأول من كتاب  
( شعراء الجزائر في العصر الحاضر ) للشاعر  
محمد الهادي السنوسي الصادر عن المطبعة  
التونسية سنة 1926 مع باقة من أشعاره لما عرفه  
الوسط الأدبي ، حتى أننا نجد الدكتور عبد الملك  
مرتاض في كتابه ( معجم الشعراء الجزائريين في  
القرن العشرين ) يكشف بمرارة أنه مجهول مكان  
وفاته و تاريخها حين يقول ( و نخشى أن يكون  
الرجل قد قضى نحبه خارج الجزائر ) . ذكر  
في ( موسوعة الشعر الجزائري ) لأستاذة من  
جامعة قسنطينة في صفحة نشرت معلومات  
معروفة من ترجمته توقفت عند سنة 1926 ، و  
لم يدرجه الشاعر محمد الأخضر عبد القادر  
السائحي في كتابه ( رويكم ) الذي طبع أولا  
عن منشورات مجلة آمال تحت عنوان ( الشعر  
الجزائري المعاصر ) ، و الذي نشرت به تراجم و  
نماذج شعرية لمجموعة من الشعراء المعاصرين  
، و حتى الكاتب عبد الحليم صيد المهتم بتراجم  
أعلام منطقة الزيبان غفل عن ذكره في كتابه ( معجم  
أعلام بكرة ) ، و لم أجد له ذكرا في كتاب  
( في الذكرى المئوية الرابعة لنشأة خنقة سيدي  
ناجي ) الصادر عن جمعية الناصرية للتمتية  
الثقافية سنة 2002 ، وكذا في ( موسوعة العلماء و  
الأدباء الجزائريين ) للأستاذ رايح خدوسي .

لولا أن يقض الله له الدكتور حضاوي بعلي الذي  
حضر في مسيرته و نشرها في كتابه ( دليل الأئیس  
و الجليس في رجالات و شهيرات موطن العناب  
و الأحباب ) - الذي وصلتني نسخة منه هدية  
من مؤلفه و بتوقيعه بواسطة الباحث الحسن بن  
علجية - و قد استفدنا منه ، مع معلومات أفادنا  
بها سابقا الشيخ زهير الزاهري (1908-1999)  
الذي عرفه عن قرب بمدينة عنابة ، إنه الشاعر  
الجزائري الجنيدي أحمد مكي الذي أتمنى أن يتم  
إعادة الاعتبار إليه ببلدته خنقة سيدي ناجي  
بإطلاق اسمه على أحد المرافق الثقافية أو  
التربوية بها ، حتى يتعرف على مسيرته الزاخرة  
شبابنا .

## محطات من حياته :

حسب شهادة ميلاده رقم 1225 المسجلة ببلدية  
سيدي عقبة في 30 ديسمبر 1920 فإن الجنيدي  
مكي بن أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل من  
مواليد سنة 1895 ببلدة خنقة سيدي ناجي  
التابعة حاليا لدائرة زريبة الوادي من ولاية  
بسكرة ، و هي تبعد عن مقر الولاية ب 120 كلم  
، و إن ذكر في الترجمة التي كتبها بقلمه و نشرت  
في كتاب - شعراء الجزائر- أنه من مواليد سنة  
1893 . يقول ( رأيت لأول مرة ضوء الشمس  
المتدفق يوم 30 جانفي 1893 بالخنقة ، و هي  
قرية من تابعات عمالة قسنطينة كتكتفها جنوبا  
الصحراء و شمالا الأوراس، فهما يتنازعان  
جمالها الطبيعي هذا بجباله الشامخة و مياهه  
المتدفقة، و تلك بنخيلها المتكاثف الهادي، تارة  
تحت سيطرة الشمس ، و أخرى تحت زمجرة  
الزوابع و العواصف التائه عجا في إبان الخريف  
بعراجينه الذهبية ) صفحة 98 .

حفظ القرآن الكريم بمسقط رأسه على  
يد مشايخ بلدته التي تعرف بأنها القيروان  
الصغيرة .  
تابع دراسته الابتدائية بين قريته و مدينة خنقلة  
القريبة منها ، حتى تحصل على إجازة الإلهاد  
الابتدائي سنة 1909 .

سافر الى مدينة قسنطينة ليلتحق بالمدرسة  
الرسمية ، بمساعدة و تشجيع من أخيه محمد  
مكي قاضي محكمة سيدي عقبة في تلك الفترة .  
انتقل بعدها إلى الجزائر العاصمة لمواصلة  
دراسته بالمدرسة الثغالبية ، و بقي بها إلى غاية

الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
28 * 23 *	31 * 22 *	32 * 22 *	33 * 22 *	33 * 22 *	32 * 22 *	31 * 23 *	31 * 23 *

www.elwassat.dz

العدد: 5908/الثمن: الجزائر 10 دج - فرنسا €1

الأحد 31 جويلية 2022 الموافق ل: 02 محرم 1443 هجري

مع الحدث

## حروب أخرى



وداد الحاج

قاعات المحاكم تزدهم يوميا بقضايا الفساد ورموزه، وهناك عشرات الأحكام التي صدرت باسم الشعب لكن هناك سؤال يكتسب مشروعيته وقوته من هواجس تتملك قطاعا كبيرا من الجزائريين.. هل سيتوقف الفساد بسجن طحكوت وحداد والشلة المعروفة.. شخصيا لا أظن ذلك فالفساد ليس مجرد أشخاص انحرقت أخلاقهم تحت إغراء المال، الأمر أكبر وأشمل من مجرد توصيف مختزل غبي وأحمق من يعتقد أن الفساد هو مجرد سلوك منحرف وشخصي قامت به عصابة من اللصوص ساقطهم الظروف لمناصب المسؤولية في مفاصل الدولة، هو منظومة متكاملة يراها العدو التاريخي للجزائر ممثلا في الدولة الفرنسية التي لم تتوقف جرائمها في الجزائر في فترة الاستقلال ولكنها أشعلت حروبا أخرى أكثر دموية وتأثيرا... هي قتلت الأجساد وعممت الخراب ولا يمكن بأي شكل من الأشكال أن نجد محطة واحدة مما مرت به الجزائر دون أن نعثر على دليل على تورط باريس و أجهزتها الأمنية في تزوير التاريخ والسطو على الذاكرة وتحريك بيادقها في الداخل والخارج.

## الفريق أول السعيد شنقرية، رئيس أركان الجيش تكريم أشبال الأمة المتفوقين في البكالوريا والتعليم المتوسط

عقب النتائج المميزة التي حققتها أشبال الأمة في شهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط دورة جوان 2022، ترأس الفريق أول السعيد شنقرية، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، صبيحة اليوم الخميس 28 جويلية 2022، على مستوى النادي الوطني للجيش ببني مسوس، مراسم حفل تكريم أشبال الأمة المتفوقين في شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط، وذلك بحضور قادة القوات والدرك الوطني، قائد الناحية العسكرية الأولى، رؤساء دوائر وزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي ومديري ورؤساء المصالح المركزية، إلى جانب أولياء الأشبال المتفوقين وعدد من إدارات وأساتذة مدارس أشبال الأمة.

ورخاء شعبنا الأبوي. وعلى ذكر الأشواط التطويرية المقطوعة، فلا بد من التأكيد، في هذا المقام، على أن الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، وبالموازاة مع القيام بمهامه الدستورية الموكلة له، بكل قنانه وإخلاص للدفاع على سيادة بلادنا ووحدتها الترابية، سيقى يعمل تحت قيادة السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، على تأمين كل أسباب النجاح لأبناء الجزائر، وعلى توفير الأجواء المواتية لمواصلة مشوار نماء وازدهار بلادنا ورخاء شعبنا الأبوي.



الفريق أول أكد أن الجيش الوطني الشعبي سيواصل العمل على تأمين كل أسباب النجاح لأبناء الجزائر، وعلى توفير الأجواء المواتية لمواصلة مشوار نماء وازدهار بلادنا تكريمية وهدايا.

م. ق.

التكريم شمل الأشبال المتفوقين في شهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط على مستوى جميع مدارس أشبال الأمة التي فاقت نسبة النجاح بها 98, 17 % بالنسبة لشهادة البكالوريا و 100 % بالنسبة لشهادة التعليم المتوسط.

وبهذه المناسبة، ألقى الفريق أول كلمة توجيهية تابعها إطارات وأفراد الجيش الوطني الشعبي، عبر قيادات القوات ووحدات النواحي العسكرية الست، عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد، حرص من خلالها على تقديم تهنئه الخاصة لكل الشيلات والأشبال الناجحين في هاتين الشهادتين، مؤكدا أن هذه النتائج المشرفة دليل آخر على ما يوليه الجيش الوطني الشعبي

## إحصائيات وباء كورونا في الجزائر



87 حالة جديدة بكورونا  
00 وفاة  
61 حالة تماثلت للشفاء  
04 مريض متواجدون في العناية المركزة

## رئيس الجمهورية تهنئة بحلول العام الهجري الجديد



هنأ رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الشعب الجزائري بمناسبة حلول العام الهجري الجديد 1444 هـ، الذي وافق أمس السبت.

وكتب رئيس الجمهورية في تغريدة له عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتر»: «عام هجري مبارك لكل الجزائريين والجزائريين... أسأل الله العلي القدير أن يحل العام الجديد على الجزائر بكل خير وسودد. دام للجزائر عزها ولشعبها كل المجد.»

## الآلية الأفريقية للتقييم من قبل النظراء انتخاب شريف رحمانى عضوا

باقتراح من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، تم انتخاب مرشح الجزائر الدكتور شريف رحمانى بالإجماع بصفة عضو في مجموعة الشخصيات البارزة بالآلية الأفريقية للتقييم من قبل النظراء بمناسبة القمة الاستثنائية الثانية لرؤساء دول وحكومات الآلية الأفريقية للتقييم من قبل النظراء المنعقدة اليوم الخميس بتقنية التحاضر عن بعد.

وسيزمن انتخاب الدكتور رحمانى للجزائر حضورا دائما في هذه الهيئة التابعة للاتحاد الأفريقي والمكلفة بتقييم إنجازات الدول الأعضاء في مجال الحكم الرشيد تجدر الإشارة إلى أن رحمانى سيلقى في هذا المنصب البروفيسورة فاطمة الزهراء كراجه التي انتهت عهدها.

## قلق من ارتفاع الإصابات حث على تحرك عاجل لمواجهة كورونا في الشتاء

قالت مفوضة الاتحاد الأوروبي للصحة وسلامة الغذاء «ستيلا كيرياكيدس» إنه يتعين على دول الاتحاد البدء الآن في الاستعداد لمواجهة جديدة من جائحة كوفيد-19 في الخريف والشتاء المقبلين، مشيرة إلى «زيادة مقلقة» في حالات تفشي المرض.

وحذرت المفوضة من أن الجائحة لم تنته بعد، وقالت لراديو قبرص «للأسف كانت هناك زيادة مقلقة في حالات الإصابة في عدة دول». وتابعت «خلال الشهرين الماضيين، كنا نستعد لفصلي الخريف والشتاء، ونحن ندرك تماما أن الموجة الوبائية القادمة لا يمكن وينبغي لها ألا- أن تثقل كاهل اقتصاداتنا أو مجتمعاتنا، لا سيما في وقت تتأثر فيه بالفعل بالحرب وغزو أوكرانيا، والتضخم».

وأشارت كيرياكيدس إلى أن المفوضية طلبت من الدول الأعضاء تسريع وتيرة منح الجرعات التشخيصية من اللقاحات لمن تزيد أعمارهم على 60 عاما ولفئات المعرضة للإصابة.

وفي السياق، أعلنت عدة مدن صينية- بينها شنغهاي- الأسبوع الماضي التأهب بسبب بوّز إصابات جديدة بكوفيد-19، وقررت إجراء فحوص جماعية متكررة أو تمديد الإغلاق العام الذي يشمل ملايين السكان.

## اتصالات الجزائر وكالة افتراضية تتضمن تشكيلة من العروض والخدمات

تطلق اتصالات الجزائر، أمس السبت، وكالة افتراضية تتيح لزيائتها إمكانية الاطلاع، عبر الإنترنت، على تشكيلة وتوفر الوقت وتجنب التنقلات إلى الوكالات التجارية.

وأضافت المؤسسة أن هذا الحل الافتراضي الذي تم تطبيقه بتقنية ثلاثي الأبعاد 3D و 360 يتضمن ثلاثة (03) فضاءات (فضاء الاستقبال، فضاء مخصص لعرض الأجهزة والخدمات المسوقة عبر الشبكة التجارية «متجر Idoom» وفضاء حصري.

## المسيلة حجز 65 ألف قرص مهلوس

في إطار مكافحة الجريمة بشتى أنواعها، تمكن وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالمسيلة مابين 20 إلى 30 جويلية 2022 في عمليتين منفصلتين بإقليم الكتبية الإقليمية للدرك الوطني بين سرور من تفكيك شبكتين دوليتين إجراميتين مختصتين في المتاجرة بالمؤثرات العقلية تتكون من إحدى عشرة 11 شخصا تتراوح أعمارهم مابين 23 و 53 سنة من حجز ما يقدر بـ 65805 أقرص مهلوس من نوع بريقالين 300 ملغ كانت مخبأة بإحكام داخل ثلاث مركبات مع حجز خمس

## مهرجان المسرح المحترف بقالة

## مسرحية «الفلوكة» تفوز بجائزة «تريكي الذهبي»

قبل ذلك أقيم حفل فني نشطته كل المطربة سماح وفرقتنا «جونا» قالمه و «سي تي أم كرو» المحليتين ليم عقب ذلك تكريم ضيوف شرف المهرجان ومن بينهم أمال حيمر وحسان كشاف ومفيدة عداس وفتيحة وراة علاوة على أعضاء لجنتي الانتقاء والتحكيم.

الشاعفي، وهو ما سيجتج لها المشاركة في المنافسة الرسمية أيضا لطبعة المقبلة للمهرجان الوطني للمسرح المحترف.

فيما عادت جائزة «تريكي الفضي» لمسرحية «أسدرفه» للتعاونية الثقافية ماشاهو إفرحون من تيزي وزو والتي ستشارك خارج المنافسة ضمن ذات

أحرزت مسرحية «الفلوكة» لجمعية الصرخة بولاية سيكيدة جائزة «تريكي الذهبي» (نسبة إلى مسرح قالمه الجهوي محمود تريكي) ضمن المنافسة الرسمية للطبعة الـ 13 للمهرجان الثقافي المحلي للمسرح المحترف بقالة التي اختتمت يوم الجمعة بدار الثقافة عبد المجيد

## تعزية

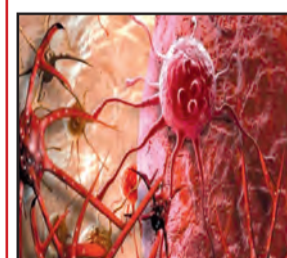
## إلى عائلة الفقيه العقيد المتقاعد محمد العربي الشريف

إثر المصاب الجلل الذي ألم بعائلة الفقيه العقيد المتقاعد العربي الشريف بفقده والده تتقدم المديرية العامة لجمع الوسط الإعلامي شبيقة العرابوي بخالص التعازي لأسرة الفقيه راجيا من الله عز وجل أن يتقبل الفقيد في عبادته الصالحين (لله ما أخذ وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى، فمرها فلتصبر ولتحتسب). اللهم (أبدله ذارا خيرا من داره، وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجته، وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر، أو من عذاب النار)، برحمتك يا أرحم الراحمين.

(اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وكرم منزله وأوسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله بداره دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجة خيرا من زوجته وأدخله الجنة وأعذه من النار ومن عذاب القبر). اللهم (إن كان محسنا فزد من إحسانه وإن كان مسيئا فاعف عنه ولا تمننا بعده).

عظم الله أجركم، وأحسن عزائكم، وعضر لمتكم. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات. يا رب ألق على النفوس المضطربة سكبنة، وأبها فتحا قريبا، اصبر لكل مصيبة وتجلد، واعلم بأن الرء غير مخلد. اللهم اكتبه عندك من الصالحين والصدقيين والشهداء والأخيار والأبرار، نسال المولى أن يمن على الفقيد بالرحمة والرضوان، ولكم من بعده الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

## روسيا ابتكار عقار لأشكال السرطان الحادة



مستشفى الحالات النهائية، إلى عوائلهم ولا يواجون أي صعوبات في حياتهم اليومية، حتى أن نصفهم عاد إلى عمله.

روسيا

## ابتكار عقار لأشكال السرطان الحادة

ويقول: «نستخدم الأدوية الإشعاعية حاليا في علاج المرضى المصابين بسرطان البروستاتا الذين يعانون من مقاومة الهرمونات، والطرق الأخرى لم تعد تقيد في علاجهم، وكذلك الأشخاص الذين يعانون من أورام الغدد الصم العصبية (أمراض تصيب البنكرياس وأقسام الجهاز الهضمي ومنظومة الغدد الصماء وأعضاء أخرى)».

ويضيف، «كانت نتائج الاختبارات الأولى إيجابية. وقد عاد المرضى الميؤوس من شفائهم الذين كان عليهم البقاء في